وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي للتلاميذ زارعي القوقعة وانعكاساتها على تحصيلهم الدراسي

– دراسة ميدانية في ابتدائيات ولاية الوادي –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتان :
– لطيفة عتوسي
– هاجر بوزيدي

إشراف الأستاذ:
د/ صالح خشخوش

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/ عمار حمامة	أستاذ محاضر – أ –	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
د/ صالح خشخوش	أستاذ محاضر – ب–	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
د/محمد الصالح جعلاب	أستاذ محاضر – أ –	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكـــر وعرفـــان

نحمد الله العلي القدير ونشكره على واسع فضله ونعمه ، الذي وفقنا لإنجاز هذه المذكرة .

نتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى :

الأستاذ المشرف " **د/ صالح خشخوش**" الذي مدنا بكل التوجيهات والإرشادات وتعاونه معنا في إعداد هذه المذكرة

الشكر الموصول إلى د/ عمار حمامة الذي لم يبخل علينا بالنصح والتوجيه.

كما لا يفوتنا أن نشكر جزيل الشكر أساتذتنا الذين ساعدونا نخص بالذكر : د/ الزهرة الاسود ، د/ زوليخة جديدي، د/ عاتكة غرغوط، د/ عبد الناصر غربي، د/ بشير جاري.

الشكر الموصول إلى كل من ساعدنا في هذا العمل نخص بالذكر: عمال مديريتي النشاط الاجتماعي والتربية بولاية الوادي .مدير ابتدائية النجاح ببلدية قمار الاستاذ "**بته مُحَمَّد**"، رئيس جمعية أمل لزراعة القوقعة الأستاذ عبد الناصر كروش ، عمال مركز التاج لصحة بقمار .

ملخص الدراسة:

1- باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة وانعكاساتها على تحصيلهم الدراسي، وانطلاقا من موضوع الدراسة تمت صياغة الإشكالية الآتية:

ما اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة وانعكاسها على تحصيلهم الدراسي؟

ومن خلالها صيغت الفرضيات الآتية

- هناك اتجاهات إيجابية لأساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة في المدارس العادية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير اتجاه الأستاذ نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، اتبعنا المنهج الوصفي الاستكشافي والمنهج السببي المقارن لملاءمتهما لطبيعة موضوع البحث ثم قمنا بدراسة ميدانية مسحية شملت جميع أفراد المجتمع =المسح الشامل =الذين بلغ عددهم 61 أستاذا يَدْرُسْ لديهم تلميذ زارع قوقعة ، بابتدائيات ولاية الوادي، ولغرض جمع البيانات ،تم استخدام استبانة الاتجاهات بعد تعديلها واحتوت على 42 فقرة مقسمة على ثلاثة مجالات، ومن ثم تحليل النتائج عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $spss_{25}$ وتم التوصل في الأخير إلى أن اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي إيجابية نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة في المدارس العادية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغيرات كل من الجنس والخبرة المهنية، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير اتجاه (إيجابي =سلبي) الأستاذ نحو الدمج المدرسي لهذه الفئة. كما أوصينا بالاهتمام أكثر بهده الفئة ومحاولة مراعاة مطالبهم وتوفير لهم أفضل بيئة مدرسية دامجة وآمنة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات – الدمج المدرسي – التلاميذ زارعي القوقعة – أساتذة الطور الابتدائي.

Abstract :

There are positive attitudes among primary school teachers towards inclusive education for students with disabilities, specifically students with hearing impairments, and their impact on their academic achievement .From this, the following hypotheses were formulated:

There are positive attitudes among primary school teachers towards the inclusive education of students with hearing impairments in schools.There are statistically significant differences in the attitudes of primary school teachers towards the inclusive education of students with hearing impairments attributed to the variable of gender.There are statistically significant differences in the attitudes of primary school teachers towards the inclusive education of students with hearing impairments attributed to the variable of educational qualification.

There are statistically significant differences in the academic achievement of students with hearing impairments attributed to the variable of teacher's attitude towards inclusive education .To achieve the study's objectives, a descriptive exploratory method and a comparative causal method were adopted, suited to the nature of the research topic. A comprehensive field survey was conducted, including all members of the surveyed community, which consisted of primary school teachers with at least one student with a hearing impairment in the Oued Souf Province. The purpose was to collect data using a modified questionnaire on attitudes, consisting of 42 items divided into three dimensions. The results were analyzed using the statistical package for social sciences (SPSS), and It was found that primary school teachers' attitudes towards the inclusive education of students with hearing impairments in regular schools are positive. Additionally, there were no statistically significant differences in the attitudes of primary school teachers towards the inclusive education of students with hearing impairments attributed to the variables of gender and professional experience. Moreover, it was found that there were no statistically significant differences in the academic achievement of students with hearing impairments attributed to the variable of teachers' attitudes towards inclusive education. It was recommended to pay more attention to this category and try to meet their demands and provide them with a better inclusive and safe school environment.

Keywords: attitudes, inclusive education, students with hearing impairments ,Primary school teachers

الفـهـارس

فهرس الموضوعات:

شكر و عرفان.....I

الاهداء1 .....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

الاهداء2 .....خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

ملخص الدراسة باللغة العربية IV

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....V

الفـهـــــــــــارس

فهرس الموضوعات :.....XIII

فهرس الجداول : XII

فهرس الاشكال والصـور XIII

المقـدمة.....أ–ج

الفصل الأول : الإطار العام لإشكالية الدراسية

1.الإشكالية: 5

2.فرضيات الدراسة: 8

3.أهداف الدراسة: 8

4–أهمية الدراسة: 8

5.التعريف بمصطلحات الدراسة 9

6.الدراسات السابقة 10

7.التعقيب على الدراسات السابقة 16

الفصل الثاني : اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي

تمهيد..... 20

1- مفهوم الاتجاهات: 20

2- خصائص الاتجاهات:..... 21

3- مكونات الاتجاهات: 22

4- محددات الاتجاهات: 23

5- أنواع الاتجاهات..... 23

6- النظريات المفسرة للاتجاهات: 24

7- وظائف الاتجاهات: 26

8- العوامل المؤثرة في الاتجاهات:..... 26

9- الفرق بين الاتجاهات و بعض المصطلحات:..... 28

10- طرق قياس الاتجاهات:..... 28

11 .تغيير الاتجاهات:..... 31

خلاصة الفصل : 32

الفصل الثالث: الدمـــج المدرســـي

تمهيد..... 34

1-مفهوم الدمج: 34

2–تاريخ الدمج: 35
3–أصناف الدمج: 36
4–أسباب الدمج: 37
5–أهداف الدمج: 38
6– فوائد الدمج: 39
7–شروط نجاح الدمج: 40
8–واقع الدمج في الجزائر: 43
9–واقع دمج الأطفال الصم الخاضعين لزراعة القوقعة في الجزائر: 44
10– مراحل الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعيا في الجزائر: 45
11– شروط نجاح الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعيا: 46
خلاصة الفصل: 47

الفصل الرابع جهاز القوقعة الإلكترونية.

تمهيد: 50
1– لمحة تاريخية عن زراعة القوقعة الإلكترونية..... 50
2– تعريف جهاز القوقعة الإلكترونية : 51
3– مكونات جهاز القوقعة الإلكترونية: 52
4– معايير الترشح لزراعة القوقعة الإلكترونية: 53
5– تصنيف زراعي القوقعة :..... 54

6- عملية زراعة القوقعة الإلكترونية: 55
7- المراحل التي تمر بها عملية زراعة القوقعة الإلكترونية: 56
8-آلية عمل جهاز القوقعة الإلكترونية:..... 57
9- إعادة التأهيل بعد زراعة القوقعة: 58
10- تنائج الزرع القوقعي: 59
11- إيجابيات وسلبيات زراعة القوقعة:..... 59
12-التعليم لذوي الإعاقة السمعية:..... 61
خلاصة الفصل: 62

الفصل الخامس المعلم والتحصيل الدراسي

تمهيد..... 64
اولا: المعلـــــــم..... 64
1- تعريف المعلم :..... 64
2- خصائص المعلم: 64
3- خصائص التلاميذ و حاجاتهم و أهميتها بالنسبة للمعلم: 65
4-دور المعلم ومهامه داخل الصف الدراسي:..... 67
5- علاقة المعلم بالتحصيل الدراسي :..... 67
6- المعلم كمسؤول عن تحصيل تلاميذه :..... 68
ثانيا: التحصـــيل الدراســـي : 68

1–تعريف التحصيل الدراسي 69
2– أهميته التحصيل الدراسي..... 70
3–العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :..... 70
4– مقاييس التحصيل الدراسي:..... 74
5. التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا: 76
خلاصة الفصل: 78

الفصل السادس الاجراءات المنهجية لدراسة

تمهيد 80
1.المنهج::..... 80
2.الدراسة الاستطلاعية: 80
3–أداة الدراسة وخصائصها السيكو مترية: 82
4.المشاركون في الدراسة : 86
5–حدود الدراسة : 87
6–الأساليب الاحصائية المستخدمة:..... 88

الفصل السابع عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد :..... 90
1.نتائج تساؤل الدراسة العام..... 90
2–عرض نتائج الفرضية الأولى 95

3–عرض نتائج الفرضية الثانية..... 95
4–عرض نتائج الفرضية الثالثة..... 96
خلاصة الفصل..... 97

الفصل الثامن تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد :..... 100
1.تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام لدراسة:..... 100
2.تفسير ومناقشة الفرضية الأولى: 104
3.تفسير ومناقشة الفرضية الثانية: 105
4.تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة: 106

الاستنتاج العام ومقترحات

الاستنتاج العام 109
قائمـــة المراجـع..... 113

المـــلاحـــــــق

فهرس الجداول :

الجدول رقم (01) : يوضح ترجمة مصطلحات كيفية عمل زراعة القوقعة الالكترونية:.....58
الجدول رقم(02) : يوضح تصحيح بعض عبارات الإستبيان..... 82
جدول رقم (03): يوضح توزيع بنود مقياس الإتجاهات على المجالات 82
الجدول رقم (04): معايير تصحيح بنود مقياس الإتجاهات المتكون من 42 بندا..... 83
الجدول رقم (05): تصنيف درجة الإتجاه:..... 83
جدول رقم(06): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال التي تنتمي إليه من مجالات أداة الدراسة بإستخدام معامل ارتباط بيرسون..... 84
جدول رقم (07):يوضح صدق أداة الدراسة بإستخدام معامل إرتباط بيرسون:..... 85
جدول رقم(08):يبين معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا الطبقية..... 85
جدول رقم(09):يبين الخصائصها الديمغرافية للمشاركون في الدراسة..... 87
جدول رقم (10) : يوضح تحديد نقاط القطع في الأهمية.....90
جدول رقم (11): يوضح فئات مؤشر الأهمية النسبية 90
جدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤوية لإستجابات المشاركون نحو مجال خبرات المعلمين وتدريبهم..... 91
جدول رقم (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤوية لإستجابات المشاركون نحو مجال: الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة.....92
جدول رقم (14): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المؤوية لإستجابات المشاركون نحو مجال: الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم.....93
جدول رقم (15): يوضح ترتيب المجالات وفقا لدرجة إتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة.....94
جدول رقم(16): يوضح قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في إتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة.....95
جدول رقم (17): يبين نتائج إختبار التباين الأحادي ANOVA تبعا لمتغير الخبرة المهنية.....96
جدول رقم (18) يبين قيمةT ودلالتها الاحصائية للفروق بين إتجاه الاستاذ الإيجابي و إتجاه الاستاذ السلبي نحو الدمج المدرسي لتلميذ زارعي القوقعة في التحصيل الدراسي لديهم..... 96

فهرس الاشكال والصـور

فهرس الاشكال

الشكل (01): مكونات الاتجاه النفسي..... 23

فهرس الصور

الصورة(01) توضح جهاز القوقعة الإلكترونية.....52
الصورة رقم (02): توضح كيفية عمل زراعة القوقعة..... 58

المقـدمة

مقدمة:

يعتبر ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من أفراد المجتمع، فهم بحاجة ماسه إلى رعاية وتكفل بشتى أشكاله كونهم يختلفون على غيرهم من الأفراد العاديين، ففي السنوات الأخيرة أخذ الاهتمام بهذه الفئة منحنى تصاعدي على عكس ما كانت عليه في العصور الغابرة أين كان يهمش ويعزل كل من هو في حالة إعاقة ، إلا أن تطور المجتمعات وكثرت المناداة بحفظ حقوق الإنسان وأن جميع البشر لهم الحق في حياة كريمة وعيش يضمن لهم كرامتهم أين نادوا حتى بتغيير وصفهم من المعوقين إلى ذوي الاحتياجات الخاصة ثم مؤخرا إلى ذوي الهمم وهذا مراعاة لشعورهم واحتراما لهم، من هنا أخذ الاهتمام بهذه الفئة بشكل واسع من خلال تجسيد آليات تمكنهم مشاركة الأشخاص العاديين الحياة على اختلاف مجالاتها كالدراسة والعمل والزواج وممارسة حقوقهم السياسية وغيرها من مجالات الحياة بصفة عامة، وبتزايد أعداد هذه الفئة أي ذوي الهمم على اختلاف اعاقاتهم، كان على المهتمين وأصحاب القرارات أخذ بعين الاعتبار طبيعة الاعاقة وشدتها في تحديد أساليب التكفل بهم ورسم الاستراتيجيات المناسبة لذلك وهذا ما يصطلح عليه بعملية الدمج هذا الأخير برز بشكل كبير في السنوات الأخيرة واخذت به الدول والمجتمعات طريقا للوصول بذوي الاحتياجات الخاصة إلى دمجهم مع الأفراد العاديين وجعل منهم افراد منتجين عكس ما كانوا عليه عالة على أسرهم ومجتمعاتهم. وأخذ هذا الدمج عدة أشكال هناك دمج اجتماعي واخر تربوي ودمج وظيفي ودمج مجتمعي وغيرها من الأشكال ويكون حسب طبيعة وشدة الاعاقة فمنها الاعاقة الذهنية والحركية والبصرية والسمعية هذه الأخيرة التي شهدت اهتمام طبيي كبير وتطورات متقدمة جدا لتخفيف من شدتها خاصة لمن لديهم أمل في استعادة جزء من حاسة السمع لديهم فكانت عملية زراعة القوقعة الالكترونية في الأذن أكبر تحدي لمساعدة ذوي الاعاقة السمعية مما تمكنهم من الولوج إلى عالم السامعين وإكسابهم فرص التعلم والعمل والتفاعل مع العالم الخارجي وبهذا تسهيل دمجهم.

وبما أن أطفال ذوي الزرع القوقعي يعتبرون من ذوي الاحتياجات الخاصة فهم بحاجة إلى الدمج المدرسي في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين كبوابة أولى قبل دمجهم اجتماعيا ومثلهم مثل أقرانهم العاديين لهم حق المتمدرس والتعليم مما يسهل عليهم تعلم اللغة والكلام وتمكينهم من أخذ زاد علمي تحصيلي من مهارات ونشاطات ومعلومات مثلهم مثل أقرانهم العاديين إلا أن الوصول بالأطفال زارعي القوقعة إلى هذا الهدف يجب أن تكون البيئة المدرسية

مساعدة لهم من خلال تقديم خدمات وأساليب تعامل مناسبة لهم حسب قدراتهم واحتياجاتهم حتى تحقق الاهداف المرجوة من عملية دمج التلميذ زارع القوقعة في المدرسة العادية.

وأن يكون جميع القائمون على العملية التربوية على قدر من التقبل لدمج هذه الفئة خاصة منهم الأستاذ هذا الأخير الذي يعتبر المحتك المباشر والاول بالتلميذ زارع القوقعة فاتجاهه نحوه وكيفية التعامل معه ومعرفة خصائصه ومراعاة اعاقته كلها تلعب دورا مهما في التأثير على نفسية الطفل مما ينعكس ذلك على النواحي النفسية والاجتماعية والتحصيلية لديه

فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية طبيعة اتجاهات المعلمين نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة في المدارس العادية مع اقرانهم العاديين وتأثير ذلك على التلميذ فأكدت بعض الدراسات إن كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الدمج المدرسي لهذه الفئة فقد تتوج عملية الدمج بنجاح ويحقق التلميذ زارع القوقعة ارتياحا نفسيا واجتماعيا وتحقيق درجات تحصيلية مقبولة، بينما أظهرت دراسات أخرى بأنه إذا كانت اتجاهات المعلمين سلبية نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة فهمي تعتبر من أبرز معيقات نجاح الدمج لهؤلاء.

من هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية التي حاولنا من خلالها معرفة اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة ومدى تأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي. مع معرفة مدى تأثير الاتجاهات بمتغيرات (الجنس والخبرة المهنية).

وقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين: حيث أن الأول يشتمل الجانب النظري والثاني الجانب الميداني ويتكون كل منهما من عدة فصول:

الجانب النظري: يتضمن خمسة فصول:

الفصل الأول: الذي أدرجناه تحت اسم (الاطار العام لإشكالية الدراسة) وتناولنا فيه تحديد الاشكالية ،فرضيات الدراسة ،أهداف وأهمية الدراسة، إضافة إلى التحديد الاجرائي لمصطلحات الدراسة ثم عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: والموسوم بـ (اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي) وتناولنا فيه مفهوم الاتجاهات ،خصائصها، مكوناتها محددات الاتجاهات، أنواعها النظريات المفسرة لها، وظائفها، العوامل المؤثرة فيها، طرق قياسها، تغيير الاتجاهات.

الفصل الثالث: والمعنون بـ (الدمج المدرسي) تطرقنا فيه إلى تعريف الدمج، تاريخه، أصنافه، أهدافه، فوائده شروطه نجاحه، واقع الدمج في الجزائر، واقع دمج الأطفال الخاضعين لزرع القوقعي في الجزائر ، مراحل الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعيا في الجزائر.

الفصل الرابع: وأدرجناه تحت مسمى (جهاز القوقعة الالكترونية) وتناولنا فيه لمحة تاريخية عن عملية زراعة القوقعة الالكترونية، تعريفها ، مكوناتها، تصنيف زارعي القوقعة الالكترونية، آلية عملها، نتائج زراعة القوقعة الالكترونية ايجابياتها وسلبياتها.

الفصل الخامس: والمعنون بـ (المعلم والتحصيل الدراسي) تطرقنا فيه أولا إلى المعلم تعريفه وخصائصه، علاقة المعلم بالتلميذ، دور المعلم ومهامه داخل الصف، علاقة المعلم بالتحصيل الدراسي أما الجزء الثاني تطرقنا فيه إلى التحصيل الدراسي تعريفه وأهميته، العوامل المؤثرة فيه، مقاييسه، الخدمات التربوية للمعاقين سمعيا

الجانب الميداني: وتكون من ثلاثة فصول:

الفصل السادس: تطرقنا فيه إلى الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ضم كل من المنهج المتبع في الدراسة وعينة الدراسة كذلك التعرض لدراسة ، والأداة المستخدمة بخصائصها السيكومترية، ثم التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل السابع: وتضمن عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها والمتمثلة في التساؤل العام لدراسة وفرضياتها من خلال استخدام الأساليب الاحصائية.

الفصل الثامن: تضمن تفسير ومناقشة التساؤل العام لدراسة وفرضيات الدراسة في سياق الأدبيات النظرية والمعالجة الميدانية والدراسات السابقة.

وفي الأخير استنتاج عام توصيات و مقترحات، وقائمة للمراجع المعتمدة في الدراسة، وأدرجنا الملاحق لزيادة التوضيح.

الفصل الأول :

الإطار العام لإشكالية الدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- التعريف بمصطلحات الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- التعقيب على الدراسات السابقة.

1-الإشكالية:

تعتبر عملية الزرع القوقعي قفزة نوعية في مجال التأهيل السمعي اللغوي للأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي شديد في إحدى الأذنيين أو كليهما ،بحيث تزُرع لهم قوقعة إلكترونية في الأذن الداخلية لإعادة السمع. (نجدي،2022، 406) ، فهي عبارة عن جهاز إلكتروني يحسن السمع وقد تكون خيارا مناسبا للأشخاص المصابين بفقدان السمع الحاد نتيجة وجود تلف في الأذن الداخلية ولا يمكنهم السمع باستخدام المعينات السمعية ، وعلى عكس المعينات السمعية التي تقوم بتضخيم الصوت، فإن الغرسة القوقعية تتجاوز الأجزاء التالفة من الأذن لتوصيل إشارات صوتية إلى العصب السمعي(mayo clinic) مما تمكن الأطفال زارعي القوقعة من دخول عالم التواصل الشفهي والنمو اللغوي (بزاوي ،2020، 128) ، إذ ترتبط اللغة بشكل كبير بحاسة السمع فأي خلل أو قصور في الجهاز السمعي يؤثر بشكل سلبي على تطور اللغة ونموها، فكلما زادت درجة الفقدان السمعي لدى الطفل زاد تدني قدرته على إدراك وتمييز الكلام(الزهراني،2022 ،342)

وبما أن أطفال الزرع القوقعي من ذوي الإعاقة السمعية وان هذه الأخيرة مصطلح واسع يشمل الصم وضعاف السمع، هذا ما ذكره العالمان "هلاهان وكوفمان"، حيث يعد هذا التقسيم تربوياً وذلك استنادا إلى التصنيف الوظيفي الذي يربط بين درجة فقد السمع وقدرة الفرد على فهم الكلام وتفسيره وتمييزه.(حافظ، 2016،2165)

فالأصم لا يستطيع استخدام حاسة السمع لفهم الكلام حتى مع استخدام الأجهزة والأدوات التعويضية، بينما ضعيف السمع يعاني من نقص فقدان حاسة السمع مما يجعل من الضروري استخدام أجهزة أو أدوات مساعدة حتى يتمكن من فهم الكلام المسموع، ومن بين هذه الأجهزة القوقعة الإلكترونية ،التي هي عبارة عن جهاز إلكتروني مصمم للالتقاط الأصوات وفهم الكلام.(فني،،2014،221) لتسهل عملية دمجهم اجتماعيا، وتربويا في الأقسام العادية مع أقارنهم العاديين.(بزواي 2022،129)

ويولى العلماء والباحثين في الآونة الأخيرة اهتمامهم بهذه الفئة من خلال التوجه نحو سياسية دمجهم اجتماعيا وثقافيا وتربويا في المدارس العمومية إلى جانب أقرانهم العاديين، وتقوم هذه السياسة أي سياسة الدمج على ثلاث افتراضات أساسية تتمثل في أنها توفر بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين، وتؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل العاديين، كما تتيح فرص كافية لنمذجة

أشكال السلوك الصادرة عن أقرانهم العاديين، لذى فإن سياسة الدمج هي الطريقة المثلى للتعامل مع ذوي الحاجات التعليمية الخاصة لكافة الطلاب بالمدارس العادية.(السهيلي،2018،10).

وبما أن الطفل الزارع القوقعة من الفئات المستهدفة لعملية الدمج، وأن لديه استعداد وإمكانية دمجه في المدارس العادية مع أقرانه العاديين حتى يتمكن من كسب المعارف والمعلومات والتفاعل الاجتماعي والخروج من العزلة، والانفتاح على العالم الخارجي، كل هذا اعتمادا على عملية تخطيط وبرمجة تربوية مستمرة وموضحة فيه المسؤوليات للقائمين على تعليمهم.(يعلاوي،2021 ،726).

وتعتبر تحديد مسؤوليات كل من له علاقة بهذه العملية تحديداً دقيقا كمسؤولية إدارة التعليم، مسؤولية معلمين برامج الدمج، ومسؤولية الأخصائيين الآخرين، ومسؤولية معلم الفصل العادي.(بطرس ،2009، 351).

فمعلم الفصل العادي له الدور الفعال في العملية التربوية التي يؤديها داخل المدرسة، فهو يسهم بشكل كبير في تكامل البناء المعرفي والاجتماعي والنفسي للمتعلم العادي والغير العادي.

فإن دمج الأطفال زارعي القوقعة يتطلب إكساب المعلمين والمشرفين العاملين في المدارس اتجاهات إيجابية تمكنهم من مساعدتهم في تحقيق درجات عالية من التوافق الاجتماعي والثقافي والنفسي وتحصيلهم المعرفي والدراسي، حيث قام "بليرويسون" بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فهم المعلمين احتياجات التلاميذ ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من 373 معلم من معلمي التلاميذ ضعاف السمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في مستوى الوعي لدى المعلمين عن احتياجات تلاميذهم، وتوصي الدراسة بتحسين عملية التواصل بين المعلمين والتلاميذ ضعاف السمع وفهم احتياجاتهم.(الزهراني،2022،).

ولأن علاقة المعلم مباشرة مع بالتلميذ الزارع القوقعة، فإنها تؤثر بشكل أو بآخر على مردوده المعرفي وتحصيله الدراسي، كما جاء في دراسة (wright et al 1997) التي هدفت إلى معرفة أثر المعلم الجيد على تحصيل الطلاب، حيث أجريت الدراسة على طلاب المدارس الابتدائية من التمهيدي حتى الصف السادس، وتم تصنيف المعلمين، حسب تحصيل طلابهم في سنة معينة، وأشارت النتائج إلى أن (20%) من المعلمين رفعوا درجات تحصيل طلابهم الضعاف بعد سنة بنسبة (39% - 53%) أما الطلاب الضعاف الذين سجلوا مع أدنى (20%) من المعلمين فقد تحسن مستواهم

بنسبة (14%) فقط، وخلصت الدراسة إلى أن المعلم الجيد هو من تم إعداده جيداً، ولديه مهارات لفظية عالية ومعرفة جيدة بأصول التدريس.(بن مُحَّد،2015، 20)

من ذلك نستنتج أن المعلم هو الذي يستطيع أن يوجد مناخا للتعلم، فقد نجد مناخا متحررا بمعنى أن التلاميذ يشعرون بنوع من الصداقة والثقة الأمر الذي يساعد على التعلم، ومما لا شك فيه أن مسألة الاتجاهات والقيم مرتبطة بنوع المناخ الاجتماعي والنفسي السائد داخل الصف.

ويتحدد نجاح المعلم على كيفية تصوره للأدوار التي يقوم بها داخل الفصل الدراسي، فإذا كان يعتبر نفسه محور العملية التعليمية بمعنى أن ما يفعله المتعلم أو التلميذ ليس له أهمية مقارنة بما يقوله ويفعله المعلم، بينما إذا كان يعتبر ذاته شريكا جنبا إلى جنب مع التلاميذ بمعنى أن تكون لهم أدوارهم الفعالة، سنجد أن ذلك التصور إذا ما ترجم إلى ممارسات داخل الصفوف المدرسية سيكون له انعكاساته المباشرة والتي يمكن أن تتمثل فيما يقوم به التلاميذ من أعمال ومشروعات وأنشطة بكل ما تتطلبه من أنشطة معرفية وما يصاحبها من نواح وتكوينات وجدانية ونفسية.(مغار 2009، 82).

وبما أن التلميذ الزارع القوقعة المدمج في الفصول العادية مع أقرانه العاديين في فصل واحد وحجرة واحدة ومعلم واحد هذا الأخير له تأثيره على الطفل الزارع القوقعة وعلى تحصيله الدراسي، إضافة إلى ما تقدم كان الدافع وراء هذه الدراسة هو الميدان الذي عايشه الباحث أن هذه الفئة أي التلاميذ الزارعي القوقعة في ازدياد في مدارسنا، فكانت رغبة الباحث معرفة اختلاف آراء القائمين على العملية التربوية نحو دمجهم ومدى تقبل المعلمين لهم ومستوى التحصيل الدراسي لديهم ،لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ الزارعي القوقعة وانعكاساتها على تحصيلهم الدراسي، من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ✓ ما اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة في المدارس العادية ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي حول الدمج المدرسي التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الجنس؟

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي حول الدمج المدرسي التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير اتجاه المعلمين نحو دمج التلاميذ الزارع القوقعة (إيجابي/سلبي).

2- فرضيات الدراسة:

بناء على تحديد الإشكالية يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي حول الدمج المدرسي التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي حول الدمج المدرسي التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير اتجاه الأستاذ نحو دمج التلاميذ زارعي القوقعة (إيجابي/سلبي).

3-أهداف الدراسة:

إن وراء كل دراسة يقوم بها الباحث هدفا يسعى للوصول إليه ، وهذا ما يثبت اهتمام الباحث بالقيام بهذه الدراسة ومنه فتهدف الدراسة هذه إلى التعرف على ما يأتي:

- ✓ الكشف على اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين في الأقسام العادية.
- ✓ لفت انتباه الباحثين لهذه الفئة اي التلاميذ زارعي القوقعة والاهتمام بهم اجتماعياً ونفسياً وأكاديمياً.
- ✓ التعرف على قدرات التلاميذ زارعي القوقعة من الجانب التربوي والتحصيل الدراسي.
- ✓ معرفة تفاعل المعلم داخل الصف مع التلميذ زارعي القوقعة وتأثيره على تحصيله الدراسي

4-أهمية الدراسة:

إن لكل دراسة يقوم بها أي باحث أهميتها النظرية والعلمية التي تدفعه إلى تناول هذا الموضوع أو ذاك وعليه تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي

4-1- الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها في تناولها لموضوع اتجاهات المعلمين نحو الدمج المدرسي لتلميذ الزارع القوقعة وانعكاسها على التحصيل الدراسي لديهم، والذي يعد واحدا من بين أهم الموضوعات في مجال الدراسة السيكولوجية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة لذا تم تخصيص البحث لهذه الفئة في المجتمع، كما أننا سنحاول جاهدين في هذا البحث تقديم تراث نظري وعلمي معتبر لموضوع اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الزرع القوقعي وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي، ليكون رصيداً ثرياً بالمعلومات ليستفيد منه كل باحث في هذا المجال خاصة المهتمين بأطفال زرع القوقعي والمتتبعين لهم، والمعلمين والمربيين بشكل عام، كما يحاول البحث الوقوف على ما يتميز به هؤلاء الأطفال ما يُمكن لمعلميهم أن يقدمونه من مادة دراسية لهم.

4-2-الأهمية العلمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية للبحث فيما تسهم به النتائج المتوصل إليها في محاولة التعرف على تأثير وانعكاسات اتجاهات المعلمين على التحصيل الدراسي لدى التلميذ الزارع القوقعة المدمج في المدرسة مع اقرانه العاديين باعتبار المعلم الملقن الأول للمادة العلمية الدراسية وهو الشخص المحتك المباشر بهذا التلميذ، والذي يقضي معه ساعات طوال اليوم داخل الصف، لهذا كان تسليط الضوء على المعلمين ونظرتهم واتجاههم نحو هذه الفئة، فتكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات القليلة التي اهتمت بالجانب الأكاديمي والتحصيل الدراسي لفئة الأطفال الزارعي القوقعة المدمجين في المدارس العادية، والعوامل المؤثرة على تحصيلهم الدراسي كاتجاه المعلمين نحوهم وطرائق التدريس وغيرها، لهذا جاءت الدراسة لإثراء البحث العلمي وتزويد المكتبة بمثل هذه الدراسات الخاصة بهذه الفئة.

5-التعريف بمصطلحات الدراسة

5-1- زراعة القوقعة: هي عملية جراحية تجرى لغرس جهاز إلكتروني داخلي يسمى القوقعة، وجهاز آخر يسمى المبرمج أو معالج الكلام وذلك بهدف المساعدة على السمع، وهذه العملية لا تعيد السمع للمصابين بضعف السمع أو الصمم، وإنما تقوم بوظيفة الأذن الداخلية عن طريق تحفيز العصب السمعي بإرسال إشارات كهربائية مباشرة للدماغ بعد تجاوز الجزء التالف والمختص بالسمع في القوقعة الطبيعية

5-2-الاتجاهات: لقد عُرفت الاتجاهات عدة تعريفات منها عرفها (بطاينة والرويلي،2015) أنها نزعات تؤهل الفرد للاستجابة إلى أنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة(النشواني،2003) .

أو هي السمات المتعلقة باتجاهات الشخص نحو الموضوعات أو المسائل الاجتماعية (عريضة 1996).

عرفه (كامل 2002) أو هي عبارة عن مجموعة من استجابات الفرد الاستدلالية التي تشكل منظومة داخلية لديه توضح مدى قبوله ورفضه لموضوع ذي صبغة انفعالية اجتماعية.(زعموشي،2021،886)

التعريف الإجرائي للاتجاه: هو ما يحمله أستاذ التعليم الابتدائي من أفكار ومعتقدات نحو التلميذ الزارع القوقعة الذي يدرسه والمعبر عنه في الدرجة التي يحصل عليها في استبانة قياس اتجاهات المعلمين نحو دمج التلميذ الزارع القوقعة المعدّة لهذا الغرض والتي تم تعديلها من قبل الباحث.

5-3-تعريف التحصيل الدراسي: (الحامد1996) يقصد به ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات، وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختيار يوضع وفق قواعد تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل.(عبد الرحمن،2010،10).

ويعرف كذلك : أنه ما يكتسبه المتعلم من مهارات ومعارف وعلوم مختلفة نتيجة لعمليات تعلم متعددة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، ويقاس بالدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك.

كما يعرف كذلك بأنه النتيجة التي يكتسبها الطالب بعد أداء جهد تعليمي معين والتي تظهر في صورة معلومات يحفظها أو يتذكرها(Ferry,1997: 66 (الشريف،188،2021)

ويمكن تعريفه إجرائياً: هو الدرجة المتحصل عليها التلميذ الزارع القوقعة بعد إجراء امتحان له من طرف المعلم ،أي مجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.

6- الدراسات السابقة:

6-1:دراسة جنيسما 1975:أجريت دراسة لتعرف على التحصيل الدراسي للمعوقين سمعياً مقارنة بتحصيل أقرانهم غير المعوقين على عينة مكونة من 700 طالب، أظهرت نتائجها إلى أن درجات المعوقين سمعياً في المفردات والقراءة والحساب تقل كلما زادت درجة الإعاقة السمعية، كما أظهرت الدراسة أيضاً أن الأفراد الذين استخدموا

أسلوب التواصل الشفاهي كانت درجاتهم أفضل من الذين استخدموا التواصل اليدوي أو الكلي، وكانت درجات الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي ما قبل اكتساب اللغة أقل درجات ذوي الفقدان السمعي بعد اكتساب اللغة.

6-2:دارسة ريش وآخرون(Reich,et,al)1977: الطلبة المعوقين سمعياً الذين تم دمجهم في المدارس العادية، وخلصت الدراسة إلى أن أداء المعوقين سمعياً يوازي أداء أقرانهم في مهارات اللغة والقراءة، وقام دافيز وآخرون 1981 بدراسة التحصيل الأكاديمي للمعوقين سمعياً يوازي أداء أقرانهم الأفراد السامعين في القراءة والرياضيات والتهجئة إلاّ أن الفجوة في الأداء تظهر بشكل دال إحصائياً عند زيادة درجة الفقدان السمعي عن(50ديسيبل)، وعند تقدم الأفراد في العمر وعند اختلاف نوعية الخدمات التربوية المقدمة لهم.

6-3:ودرس بيزومك كونيل1981 التحصيل الأكاديمي للمعوقين سمعياً أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقين سمعياً أظهروا مستوى أداء عال في الحساب والتهجئة وأكثر جوانب التحصيل ضعفاً كان في القراءة والتعبير وفهم معاني اللغة المكتوبة.

6-4:دراسة دروفل ودراسة بيشوب وجوبل(Darouill1989، BISHOP et Juballa): توصلا إلى أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتطورون بشكل أفضل في المجالات الأكاديمية و الاجتماعية، عندما يتعلمون في المدارس العادية، إضافة للأثر الكبير للتفاعلات الاجتماعية مع الأطفال العاديين على النمو اللغوي وتكوين صورة إيجابية عن الذات شريطة تزويدهم بالخدمات المناسبة والبرامج التربوية الخاصة المخطط لها ،وتطوير اتجاهات إيجابية لدى المعلمين وإدارة المدرسة، والرفاق إضافة إلى ان الأطفال العاديين الذين يتعلم معهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في نفس الصف يحققون مستويات عادية في النمو والتحصيل.

6-5: دراسة الحليواني : أجرى الحيلواني 1999 دراسة مقارنة للتعرف على مهارات القراءة على عينة تكونت من (114) مفحوصاً ضمت ثلاث مجموعات من طلبة الصف الثالثة ابتدائي من طلبة مدارس الإمارات العربية المتحدة تكونت المجموعة الأولى من(38) طالبا وطالبة من الطلبة ذوي التحصيل العادي والمجموعة الثانية اشتملت على (38) طالب وطالبة من المتأخرين دراسياً، والمجموعة الثالثة تكونت من (38) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية، وقدت أظهرت نتائج الدراسة تشابهاً كبيراً في عادات ومهارات القراءة الجيدة بين مجموعة الطلبة العاديين والمعوقين سمعياً في حين أظهرت النتائج تشابهاً كثيراً في المهارات الضعيفة بين مجموعة الطلاب المعوقين سمعياً والمتأخرين دراسياً،

بشكل عام كان تحصيل الطلبة العاديين والمعوقين سمعياً أفضل من الطلبة المتأخرين دراسياً، ولوحظ أن هناك ارتباطا عالياً بين المهارات والعادات الدراسية والتحصيل ،فكلما ارتفع التحصيل كانت المهارات والعادات الدراسية أفضل. (القريوتي،2006،77)

6-6:دراسة مونسن وفريدريكسون (2004 Monsen& frederickson**)** والتي هدفت إلى التعرف على أثر اتجاه المعلمين نحو دمج المعاقين مع اقرانهم الأسوياء في توفير البيئة التعليمية المناسبة ، وتشكلت عينة الدراسة من (63) معلماً في نيوزيلاندا، وتم استخدام استبانة لأهداف البحث وتوصلت إلى أن الطلبة الذين تم تدريسهم من قبل مدرسين يملكون اتجاها إيجابياً نحو الدمج إرتفع مستواهم وكانوا أكثر احتكاكا بالطلبة العاديين مقارنة بالطلبة الذين تم تدريسهم من قبل مدرسين يملكون اتجاهات سلبية نحو الدمج .(عبد العزيز،22،2018)

6-7:دراسة هادجيكاكو وبيترايدو وستايلالنو(2008) :هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وأولياء أمورهم والطلبة أنفسهم في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة نحو تعلم هؤلاء الطلبة في المدارس العادية، وكذلك توجههم نحو تعلم استخدام التواصل الشفوي السمعي ،ووجهات نظرهم نحو الدمج الأكاديمي والاجتماعي ،تكونت عينة الدراسة من (69) طالباً ذوي إعاقة سمعية في المرحلة الثانوية بلغ عدد أسرهم (61) أسرة وبلغ عدد معلميهم (367) معلم و(34) مدير مدرسة، وقد أظهرت النتائج أن مهارات التواصل الشفوي السمعي لدى طلبة ذوي الإعاقة السمعية ترتبط بشكل إيجابي مع وجهات نظر المعلمين الإيجابية لدمج الأكاديمي والاجتماعي ،وان نجاح الدمج الأكاديمي يرتبط بمدى توافر عدد من المصادر من أبرزها ،تدريب المعلمين أثناء الخدمة واستخدام أسلوب تعليم الأقران لتدريب هؤلاء الطلبة على المهارات الأكاديمية والاجتماعية اللازمة وتكييف الصف العادي.

6-8:تقرير ريمر:وكان أول تقرير أكاديمي صدر حول تحصيل المعوقين سمعياً كتبه ريمر (Reamer) وقد طبق بطارية اختبارات تربوية على (2172) معوق سمعياً، ووجد أن أدائهم التربوي يقل خمسة سنوات ويتراجعون بمعدل ثلاث صفوف عن أقرانهم السامعين.

6-9:دراسة بنتنر: وأشار بنتنر(painter) إلى أن المعوق سمعياً لا يصلح لتعليم الأكاديمي، ويجب إعطائه تدريباً مهنياً. ووجدت شيك(schick) أن أداء المعوقين سمعياً يقل سنتين عن أداء أقرانهم السامعين بعد تطبيقها اختبار

ستانفورد للتحصيل، ومن أكثر مشكلات التخلف التربوي عند الأفراد المعوقين سمعاً صعوبة فهم المفردات والمعاني المتعددة للكلمة الواحدة، وتجريد الألفاظ وتعقيدات قواعدية اللغة المنطوقة.

وخلصت دراسة أجراها مكتب الدراسات الأمريكية إلى أن أداء الطلبة المعوقين سمعياً يختلف عن أداء غير المعوقين، فعلى سبيل المثال كانت استجابات الأفراد غير المعوقين الملتحقين بالصف الرابع ابتدائي على اختبارات الأداء قريبة من مستوى الصف الرابع في حين كان أداء الطلبة المعوقين سمعياً يوازي مستوى طلاب الصف الأول ابتدائي على فقرات المقياس التي تقيس معاني الكلمات والجمل، وارتفع مستواهم إلى الصف الثاني في التهجئة والحساب. (القريوتي،2006،77)

6-10:دراسة الصمادي (2010): التي هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين، وأعد الباحث استبيان يقيس الاتجاهات، وقد اشتمل الاستبانة على ثلاثة مجالات: البعد النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وأن هناك فروقاً غير دالة في الاتجاهات على المجالات التي تحتويها الاستبانة.

6-11:دراسة مراكشي صالح(2014):"دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفوية لدى الطفل المعاق سمعياً الخاضع لزراعة القوقعة" هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعياً ومدى مساهمته في تطوير لغتهم الشفهية، وقد تكونت عينة الدراسة من الأطفال الصم الخاضعين لزرع القوقعي(الأولى تضم أطفال غير مدمجين متمدرسين في قسم خاص، والثانية تضم أطفال مدمجين مع العاديين، كل مجموعة تضم (04) حالات، وطبقت الدراسة اختبار تقييم اللغة الشفوية لصاحبته "شوفريميلير" في جانبيه المتعلقين بالفهم والتعبير اللغويين، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مساهمة الدمج المدرسي في تطوير الفهم والتعبير اللغويين لفائدة أفراد المجموعة الثانية، كما أظهرت قدرة هذه الأخيرة على استخدام اللغة الشفوية كأداة للتواصل.

6-12:دراسة "علي بن حسن الزهراني(2015):" الخدمات المقدمة للتلاميذ زارعي القوقعة في برامج التربية الخاصة بمدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية ومعوقاتها في مدينة الرياض: هدفت الدراسة إلى التعرف على وقع الخدمات المقدمة للتلاميذ زارعي القوقعة في برامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية

ومعوقاتها في مدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (70) معلما من معلمين برامج التربية الخاصة بمدارس التعليم العام ،وطبقت على العينة مقياس الخدمات المقدمة

6-13:دراسة عبد الرحيم بن صالح بن الماس الراجحي:" الضغوطات النفسية الناجمة عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل المعلمين العاديين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان"(2015) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الضغوطات النفسية الناجمة عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل المعلمين العاديين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (155) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداتين هما مقياس الضغوطات النفسية الناجمة عن الدمج، ومقياس آخر لاستراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل المعلمين العاديين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية، تعزى لأثر فئة الإعاقة ،وذلك لصالح الإعاقة العقلية، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين وإعدادهم الإعداد الجيد وتزويدهم بالمهارات والكفايات اللازمة حول كيفية وآلية التعامل مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

6-14:أما دراسة دانفورث وناريان في الولايات المتحدة الأمريكية(2015): والتي هدفت إلى الكشف عن أهم التحديات والصعوبات التي يواجهها المعلمون العاديون في مدارس الدمج، فقد تم استخدام المنهجية الوصفية التحليلية الناقدة من خلال مراجعة عدد من الدراسات السابقة المنشورة في المجلات المحكمة، والتي حاولت التعرف إلى أهم المشكلات التي يواجهها معلمو الدمج حيث بينت نتائج الدراسة أن عدم توفر الدعم الكافي من الإدارات المدرسية، وعدم القدرة على التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتلبية حاجاتهم الأكاديمية، من الصعوبات الرئيسية والمعوقات التي يواجهها المعلمون الذين يقومون بتدريس هؤلاء الطلاب.

للتلاميذ زارعي القوقعة ومعوقاتها (من اعداد الباحث)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمي تلاميذ زارعي القوقعة حول معوقات تطبيق الخدمات المقدمة لتلاميذ زارعي القوقعة حسب متغير سنوات الخبرة وذلك لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل.

6-15:دراسة أحمد عبد العزيز الحبيب(2018): اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت، هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من(129) من الإداريين والمعلمين تمثل مجتمع دراسة كاملاً ،وتم تطبيق الاستبانة المكونة من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات (اجتماعية، أكاديمية، انفعالية، والبيئة الأكاديمية) واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو الدمج، ووجود قناعة أكبر لدى الإناث في أهمية الدمج. وعدم وجود فروق بين عينتي الذكور والإناث والعينة الكلية تعزى لاختلاف الدرجة الاكاديمية عدا فرق لدى الاناث لصالح الحاصلات على دراسات عليا في المجال الاكاديمي وعدم وجود فروق بين عينتي الذكور والاناث تعزى لسنوات الخبرة وبإجراء تحليل التابين الاحادي لم نجد فروقا دالة بينهم في اتجاهاتهم نحو أهمية الدمج

6-17:دراسة هاشميه مُحَمَّد الموسوي(2019): "مدى رضا أولياء الأمور في دولة الكويت عن الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي لأبنائهم زارعي القوقعة الإلكترونية: وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا أولياء الأمور في دولة الكويت عن تأثير القوقعة الإلكترونية على الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي ،والاعتماد على النفس لزارعي القوقعة وعلاقة هذه الأبعاد بمتغيراتهم الديموغرافية ،استخدمت الاستبانة كأداة للقياس على عينة مكونة من (58) مشاركاً وقد بينت النتائج أن درجة الرضا عن نتائج الزراعة في الأبعاد المستهدفة تتراوح بين المتوسط والمرتفع، وللكشف على نتائج الدراسة اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الرضا تعزى للمتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر وشدة الصم والبرنامج الدراسي ومدى الالتزام بجلسات البرمجة والتدريب على النطق باستثناء متغير عدد الغرسات وذلك لصالح الغرسة الأحادية مقابل الثنائية في التأثير على الأداء الدراسي.

6-18:دراسة طارق صالحي (2020): "الإدماج المدرسي للتلاميذ زارعي القوقعة دراسة ميدانية بولاية الوادي" هدفت الدراسة إلى محاولة فهم واقع تمدرس التلاميذ زارعي القوقعة في الوسط المدرسي، ولفت انتباه مؤطري العملية التعليمية لإنجاح عملية الدمج المدرسي للوصول إلى نتائج أحسن، ومحاولة تذليل العقبات التي يجدها معلمو التلاميذ زراعي القوقعة في الوسط المدرسي، وكانت أفراد عينة الدراسة أطفال زارعي القوقعة

متمدرسين سنة ثالثة والرابعة ابتدائي، واعتمد في الدراسة المنهج الوصفي والمقابلة مع أفراد عائلات أفراد العينة بالإضافة إلى العيادي، (اختبار رسم الرجل)، وتوصلت الدراسة إلى أن الاضطرابات العلائقية تؤدي إلى عرقلة نمو الطفل زارع القوقعة، وأن العلاج الأسري للاضطرابات العلائقية يؤدي إلى تسوية الاضطرابات السلوكية واضطرابات النمو التي يعرضها الطفل مما يرجع بالإيجاب على إدماجه مدرسياً جيداً ونتائجه المدرسية.

6-19:دراسة بزراوي نور الهدى، عثماني نعيمة (2020) "أثر زراعة القوقعة في تحسين صورة الجسم عند الطفل الأصم وتمدرسه في الأقسام العادية" هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر زراعة القوقعة في تحسين صورة الجسم عند الطفل الأصم ،ومساهمة في تسهيل عملية تمدرسه (إدماجه) في الأقسام العادية، حيث قامت الباحثتان بالملاحظة والمقابلة العيادية، وكذا تطبيق مقياس صورة الجسم إعداد مُحَمَّد علي النوبي على ثلاث حالات(02إناث، 01 ذكر) متمدرسين في الطور الأساسي ،والذين تم إخضاعهم لزرع القوقعي مع استفادتهم من متابعة أرطفونية، وقد أظهرت النتائج وجود صورة جسمية إيجابية لدى الحالات الثلاث رغم وجود بعض التباين في أبعادها الأربعة، كما ساهم الزرع القوقعي في السماح لهؤلاء الأطفال بمتابعة دراستهم مع أقرانهم في المدارس العادية.

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الاطلاع عليها والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، ساعدت على تكوين تصور شامل حول موضوع الدراسة، فمن خلال ما تقدم عرضه من دراسات سابقة لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها، نجد أن هذه الدراسات منها ما تناولت موضوع الدمج المدرسي لتلاميذ الزرع القوقعي، كدراسة مراكشي صالح 2014 ودراسة طارق صالحي 2020، بالإضافة إلى دراسات أخرى تناولت الخدمات المقدمة لتلاميذ الزرع القوقعي في مدارس التعليم العام، كدراسة علي بن حسن الزهراني 2015.

ونجد دراسات قد تناولت اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من عدة جوانب نذكر منها دراسة دانفورث وناريان 2015، ودراسة دروفل دراسة بيشوب و جوبل1989 و دراسة أحمد عبد العزيز الحبيب 2018 التي كانت حول دمج التلاميذ الصم في المدارس العادية.

أما عن الدراسات التي تناولت متغير التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بصفة عامة، وبما أن التلاميذ ذوي الزرع القوقعي ضمن هذه الفئة، نذكر دراسة كل من جنسيما 1975 ودراسة ريش1977 ودراسة بيزومك كوتيل 1981 أيضاً دراسة الحيلواني 1999.

وقد تنوعت الأهداف العامة التي سعت لتحقيقها هذه الدراسات، خاصة منها الدراسات التي تناولت دمج التلاميذ الزارعي القوقعة في المدارس العادية مع أقرانهم ومدى مساهمة هذا الدمج في تطوير لغتهم الشفهية والتعبير كأداة لتواصل، ولفت انتباه مؤطري العلمية التعليمية من إدارة ومعلمين لهذه الفئة لإنجاح الدمج المدرسي، والوصول إلى نتائج أفضل لهم، وهذا ما توصلت له نتائج دراسة مراكشي صالح 2014 أن الدمج المدرسي لتلاميذ الزرع القوقعي يساهم بشكل كبير في تطوير الفهم والتعبير اللغويين لديهم، فيما توصلت دراسة صالحي طارق 2020 إلى أن الاضطرابات العلائقية (أي علاقة التلميذ سوء بأفراد اسرته أو علاقاته المدرسية مع المعلمين واقرانه) تؤدي إلى عرقلة نمو الطفل الزارع القوقعة، وأن تسوية هذه الاضطرابات يرجع بالإيجاب على إدماجه مدرسيا وعلى نتائجه المدرسية.

أما عن الدراسات التي ركزت على موضوع اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كدراسة دروفل ودراسة بيشوب وجوبل توصلا إلى أن هؤلاء الأطفال يتطورون بشكل أفضل في المجالات الاجتماعية والأكاديمية عندما يتعلمون في مدارس عادية، بينما جاءت دراسة الصمادي2010 بوجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وأن هناك فروقاً غير دالة في الاتجاهات على المجالات التي احتوتها الاستبانة التي طبقت على العينة.

كما كان هناك اختلاف في تناول الدراسات للاتجاهات نحو الدمج المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً للمتغيرات الديمغرافية كالجنس والعمر وشدة الإعاقة والبرنامج الدراسي.

وتنوعت العينة في هذه الدراسات حيث شملت التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، الأطفال المعوقين سمعياً، تلاميذ الزرع القوقعي المدمجين في المدارس العادية، كذلك الأولياء والمعلمين والإداريين وقد استخدمت هذه الدراسات أدوات جمع بيانات مختلفة منها الاستبانات، الاختبارات والمقاييس والمقابلة والملاحظة العيادية، واعتمدت هذه

الدراسات على عدة مناهج نذكر منها ما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج العيادي كذلك منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي المسحي.

هذا وقد جاءت الدراسة الحالية مسايرة لدراسات السابقة في تأكيدها على الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة منهم أطفال الزرع القوقعي وأهمية دمجهم في المدارس العادية، على الرغم من اختلاق المناطق والبيئات واختلاف هذه الدراسات في تحديد متغيرات الدراسة الحالية .

تجدر الإشارة هنا أن في حدود علم و البحث الذي قام به الباحث لم يجد دراسات سابقة تناولت اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي للتلاميذ الزارعي القوقعة في المدارس العادية مع أقرانهم وانعكاس وتأثر اتجاهات الاساتذة على المردود الدراسي والتحصيل لدى هؤلاء التلاميذ، فكانت جل الدراسات قد تناولت الدمج المدرسي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف اعاقاتهم (سمعيا ، وذهنيا، وبصريا) مركزين في ذلك على أبجديات الدمج وتكوين وتزويد المعلمين بخبرات تمكنهم من كيفية التعامل مع هؤلاء لاختلافهم عن التلاميذ العاديين، وأهتموا في ذلك على دمجهم اجتماعيا في تفاعلهم مع اقرانهم حتى يتمكن من اندماجهم وتفاعلهم مع المجتمع وتقبل هذا الأخير لهم ،إلا أن ،لم توجد دراسات قد اهتمت بالشكل الكبير بالتحصيل الدراسي الذي يستطيع تلميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ونخص ذلك التلميذ الزارع القوقعة أن يكون مزود بالمادة العلمية التي تقدم له وأن يتحصل على درجات من مقبولة إلى جيدة خلال مساره الدراسي.

الفصل الثاني:

اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي.

تمهيد.

1- مفهوم الاتجاهات.

2- خصائص الاتجاهات.

3- مكونات الاتجاهات.

4- محددات الاتجاهات .

5- أنواع الاتجاهات .

6- النظريات المفسرة للاتجاهات.

7- وظائف الاتجاهات.

8- العوامل المؤثرة في الاتجاهات.

9- الفرق بين الاتجاهات وبعض المصطلحات.

10- طرق قياس الاتجاهات.

11- تغيير الاتجاهات .

خلاصة الفصل.

تمهيد

الاتجاهات النفسية مهمة جداً في علم النفس، تجعل الانسان يسعى لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات فهي نتاج عملية التنشئة الاجتماعية بكافة مؤسساتها، كما أنها في نفس الوقت تعتبر من أهم دوافع السلوك التي تقوم بدور أساسي في ضبطه وتوجيهه وتعمل على تغيير الاتجاهات الغير مرغوب فيها والتكيف مع متطلبات العصر، فتعتبر الاتجاهات في علم النفس عامة وعلم النفس تربوي خاصة من المفاهيم الجديرة بالدراسة وهو موضوع هذه الدراسة.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الاتجاهات وأهم خصائصها، انواعها، مكوناتها، وظائفها، النظريات المفسرة للاتجاهات، وطرق قياس الاتجاهات، والعوامل التي تؤثر في الاتجاهات.

1- مفهوم الاتجاهات:

1-1:التعريف اللغوي: اتجه إليه اتجاهاً أقبل ولفلان رأي أي نسخ، ويقال تجه يتجه تجهاً تُجاه، وجههُ إليه في حاجة توجيهاً أرسله، فوُجِّه إليه أي فذهب وتوجهاً أي تقابلاً (القاموس المحيط المحيط 1979،909)

وردت الاتجاهات بمعنى واجه، وبمعنى تجه، وبمعنى جاه الوجه معروف والجمع وجوه، ووجه كل شيء مستقبله(حسن،،2010،14)

وفي التنزيل العزيز " فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" (الروم، الآية 30)، القيم أي اتبع ذلك الدين.

1-2:التعريف الاصطلاحي:

عرفه البورت1935 الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، ينتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (شاكر،2013، 339).

كما عرف (hogg ,etal, 1998) الاتجاه بأنه تنظيم ثابت نسبياً يتكون من المشاعر والمعتقدات والميول السلوكية نحو أهداف ذات أهمية اجتماعية أو جماعات أو أحداث أو رموز.

كما عرف (أحمد الصالح ،1988) الاتجاه بأنه مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي جدلي معين، والاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك ودافع له.(حسن،15،2010)

كما لخص اسميث تعريفه للاتجاه بأنه عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة وهي معرفية و وجدانية وسلوكية، ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه.

كما عرّف الاتجاه أيضاً" استعداد أو تهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المؤثرة في خبراته يجعله يقف موقفاً معينا نحو بعض الأفكار أو الأشخاص أو الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية.(جاسم، 2018، 131)

فيما ينظر بعض الباحثين إلى الاتجاه على أنه شعور أو ميل لمناصرة أو لمعارضة أشياء أو أفكار أو أشخاص أو جماعات، فيمكن دراسة الاتجاهات باعتبارها ميلاً نحو أو ضد شيء أما من حيث الدرجة فتتحكم بها المواقف الآتية(كأن يميل بشدة أو يميل إلى حد ما، أو غير مكترث أو يكره إلى حدٌ ما أو يكره بشدّة). (شلال،2018، 62)

2- خصائص الاتجاهات:

تتسم الاتجاهات بالثبات النسبي فأحكام الفرد عن الموضوعات والقضايا التي تهمه ثابتة نسبيا، ونظرا لاتسام الاتجاهات بدرجة معقولة من الثبات فإنه يمكن دراستها وقياسها واستخدامها في التنبؤ بالسلوك.

إمكانية التنبؤ من خلال المعرفة باتجاهات الأفراد النفسية بسلوكهم في المواقف المختلفة، وبالتالي إمكانية وقوف الاتجاهات كمنبهات بظواهر نفسية لها أهمية.(1994،،03-04)

للاتجاه خصائص عدة حسب ما أشار إليه العديد من الباحثين وهي:

- المقدار والشدة: (المقدار يعني درجة الاتجاه الموجب أو السالب، أما الشدة فتشير إلى أهمية مشاعر الفرد أو قوتها تجاه موضوع معين.)
- المرونة: تشير إلى مدى قابلية الفرد لتغيير اتجاهاته أو تعديلها نحو موضوع معين.
- الشمول أو المدى: تعليق بمدى تعميم الاتجاه أو تعديلها نحو موضوع معين.
- الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها.
- يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها
- تكشف الاتجاهات عن علاقة تفاعلية(عبد الودود،2021 ،194)

وحسب ما وضحها جايرود1973 كما يلي:

- ❖ مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بعدة طرق
- ❖ تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الافراد أو الجماعات فيها.
- ❖ يمكن التعبير عنها بعبارات تشير الى نزعات انفعالية
- ❖ يصعب التعبير عنها باعتبارها نزعات انسانية وردود الفعل العاطفية للشخص نحو الأشياء والأشخاص
- ❖ تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها ،لها خصائص انفعالية.
- ❖ توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه
- ❖ تشكل من بعدين أساسيين هما: بعد معرفي وآخر انفعالي
- ❖ تتفاوت في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح والمعالم ومنها ما هو غامض
- ❖ لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ولكن يمكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.(عبد الهادي، 2019، 142-143).

3- مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات رئيسة تساعد الفرد على تشكيل الرأي لديه إزاء مختلف القضايا التي يهتم بها، وتدفعه إلى اتخاذ قرار معين وهي كالآتي:

1- **المكون المعرفي:** ويتضمن ما يمتلكه الفرد من المعلومات والأفكار والحقائق الموضوعية المتوافرة حول الاتجاه، حيث على ضوء هذه الحقائق وعلى أساسها تتم عملية تفضيل موضوع على آخر، فإن هذه العملية تتطلب إعادة بعض العمليات العقلية للتمييز والفهم والاستدلال والحكم.

2- **المكون العاطفي (الوجداني):** ويشير هذا المكون إلى الاستجابة الانفعالية والعاطفية التي يتخذها الفرد في قبول أو رفض الاتجاه مثل مشاعر الحب والكراهية نحو موضوع الاتجاه كما يتضمن المشاعر الايجابية دائما الاحترام والحب والتعاطف أما المشاعر السلبية فتشير إلى الدونية والحقد والكراهية

3- **المكون السلوكي:** يتمثل هذا الجانب في الاستعدادات السلوكية التي يؤديها الفرد بالفعل نحو موضوع ما (سلبياً أو إيجابياً)، حيث يأتي سلوك الفرد ونزوعه تعبيراً عن رصيد معرفته بشيء ما والعاطفة المصاحبة لذلك، ويؤدي المكون السلوكي للاتجاه إلى المحصلة النهائية والترجمة العملية لتفكير الإنسان وانفعالاته نحو الاتجاه، لذا

فإن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الانسان، وهي تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يكون لديه إتجاهات إيجابية نحو بعض الموضوعات، أو تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى.(شلال،2018، 64)

الشكل (01) مكونات الاتجاه النفسي

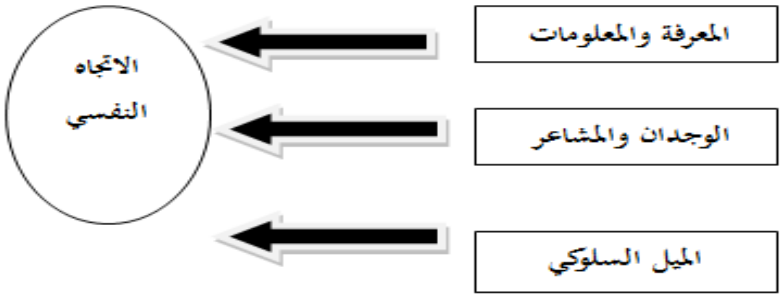

4- محددات الاتجاهات:

هناك ثلاث محددات أساسية للاتجاه وهي:

العالم الخارجي: الذي نتعرف عليه من خلال أحاسيسنا، ويعد مصدراً مهماً من مصادر معلوماتنا عن عناصر البيئة الطبيعية التي نعيش فيها.

1- العالم الاجتماعي للأفراد الآخرين: الذي نتعرف عليه بالارتباط والاتصال معهم، ومن خلال توافق الاتجاهات المشتركة التي تسهل عملية الاتصال والانسجام بين الأفراد والجماعات.

2- العالم الداخلي لشخصيتنا: الذي نتعرف عليه بالتفكير والعمل الذي يعبر عن شخصيتنا ويحدد توجهاتنا نحو الاشياء المحيطة بنا. (الزبيدي،2021، 195)

5- أنواع الاتجاهات

1- **من حيث تعقيد الاتجاهات:** غالبا ما توصف الاتجاهات بالبسيطة أو المركبة وذلك وفقاً لدرجة تعقيدها

- ✓ **الاتجاهات البسيطة:** وهي مجموعة الآراء التي يعبر عنها (بنعم أو لا)(جيد أو ردئ)
- ✓ **الاتجاهات المركبة (المعقدة):** وهي الاتجاهات التي تتضمن عدة استجابات.

مثال: إن التلميذ الذي يستجيب للمعلم وينجذب له يعتقد أن مثل هذا المعلم (جيد) ولذا نجده يحترم كل ما يقوم به من شرح أو وسائل تعليمية ويمثل هذا اتجاه بسيط إزاء المعلم مؤداه أنه معلم جيد، أما التلميذ الذي يستجيب له المعلم بقوله أن تدريسه جيد ولكن وسائل الايضاح غير كافية، في هذه الحالة يبدي التلميذ اتجاها أكثر تعقيداً إزاء هذا المعلم يتضمن خليطاً من المشاعر والمعتقدات والأنشطة والأفعال.(صالح،2011 ،124).

2-من حيث الايجابية:

أ- اتجاهات ايجابية: هي الاتجاهات التي تنشأ حول موضوع بيئي أو شخص ما وتسعى بالأفراد نحو هذا الموضوع وتحصل على تأييد الفرد وموافقته.

ب- من حيث السلبية : هي الاتجاهات التي تنشأ حول موضوع معين وتنحو بالأفراد بعيداً عن هذا الموضوع ولا يحصل على تأييد الفرد وموافقته.

وتوجد أنواع أخرى للاتجاهات، اتجاهات عامة ، اتجاهات نوعية ، اتجاهات مرنة(سهولة تغييرها)، اتجاهات جامدة ،اتجاهات علانية، اتجاهات سرية.(عبد الله، 24-25)

6- النظريات المفسرة للاتجاهات:

هناك العديد من النظريات التي ظهرت نتيجة لتنوع التفسيرات الخاصة بمفهوم الاتجاه ونذكر منها مايأتي:

1- **النظرية الوظيفية للاتجاه:** وتركز هذه النظرية على أساس فهم الاتجاه، وبالتالي القدرة على تغييره هو الاساس للاتجاه، كما ركزت هذه النظرية على أن هناك عوامل مختلفة لها تأثير على تغيير الاتجاهات منها: العوامل الموقفية والاتصالية، فعندما يعبر الفرد عن ذاته بالاتجاه فانه يحصل على الاشباع إذا كانت هذه الاتجاهات متسقة مع مفهومه عن ذاته وقيمه، ومن خلال تعبير الفرد عن اتجاهه فإن كذلك يحمي نفسه من الاعتراف بأن هناك عوامل وحقائق مؤلمة وسلبية حول ذاته، أو حتى الآخرين المحيطين به.(محسن،2011 156)

2- **النظريات السلوكية:** وتشمل:

أ- **نظرية ستاتس:** وهي التي تسمى بنظرية الاشتراط وتعني بالاستجابة المشروطة ومجملها اقتران مثير غير شرطي وهو الموضوع والذي هو المثير لدينا بالمثير الشرطي، وعن طريق عملية الاقتران يؤدي بالاستجابة للمثير الشرطي الذي كان قد استجاب له المثير الطبيعي وقد فسرت ستاتس الاتجاهات على أنها

استجابات شرطية في اطار كلاسيكي وأعدها تعزيرا لأنماط مختلفة من السلوك وتمثل كذلك مثيرات من شأنها أن تكون اهداف أو حوافز او دوافع في كل حالة مرتبطة ببناء الاتجاه أو تغييره.

3- نظرية الاشتراط الاجرائي: تقوم نظرية الاشراط الاجرائي لـ (سكينر) على مبدأ أن سلوك الكائن أو استجابته التي تعزز يزيد احتمال تكراراها. وانطلاقا من وجهة النظر هذه فان الاتجاهات التي يجري تعزيز انماط السلوك المرتبطة بها يزيد من احتمال استبقائها من تلك التي لا تعزز.

4- نظريات التعلم الاجتماعي:

أ-نظرية باندورا: فسر باندورا 1974 عملية تكوين الاتجاهات وتعديلها وفقا لعملية التعلم بالملاحظة، فعندما نلاحظ شخصا بطريقة معينة ويلقى اثابة على سلوكه من المحتمل جدا أن يقوم بتكرار هذا السلوك، اما اذا عوقب على السلوك، فالاحتمال الاكبر أن لا يقوم بتكراره أو تقليده.

ب-نظرية هوفلاند: وتؤكد هذه النظرية على ثلاث متغيرات لها اهميتها في تعلم الاتجاهات الجديدة وهي على التوالي(الانتباه، الفهم، التقبل) وتشير إلى أن الانتباه في مقدمة هذه العوامل وهو لا يحظى بالتفات كل الافراد نحو الوسائل المثيرة التي تواجههم فلكي يقتنع الفرد بالمعلومات لابد من انتباهه اليها فاذا تحقق ذلك فقد لا يفهمه اذ لم يفهمها ومن ثم تقبلها فضلا عن وجود الحوافز ومنها الحجج والاسباب والمبررات

5- نظريات الاتساق المعرفي:

أ- **نظرية التوازن المعرفي:** وضعها كل من (فريتزهايدر وثيودور نيوكامب) وتم تطويرها من باحثين عديدين وقلب نظرية التوازن يتمثل في ان تراكيب معينة من العناصر المعرفية تفتقر الى التوازن أو انها غير مريحة معرفيا للفرد وعندما يكون هناك لا توازن سيكون معه الميل نحو تغيير اتجاه الفرد احد العنصرين أو تغيير العلاقة بينهما كي يستعاد التوازن.

ب- **نظرية التنافر المعرفي:** ترجع هذه النظرية الى عالم النفس الامريكي ليون فستنجر 1957 وتنص على أن الصراع والتناقض الموجود بين معرفتين أو أكثر يؤدي بالشخص الى الشعور بالتوتر وللارتياح مما يدفعه الى القيام بسلوك من شأنه ان يقلل من حدة التوتر الذي يعاني منه، لان الفرد بحاجة الى توازن معرفي لان عدم التوازن يجعل الانسان في حالة قلق وتوتر.(الداودي،2020،20)

7- وظائف الاتجاهات:

هناك أربع وظائف أساسية للاتجاهات نذكرها كالآتيي:

1- **الوظيفة المنفعية:** يعني أن الاتجاهات تساعد الفرد في تحقيق عدد كبير من أهدافه التي يرسمها لنفسه، مما يؤدي إلى زيادة تكيفه مع البيئة التي يعيش فيها وخصوصا إذا كانت هذه الاتجاهات منسجمة مع اتجاهات الجماعة التي يعيش فيها ومتآلفة مع معاييرها.

2- **الوظيفة التنظيمية (الاقتصادية)** فهذا النوع يساعد الفرد في الاستجابة لفئات من الناس الذين يتعامل معهم بشكل عام دون ضرورة اللجوء إلى تفاصيل وجزئيات لا لزوم لها، ويؤدي ذلك بالطبع إلى أن تكون للفرد شخصية المستقلة والمنتظمة و الثابتة نسبيا في المواقف المختلفة فهو يستجيب للموضع المعين بطريقة ثابته، ولا يحتاج إلى أن يتخذ موفقاً ويبني اتجاهاً خاصاً بكل خبرة جزئية تفصيلية في حياته.

3- **الوظيفة الدفاعية:** وتتبع هذه الاتجاهات من الاتجاهات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحاجات الفرد ودوافعه أكثر مما ترتبط بخصائص الموضوع الذي يكون الفرد اتجاهاته نحوه، مما يدفع الفرد أحياناً إلى تطوير اتجاهات تبريرية يقوم بها بتبرير صراعاته الداخلية أو فشله في موقف معين حتى يحتفظ بتقديره لذاته واحترامه لنفسه، والذي سمي في علم النفس بالحيل اللاشعورية أو الآليات الدفاعية.

4- **الوظيفة التعبيرية (تحقيق الذات)** : إن حصول الفرد على المعرفة والأطر المرجعية المناسبة لفهم هذه المعرفة من حوله وتفسيرها لها دور بارز في تكوين الاتجاهات عند الناس، ولاشك أن توفر الاتجاهات المناسبة يفسح المجال أمام الفرد أن يعبر عن ذاته بطريقته الخاصة، ويستجيب للحوادث من حوله بطريقة نشطة وفعالة ومتميزة عن غيره ممن حوله (عبد الهادي،2019، 145)

8- العوامل المؤثرة في الاتجاهات:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في الاتجاهات وأهمها ما يأتي:

1- **الدوافع والحاجات:** تعد الدوافع والحاجات من أهم العوامل التي تؤثر في الاتجاه وذلك باعتبار أن هذه الدوافع والحاجات من أهم القوى التي تؤثر في الفرد وتحرك سلوكه، كما يتوقف مدى استفادة الفرد من جميع

الوسائل الثقافية والحضارية ومدى تقبل الآخرين له، ومدى تيسير إشباع هذه الحاجات وتكون الاتجاهات سلبية نحو المواقف والأشخاص التي تعوق عملية الاشباع.

2- **العوامل الثقافية والحضارية:** فتكوين الاتجاهات يتأثر بالأنساق الثقافية والحضارية السائدة فهي تتأثر بالنظام الديني والنظام الأسري والنظام السياسي والاقتصادي، وفي هذا الصدد تعتبر وسائل الإعلام والمنظمات الاجتماعية (الأسرة، الهيئات الاجتماعية) من أهم الوسائط التي تساهم في تكوين الاتجاهات الايجابية أو السلبية.

3- **الشخصية:** شخصية الفرد من أهم العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات، فالاتجاهات التي تنشأ لدى المنبسطين غير تلك التي تنشأ لدى المنطوين من الأفراد، كما أن الصفات المزاجية والمعرفية هي التي تهيأ الفرد لاعتناق اتجاه ما.(سالم عبد الله، 28-29).

9-الفرق بين الاتجاهات وبعض المصطلحات:

- ✓ **الاتجاه والرأي:** ويختلف الاتجاه عن الرأي، فالرأي قد لا يتوافق مع الاتجاه، إذ يتكون الاتجاه ولا يشترط أن يعبر عنه الإنسان، أي أن هناك اتجاهات كامنة لا يمكن استشفافها عن طريق الرأي، ومع هذا فإن بعض علماء النفس يرون أن الاتجاه والرأي مصطلحان مترادفان.
- ✓ **الاتجاه والقيم** : وهناك فرق أيضا بين الاتجاه والقيم كالفرق بين العام والخاص إذ تقف القيم كمحددات لاتجاهات الفرد، إذ أنها تجريدات وتعميمات تتضح عن طريق تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم حيال موضوعات محددة أي أن مفهوم القيمة أعم وأشمل من مفهوم الاتجاه.(جاسم، 2019، 131.)
- ✓ **الاتجاه والعاطفة:** الاتجاه أكثر شمولا وعمومية ويشمل على الجوانب العقلية والمعرفية والادراكية وسلوكية متعددة بينما العاطفة، تمتاز بأنها شخصية وذاتية، فعاطفة الأم نحو أبنائها تختلف عن اتجاه الأم نحو عملها وتقتصر على الجانب الشعوري والوجداني.(شاكر،2013، 214)
- ✓ **الاتجاه والتنشئة الاجتماعية:** تساهم التنشئة الاجتماعية في اكتساب الفرد الاتجاهات، بينما يكتسب الفرد اتجاهاته من خلال التنشئة الاجتماعية، أن الاتجاهات تعبر عن تكيف الفرد الاجتماعي، تتميز التي اكتسبت عن طريق التنشئة الاجتماعية بنوع من الثبات، الاتجاه النفسي بمعناه العام هو استعداد وجداني مكتسب

ثابت نسبياً، يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة- من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، تهدف التنشئة الاجتماعية في بعض المجتمعات إلى تنمية اتجاهات الأفراد بعيداً عن التطرف والخضوع والذل. (حسن، 2010، 46)

10- طرق قياس الاتجاهات:

يمكن بناء مقاييس الاتجاهات بعدة طرق أهمها مقاييس ثورستون وليكرت وغوتمان ومقاييس ملاحظة السلوك الفعلي والاستجابات الفسيولوجية، والأساليب الإسقاطية، لكن الغالب يعتمد على طريقتان في قياس الاتجاهات وهما:

1- **الطريقة المباشرة في القياس:** وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة التي يتم توجيهها للشخص المراد قياس اتجاهاته.

2- **الطريقة الغير مباشرة:** حيث يتم استنتاج الاتجاهات من أدلة أخرى غير الأسئلة المباشرة، فالمقاييس غير المباشرة للاتجاهات صممت لتكشف بعض الاتجاهات التي لا يكون الشخص على وعي بها، وهي ما تسمى بالاتجاهات الضمنية.

هناك مقياس **"بورجاردوس"** وهي أول طريقة لمحاولة قياس الاتجاهات والتي استخدمها لتحديد اتجاهات الأفراد نحو الأجناس أو القوميات المختلفة وكذلك نحو جماعة معينة، وقد أراد بورجاردوس التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفوذهم لأبناء القوميات الأخرى وكان المقياس مكون من سبع عبارات لقياس ذلك، وكانت العبارة الأولى تمثل أقصى درجات التقبل والعبارة السابعة تمثل أقصى درجات النفور الاجتماعي والعبارات التي بين الطرفين تمثل درجات متوسطة من التقبل أو النفور الاجتماعي. وأما مقياس ثير ستون يقوم على استنساخ القيمة السلمية (بمعنى القيمة ضمن السلم) للإجابة الخاصة بالعبارة انطلاقها من قيمة الوسيط في إجابات المجموعة التي تم اعتمادها في بناء المقياس وهو ايضا يسمى بمقياس الفقرات متساوية الظهور حيث هو مقياس يقيس الاتجاه نحو عدة موضوعات، فقام ثيرستون بإنشاء عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد أو متساوية البعد، لذلك يتكون المقياس من عدد الوحدات أو العبارات فلكل عبارة أو وحدة وزن خاص بها وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس.(موسى،2018، 45-46)

مقياس ليكارت للاتجاهات : وقد وضح لنا ليكرت (1932) طريقته المشهورة في قياس الاتجاه والتي تشبه إلى حد كبير طريقة ثرستون في أنها تعتمد على التحليل الكمي لخصائص العبارات الكثيرة المفضلة وتعطى هذه

الاستجابات أوزانا(1.2.3.4.5) في حالات العبارات الموجبة أما في العبارات السالبة فتكون هذه الدرجات عكسية أي (5.4.3.2.1) وعموما تشير الموافقة الشديدة إلى الاتجاه الأكثر تفضيلا، وتعطى أعلى درجة وهي خمسة درجات، أما عدم الموافقة الشديدة فهي تشير إلى الاتجاه الأقل تفضيلا وتعطى الدرجة واحدة. والدرجة الكلية للفرد هي مجموعة درجاته على كل البنود ويقابل كل عبارة من عبارات التقدير درجة كما يلي:

- ✓ أوافق بشدة- خمس درجات
- ✓ محايد – ثلاث درجات
- ✓ أوافق – أربع درجات
- ✓ أعارض - درجتان
- ✓ أعارض بشدة- درجة واحدة.(سيد محمود،2016، 11)

مقياس جثمان: تسمى هذه بالطريقة التحليلية للميزان أو طريقة الميزان البياني إذ تهدف أساساً إلى بيان ما إذا كان الاتجاه أو السمة المراد قياسها من الممكن قياسها بميزان متدرج أم لا، وقد وضع **جثمان** مقياسه هذا على غرار مقياس قوة الابصار فالفقرة التي يوافق عليها الفرد تدل على أنه موافق على سبقيها من فقرات كمقياس قوة البصر، فاذا أراد مثلاً قياس اتجاه الأفراد نحو جريمة السرقة بين جماعة من الناس، لأنه يخشى أن يكون مثل هذا الاتجاه في الواقع عبارة عن عدد من الاتجاهات المختلفة المتباينة، وبذلك يكون من الصعب قياس مثل هذا الاتجاه بمقياس واحد فإذ ثبت أنه وحدة فأنه من الممكن عمل ميزان متدرج لقياسه، وهذا ما يؤخذ على مقياس جثمان أنه محدود لأنه لا يقيس إلا الاتجاهات المتدرجة(نعم/لا) (مشعان، 2010 ،15)

مقياس "ثيرستون" وهو مقياس المسافات المتساوية الذي استخدمه ثيرستون في قياس المواقف، وقد صمم مقياسه على أساس أن لكل موقف تدرجا معيناً يبدأ بالإيجابية المتطرفة، وينتهي بالسلبية المتطرفة، والطريقة التي استخدمها ثيرستون في بناء مقياسه تتلخص بجمع عدد من العبارات تتعلق بموضوع معين يراد دراسة الأفراد حوله، وبعد تكوين العبارات عن الموضوع، طلب ثيرستون من 200 فرد دمج العبارات بعضها مع بعض بحيث تختزل جميعها إلى إحدى عشر عبارة ووضعها على مقياس يتدرج من صفة التطرف في الحب إلى صفة التطرف في الكراهية، شريطة أن تكون المسافات بين هذه العبارات متساوية.

ويمكن اختزال هذه العبارات الموضوعة على المقياس إلى عبارات أقل يمكن درجها على مقياس آخر، واختبار عبارات المقياس الثاني يمكن أن يقوم به عدد من المحكمين، أو عدد من الأشخاص المبحوثين، وبعد تحديد هذه العبارات يجب وضع القيمة القياسية لكل عبارة على انفراد والقيمة القياسية تحدد درجة تطرف العبارة باتجاه الايجاب أو السلب والمحكومون هم الذين يحددون هذه القيم القياسية، وبعد الانتهاء من بناء المقياس يطلب من الأشخاص المبحوثين التأشير على العبارات التي يتفقون معها، واهمال العبارات التي لا يتفقون معها، وبعد التأشير يحصل الباحث على قيمة الوسيط للعبارات التي أشر عليها المبحوث، وهذه القيمة أو الدرجة تعكس طبيعة المواقف التي يحملها إزاء الموضوع المراد قياسه.(سلاطنية،2012، 38-39-40.)

مقياس: الاختبارات الاسقاطية : تقوم فكرة هذه الاختبارات على أساس تقديم بعض المدركات للفرد والتي تصلح أن تكون بمثابة المثير له، عن طريقها يحدد ما يشعر به من إحساسات واتجاهات، اذ يتخذ منها وسيلة للتعبير عن مدركاته وتفسيراته وأفكاره الخاصة، ومن بينها:

أ- ما قدمه ستانفورد 1956 في دراسة القلق، إذ عرض على الفرد صورة تمثل شخصين أحدهما يسأل الآخر عن الأسباب التي جعلت منه قلقا، ثم طلب منه أن يجيب عن السؤال نيابة عن الشخص الموجه إليه السؤال في الصورة.

ب – تداعي الكلمات: هنا تقدم للمفحوص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه الذي يقد دراسته ضمن مجموعة أخرى من الكلمات ويطلب منه ذكر أول كلمة أو فكرة له عند سماعها.

ونذكر كذلك من بين الاختبارات الاسقاطية اختبار تكملة الجمل، واختبار تكملة القصص، واختبار تمثيل الأدوار الاجتماعية(السيكودراما، والسوسيودراما) لمورينو 1953.(عبد الرزاق،2017، 298-299).

مقاييس ريمرز للاتجاهات: تهدف هذه المقاييس إلى قياس الاتجاهات نحو بعض الأمور العامة في المدرسة مثل مادة دراسية، أو مهنية، أو مدرسية، أو لعبة أو منهج دراسي ....إلخ حيث يطلب من التلميذ أن يعبر عن موافقته ببعض عبارات أو جمل، والتقدير الكلي الذي نحصل عليه مبني على أساس مجموع الأهميات أو التقديرات المتخصصة لكل بند من البنود التي أشار إليها التلميذ(مشعان،2010، 307)

ومن المقاييس العربية المستخدمة لقياس الاتجاهات: مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين الذي أعده جابر عبد الحميد ويوسف محمود الشيخ، وهو من تأليف والتركوك، كارول ليدز، روبرت كاليس.

فقد بينت البحوث التي قام بها علماء النفس في السنوات الماضية أن اتجاهات المدرسين نحو الشباب ونحو العمل المدرسي يمكن قياسها بدرجة عالية من الثبات، وأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالعلاقات القائمة بين المدرس وتلاميذه داخل حجرة الدراسة، لذلك فقد أعد هذا المقياس لقياس اتجاهات المدرس التي يمكن أن تنبئ بطرقة سلوكه مع التلاميذ، وبطبيعة علاقاته معهم ويبين بطريقة غير مباشرة كيفية رضائه عن التدريس كمهنة، كما يستخدم هذا المقياس في انتقاء الطلاب لإعدادهم لمهنة التدريس، وكذلك في انتقاء المدرسين، كما يمكن الإفادة منه في ارشاد الطلاب عند الانتقاء المهني، ويشتمل المقياس على 150 عنصرا، ويقوم الشخص بتسجيل إجابته في ورقة منفصلة عن ورقة الاسئلة وليس للمقياس وقت محدد (طلعت منصور، 2011، 123)

11 .تغيير الاتجاهات:

يمكن تغيير الاتجاهات عن طريق بعض الاجراءات السلوكية والاجتماعية والاكلينيكية نستعرضها كالآتي:

1- تغيير الاطار المرجعي للفرد: ويعني الإطار المرجعي للفرد مجموع العادات والتقاليد والأعراف والمفاهيم والآراء والأفكار التي يعيش في وسطها الفرد ومن الثابت أن تغيير مكونات الإطار المرجعي هذا والذي يكون قد خلق اتجاهات معينة وثابته سوف يؤدي بالضرورة على تغيير تلك الاتجاهات.

2- تغيير الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها الفرد: فالفرد ينتمي إلى جماعات مرجعية كثيرة مثل جماعة النادي وجماعة الدراسة وجماعة العمل، ولمثل هذه الجماعات تأثير في تكوين اتجاهات الفرد وتغيرها يؤدي إلى أن ينتمي الفرد إلى جماعات مرجعية جديدة باتجاهات جديدة تؤثر في اتجاهاته وتعمل على تغييرها بما يتفق واتجاهات هذه الجماعات.

3- التغيير في موضوع الاتجاه: وقد يأتي التغيير في الاتجاه ليس من ذات الفرد وإنما يكون نتيجة لتغيير موضوع الاتجاه ذاته أو المواقف الذي يتم فيه الاتجاهات، فعندما يتغير موضوع الاتجاه سوف يؤدي إلى تغيير الاتجاه نحوه

4- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: كثير من الاتجاهات حول موضوعات معينة فقد تغيرت بعد الاتصال المباشر بها حيث أن الاتصال المباشر بالمواقف والأشخاص يظهر أبعاد وعوامل كثيرة من الممكن أن تكون خافية على صاحب الاتجاه.

5- المناقشة والقرار الجماعي: وتؤدي المناقشة والحوار إلى تغيير اتجاهات الأفراد حول بعض المواقف والأشخاص، فقد يكشفون من خلال هذه المناقشة ما لم يستطيعوا اكتشافه بمفردهم فمن طبيعة المناقشة والحوار أن تؤدي إلى معرفة جماعية كلية تحتوي على كل الأبعاد والعوامل المشتمل عليها الموضوع بدلاً من المعرفة الفردية التي تكون جزئية، وعندما يكتشف الفرد بعداً أو عاملاً لم يكن ينتبه إليه فإن ذلك سوف يؤدي إلى تغيير اتجاهه.

6- تأثير رأي الخبراء ورأي الأغلبية: فالخبراء كثيراً ما يبينون اتجاهاتهم على أسس أكثر موضوعية وشمولية من عامة الناس فضلاً عن أنهم يعتبرون من قادة المجتمع ورواده الذين يتأثر بهم الناس ويقلدونهم، كما يجنح الأفراد إلى تقليد الأغلبية لدفع الشعور بالوحدة أو طلباً للإحساس بأنهم مثل غيرهم ولهذا فإن رأي الأغلبية يعتبر من الوسائل الهامة في تغيير اتجاهات الفرد

7- **وسائل الإعلام:** تقدم وسائل الإعلام معلومات كثيرة ومتعددة حول موضوعات معينة تحاول أن تخلق اتجاها نحوها أو تظل هذه الوسائل تكرر معلومات معينة و تكون موجهة وجهة معينة، لتغيير هذه الاتجاهات ويكون التغيير في الاتجاهات ناتج عن زيادة المعلومات التي تقدم حول موضوع الاتجاه والموقف التي يحدث فيها.(سالم عبد الله، 29-30)

خلاصة الفصل :

من خلال ما تقدم في هذا الفصل تبين لنا أن موضوع الاتجاهات له الأهمية البالغة في حياة الأفراد فالاتجاه يعكس ما يحمله الفرد من أفكار ومعتقدات نحو أشياء أو أشخاص مما يضبط العلاقات بينهم، فالاتجاهات نستطيع قياسها وبالتالي دراستها والقدرة على تنميتها ومحاولة تغييرها وتعديلها إذ كانت هذه الاتجاهات سلبية.

الفصل الثالث:

الدمـــج المدرســـي

تمهيد

1- مفهوم الدمج.

2- تاريخ الدمج.

3- أصناف الدمج

4- أسباب الدمج.

5- أهداف الدمج .

6- فوائد الدمج.

7- شروط نجاح الدمج.

8- واقع الدمج في الجزائر.

9- واقع دمج الأطفال الخاضعين لزراعة القوقعة في الجزائر.

10- مراحل الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعيا في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الدمج وسيلة تعليمية تساهم في تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، عن طريق دمجهم مع المنظومة التعليمية، في المدارس العادية، والتعامل معهم بأسلوب مدروس يعتمد على طبيعة الحالة التي يعاني منها كل طفل بينهم، ويعد أسلوب الدمج من الوسائل العلاجية، التي تساعد على جعل الطفل ذي الحاجة الخاصة يتأقلم مع باقي الأطفال، من خلال اكتسابه مهارات تعليمية جديدة، تساهم في تطوير شخصيته، ثم دمجه مع المجتمع المحيط به فيما بعد..

1- مفهوم الدمج:

الدمج هو احد تطورات عمليات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة –مع تطور المصطلح الدال عليهم- وتربيتهم وأخذهم من مرحلة الرفض والعزل إلى مرحلة القبول والانصهار في المجتمع.

وذلك بالتطور من الرعاية والاهتمام إلى مرحلة التدريب والتأهيل وإتاحة الفرصة لهم لعيش حياتهم الطبيعية مع أقرانهم العاديين مع تقديم الرعاية التربوية والتعليمية المعتادة بمدارس العاديين وأن يكون ذلك أولى فرص الاندماج الكلي في المجتمع، مع تزويدهم بالمساعدات الخاصة التي تناسب احتياجاتهم.

تطور مفهوم الدمج وظهرت مصطلحات مثل توحيد المساق أو التعميم، والتكامل، والدمج الشامل، ويعبر المصطلح الأول عنه بكلمة "Mainstreaming" وهو يعبر عن نقل ذوي الاحتياجات الخاصة من الأقسام والمدارس المنفصلة إلى الأقسام العادية لجزء من اليوم الدراسي أو طوال اليوم الدراسي بحيث يتلقى ذوو الاحتياجات الخاصة التعليم الأكاديمي.(محمود.، 2018، 96)

ويُقصد به أيضا وضع الطفل ذي الحاجة الخاصة مع الطفل العادي داخل إطار التعليم النظامي العادي لمدة 50% من وقت اليوم الدراسي مع تطوير الخطة التربوية التي تقدم المتطلبات النظرية والأكاديمية والمنهج العلمي والمقرر الدراسي ووسائل التدريس التي تحقق الأهداف المرجوة مع تعاون التربويين في نظامي التعليم الخاص والتعليم النظامي من أجل رعاية وتعليم المعاقين عقليا والقابلين للتعلم أثناء وقت الدمج في بيئة التعلم النظامي(طه بخش، 201،1994)

يعتبر مفهوم الدمج من المفاهيم التي تشكل اهتماما كبيرا لدى جميع العاملين والمهتمين في المجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة فالفرد من ذوي هذه الفئة يحتاج جميع أنواع الرعاية من خلال منظور الدمج حتى يتمكن من الحصول على الاحترام والتقدير المجتمعي، وحتى يتسنى له أيضا العيش في الحياة الكريمة التي تسعى الأنظمة المعيشة إلى توفيرها له .

والدمج هو وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العامة إما كل الوقت أو جزءا من الوقت دون تقديم خدمات التربية الخاصة. وتصف الكثير من الدراسات والأبحاث مزايا الدمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة الذين تتطور لديهم مهارات تكيف اجتماعي وأكاديمي أفضل لدى تعليمهم في صفوف مدمجة جيدة التنظيم. لكن توجد تقارير حول عمليات دمج فاشلة واهتمامات المعلمين ومخاوفهم بشأن أنواع الدمج الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، آلياته ومتطلبات تطبيقه طلبة ضالعين في الصفوف العامة، وذكر "السرطاوي" نقلا عن (سوزان أوهنيان) أن المسألة تتطلب أكثر من مجرد نوايا طيبة وإجازة إدارية لجعل الدمج ناجحا..

ويعرف الدمج بوجود أطفال من ذوي الاعاقات داخل فصول مدرسية عادية، ويتابعون تعليمهم في نفس ظروف الأسوياء كما يعرف بأنه إزالة جميع الحواجز التي تفصل بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. (تيقرين ، 2021، 222-223)

2-تاريخ الدمج:

شغل موضوع الادماج المدرسي الكثير من المهتمين والمختصين في تربية وتأهيل المعاقين في أمريكا، حيث ظهر بظهور القانون الأمريكي رقم: 14294 لسنة 1975 الذي نص على توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية لذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين، اذ تعتبر الولايات المتحدة الامريكية من الدول الرائدة في تطبيق فكرة الادماج بأشكالها المختلفة. كما تعتبر تجربة كاليفورنيا من التجارب المشهورة في تطبيق فكرة الادماج للأطفال المعوقين حركيا، حيث صممت هذه المدارس لتطبيق فكرة الادماج للأطفال المعاقين حركيا مع الأطفال العاديين، اذ التحق بها 330 طفلا من الأطفال العاديين و96 طفلا من الأطفال المعاقين حركيا.

اما في بريطانيا فلقد بدأ الاهتمام بفكرة الادماج منذ بداية السبعينات، وقد ظهر الاهتمام على شكل تغيير في الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، واخذ مثل هذه الفئات بعين الاعتبار عند التخطيط للبرامج التعليمية، وفي الصين فقد طبق الادماج الأكاديمي حيث يلتحق الأطفال المعاقين عقليا في صفوف المرحلة الابتدائية خاصة ذوي الاعاقات البسيطة والمتوسطة، كما يتم دمج الأطفال المعاقين حركيا وعقليا في المدرسة العادية حيث تتوفر لهم التسهيلات اللازمة والمناسبة.

3-أصناف الدمج

للدمج أنواع وأشكال مختلفة تختلف باختلاف طبيعة ومستوى الإعاقة والبيئات التي طبق فيها وهي كالآتي:

- **الدمج التربوي أو الأكاديمي:**

والمقصود به اشتراك الطلبة ذوي الحاجة الخاصة مع الطلبة العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية و ضمن نفس برنامج الدراسة، و قد تقتضي الحالة وجود اختلاف في مناهج الدراسة المعتمدة، والأساليب والوسائل المستخدمة.

- **الدمج الاجتماعي:**

تعتبر مرحلة الدمج الاجتماعي مرحلة نهائية من مراحل تطوير برامج التربية الخاصة للأفراد ذوي الاحتياجات، إذ أنها تعكس الاتجاهات الاجتماعية الايجابية نحو هذه الفئة. ويقصد بذلك العمل على دمجهم في الحياة الاجتماعية (القمش و المعايطة، 23،2007)

- **الدمج الكلي:**

يقوم الدمج الكلي على دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في الفصول والمدارس العادية تعليميا واجتماعيا بغض النظر عن نوع الإعاقة وشدتها، كل الوقت مع التلاميذ العاديين.

- **الدمج الجزئي:**

يقصد به دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في الفصول والمدارس العادية لبعض الوقت، اعتمادا على نوع الإعاقة وشدتها ومن ذلك غرفة المصادر أماكن الرعاية الجزئية، والرعاية الكلية، البرامج الخاصة ... الخ (العتوم ، 75،2016)

- **الدمج المكاني :**

و يقصد به اشتراك مؤسسة أو مدرسة تربية خاصة مع مدرسة عادية بالبناء المدرسي فقط، بينما تكون للمؤسسة أو مدرسة التربية الخاصة خططها الدراسية الخاصة و أساليب تدريب، و هيئة تدريس خاصة بها تختلف عن المدرسة العادية و يجوز أن تكون الإدارة لكليهما واحدة.

4-أسباب الدمج:

تجمع الأدبيات التربوية الحديثة على جملة من المبررات التي دفعت إلى تبني سياسة الدمج من أهمها الأخلاقية، القانونية والنفسية.

بالنسبة للمبررات الأخلاقية فتمثل في تغير الأفكار السائدة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وتبني نظرة ايجابية، حيث أن عزل هذه الفئة يؤدي إلى الشعور بالذنب والقلق والخجل، في حين أن النظرة الايجابية تؤدي إلى دمجهم في المجتمع والاعتراف كأفراد فاعلين.

فيما يخص المبررات القانونية فان التشريعات والمعاهدات والمواثيق ذات الصبغة القانونية دعت بمتابعة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع، وضرورة دمجهم بالتعليم، حيث أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الأطفال ونصت المادة الثانية من تلك الاتفاقية على ضرورة عدم التفرقة بين الأفراد على أساس الإعاقة، كما أكدت المادة السادسة على ضرورة تحقيق أقصى نمو للشخص المعاق وأكدت المادة التاسعة والعشرين على ضرورة اشتراك الشخص ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الشامل.

وتظهر المبررات النفسية والاجتماعية للدمج في تزايد عدد ذوي الاحتياجات الخاصة عبر العالم خاصة في الدول النامية والدول التي تشهد الحروب والنزاعات فلم تعد المراكز تستوعب هذا الكم الهائل منهم، كما أن العزل يزيد من حدة الانعكاسات النفسية للإعاقة على الفرد وعلى هذا فان الدمج من شأنه أن يخفف من حدة المعاناة ويشعر الفرد على أنه غير مختلف عن الآخرين وأنه جزأ من المجتمع الذي يعيش فيه يتمتع بكامل حقوقه. (شاش. 2016،50-52)

5-أهداف الدمج:

هدف نظام الدمج إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها:

-التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم، وتخليص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلقها وجوده في المدارس الخاصة.

- مواجهة الأعداد المتزايدة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- توفير التكاليف الاقتصادية اللازمة لإقامة مؤسسات التربية الخاصة.

- تقديم حلول تربوية لكثير من المشكلات التربوية الملحة.

- إتاحة الفرصة للطلاب العاديين للتعرّف على الأطفال ذوي الاحتياجات عن قرب مما يساعدهم على تقدير مشاكلهم.

- تعديل الاتجاهات نحو فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.

- توفير خبرات التفاعل الاجتماعي بين ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين. (سلامة شاش.2012،46-48)

-إتاحة الفرص لجميع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من الأطفال.

-إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية. والتفاعل مع الأخرين

-إتاحة الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب، وتقدير مشاكلهم، ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

-خدمة الأطفال ذوي الحاجة الخاصة في بيئتهم المحلية، والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن بيتهم، وخارج أسرهم وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال من المناطق الريفية البعيدة عن مؤسسات التربية الخاصة.

- استيعاب أكبر نسبه ممكنه من الأطفال ذوي الحاجة الخاصة الذين لا تتوفر لديهم فرص للتعليم.

- تعديل اتجاهات أفراد المجتمع، وبالذات العاملين في المدارس العامة من مديرين ومدرسين وأولياء أمور.

– إعطاء ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة أفضل، ومناخا أكثر تناسبا للنمو نموا أكاديمياً واجتماعيا ونفسيا سليما، إلى جانب تحقيق الذات عند الطفل ذي الاحتياجات الخاصة، وزيادة دافعيته نحو التعليم ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير وتعديل اتجاهات الأسرة وأفراد المجتمع.

– تكوين اتجاه إيجابي للمعلمين نحو الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

–يخلص الدمج العاديين من الأفكار الخاطئة حول خصائص وإمكانات وقدرات اقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة.

– تخليص ذوى الاحتياجات الخاصة من جميع أنواع المعيقات، سواء المادية أو المعنوية، التي تحد من مشاركتهم في جميع مناحي الحياه.(شاش،48،46،2016)

6– فوائد الدمج:

لا شك أن الدمج في إطار الحياة العادية كاتجاه تربوي جديد، وكرد فعل تجاه التربية العزلية، وذلك من خلال تأهيل الطفل ذي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا وشخصيا للعودة إلى المجتمع .

أ) بالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة :

– يحقق كفاءة اجتماعية وينمي لديهم روح الانتماء للمجتمع.

– يطور لديهم الإحساس بتقدير الذات، ويوفر لهم بيئة جديدة للنمو والتعلم .

– بناء علاقات صداقة مع الرفاق العاديين توفر لهم نماذج عادية للنمو.

ب– بالنسبة للتلاميذ العاديين :

– تغير الاتجاهات السلبية نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة

– تدعيم فكرة تكافؤ الفرص التعليمية.

– ترسيخ فكرة الديمقراطية من خلال مدرسة للجميع.

ت – بالنسبة لأولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

– تحسين مشاعر الأولياء تجاه أنفسهم وتجاه أبنائهم.

– يقلل عزلة الأولياء وإحساسهم بالنقص والوحدة

- يخفف على الأولياء تكاليف تعليم أبنائهم في مدارس خاصة.
- تعلم طرق جديدة لتعليم الطفل أكثر فعالية.
- تحسين توقعات الأولياء نحو أبنائهم في مستوى الأداء.

ث- بالنسبة للنظام التربوي :

- تعديل الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقدير الفروق الفردية وتقبل الاختلاف
- تطوير قدرة التعليم الفردي لدى المعلمين.

انفتاح المعلم على طرق جديدة للتعليم من خلال العمل التشاركي مع المختصين ومعلم التربية المتخصصة. (شاش.2002،56-60)

7-شروط نجاح الدمج:

إن عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات مع الأطفال العاديين ليست عملية سهلة بل هناك العديد من المتطلبات لابد من مواجهتها: نذكرها كما يلي:

7-1 التخطيط لبرنامج الدمج :

إن أول متطلبات عملية الدمج التخطيط الجيد الذي يعتمد على تخطيط تربوي دائم ومستمر يتم تحديده بصورة فردية لكل طالب ذي احتياجات، ولتحقيق هذا لابد من مراعاة العوامل الأساسية التالية:

ا – توفر إدارة جيدة: لضمان عملية الاستمرار في متابعة نمو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن التربية الاندماجية، لابد من توفر إدارة تقوم بمتابعة التغيير للأفضل.

ب – إتاحة الموارد الكافية: ويقصد بها الموارد المالية والتي غالباً ما تشكل أحد العقبات التي تعترض عملية الاندماج.

ج – نسبة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأطفال العاديين داخل الفصل الدراسي :

وهذا يعتمد على ظروف متعددة منها خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات، وكذلك خصائص الأطفال العاديين، ومستوى خبرة المعلمين وبوجه عام يجب ألا يقتصر عدد المدموجين على طفل واحد أو طفلين فذلك يقود

إلى عزلهم ونبذهم وإن كانت هناك توجهات تربوية أخرى تنادي بعكس ذلك، وتشير بألا يتجاوز عدد التلاميذ المدمجين في الفصل العادي عن تلميذين حتى لا يحول وجودهم بالفصل دون السير العادي، لأن العناية بذوي الاحتياجات تتطلب تفريد التعلم.

د – مراعاة مستوى النمو وليس العمر الزمني: حيث إنه في أغلب الأحيان يتم دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين الأصغر منهم: سناً، وليس في نفس العمر الزمني، فذلك يحقق التجانس ويقلل الفروق بينهم .

هـ – تحديد الحجم المناسب للقسم: فحجم القسم ينبغي ألا يكون كبيراً، لأن العناية بذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل العادي يتطلب مجهودات خاصة من قبل المعلم، وبذلك فإنه كلما كان حجم القسم أصغر كلما كانت مهمة المعلم أيسر.

و – التخطيط للخبرات التعليمية بعناية: حيث إن البرامج التعليمية الجيدة هي التي تراعي مواطن القوة والضعف الموجودة لدى الطفل، وكذلك مراعاة الخصائص النمائية.

ز – التخطيط لنوعية حصص وأنشطة الدعم خارج الفصول الدراسية العادية: ذلك لأن تعلم الطفل ذي الاحتياجات الخاصة يتسم بالبطء والتعثر، ويأخذ الدعم اتجاهين متكاملين: اتجاه يهتم بتحسين القدرات الأساسية مثل النطق وتنمية المهارات الحسية والحركية، ومهارات العناية بالذات والمهارات الاجتماعية، والاتجاه الثاني يهتم بتحسين المستوى التحصيلي المدرسي من قراءة، وكتابة، وحساب . لذا يجب التخطيط لنوعية الأنشطة الداعمة والمساندة التي يتلقاها ذوو الاحتياجات في مدرسة الدمج.

7-2 التعرف على الاحتياجات التعليمية :

إن من أهم متطلبات الدمج هو التعرف على الحاجات التعليمية الخاصة للطلاب بصورة عامة ولذوي الاحتياجات منهم بصفة خاصة، حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمية، والاجتماعية والنفسية في الفصول العادية، فلكل طفل من ذوي الاحتياجات قدراته العقلية وإمكاناته الجسمية وحاجاته النفسية والاجتماعية الفريدة التي قد تختلف كثيراً عن غيره من ذوي الاحتياجات، ومن ثم فإن مجرد وضعه في

المدرسة العادية ليس كافياً لتحقيق إدماجه، فقد يؤدي ذلك إلى تلبية حاجاته الاجتماعية ولكنه قد لا يفي بالضرورة بحاجاته الأكاديمية .(منصور،عواد،318،315،2012)

7-3إعداد القائمين على العملية التربوية :

فمن المهم تغيير اتجاهات كل من يتصل بالعملية التربوية من مدرسين ومديرين، وموجهين وعمال، وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، وكيف تحقق المدرسة أهدافها في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

7-4: إعداد المعلمين :

فلابد من الاهتمام بإعطاء تدريب كافٍ للمعلمين الذين يتعاملون مع التلاميذ ذوي الاحتياجات، سواء كانوا معلمي تربية عامة أو معلمي التربية الخاصة على أن يكون المعلم الأساسي في الفصل هو معلم الفصل وليس معلم التربية الخاصة أو المساعد الذي يقوم بدور تعاوني، ولا يعد مسؤولاً مباشراً عن المنهج، فعندما ينخرط المعلمون في عملية التدريس المتكامل فإن المعلم العادي يتحمل مسؤولية تقديم المحتوى للمادة، بينما يقوم المعلم المساعد بتقديم استراتيجيات تعليمية معينة، ويمكن تطبيق ذلك باتباع إحدى الطريقتين :

أ – يقوم معلم الفصل العادي بتدريس الفصل كله بما فيهم التلاميذ ذوو الاحتياجات، بينما يقوم معلم التربية الخاصة بتفسير المعلومات أو التعليمات والمرور على التلاميذ لمساعدتهم بطريقة فردية والإجابة على أسئلتهم .

ب – يقوم معلم الفصل العادي بتدريس التلاميذ ،العاديين، بينما يقوم معلم التربية الخاصة بتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات في الوقت نفسه.

7- 5إعداد المناهج والبرامج التربوية :

إنه من متطلبات الدمج ضرورة تعديل المنهج الدراسي كي يلبي احتياجات جميع التلاميذ فالمنهج الدراسي لا يتمثل فقط في الكتب المقررة وما يترتب على دراستها من خضوع المتعلم للامتحانات بل يتعدى ذلك ليشمل المعلم وغرفة الدراسة وتنظيم المدرسة ومبانيها والأنشطة التربوية الصفية إن وجدت وغيرها ، كما يجب أن يتاح لذوي الاحتياجات فرص التعلم وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى حد تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم وبما يساعدهم على التعليم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها كما يجب أن

تتيح هذه البرامج التربوية والأنشطة الفرص المناسبة لتفاعل التلاميذ ذوي الاحتياجات مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض.(شنبور،2013،53)

7-6:انتقاء الأطفال الصالحين للدمج :

هناك شروط يجب أن تتوفر في الأطفال القابلين للدمج :

أ – أن يكون الطفل ذو الاحتياجات الخاصة من نفس المرحلة العمرية للتلاميذ العاديين .

ب – أن يكون قادراً على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته، وفي تأدية معظم مهارات العناية الذاتية، والأنشطة الحياتية اليومية .

ج – أن يكون الطفل من ذوي الاحتياجات من نفس سكان المنطقة المحيطة بالمدرسة، أو توفر له وسيلة مواصلات أمنة من وإلى المدرسة

هـ – ألا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة وألا تكون لديه إعاقات متعددة.

و – القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية جديدة.

7-7إعداد المناهج والبرامج التربوية :

إنه من متطلبات الدمج ضرورة تعديل المنهج الدراسي كي يلبي احتياجات جميع التلاميذ فالمنهج الدراسي لا يتمثل فقط في الكتب المقررة وما يترتب على دراستها من خضوع المتعلم للامتحانات بل يتعدى ذلك ليشمل المعلم وغرفة الدراسة وتنظيم المدرسة ومبانيها والأنشطة التربوية الصفية واللاصفية ،كما يجب أن يتاح لذوي الاحتياجات فرص التعلم وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى حد تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم وبما يساعدهم على التعليم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها كما يجب أن تتيح هذه البرامج التربوية والأنشطة الفرص المناسبة لتفاعل التلاميذ ذوي الاحتياجات مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض.

8-واقع الدمج في الجزائر:

على الرغم من تباين الآراء حول فكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية بشتى أشكاله، نجد أن أغلب دول العالم شرعت في تطبيقه بالميدان والجزائر كغيرها من البلدان الحديثة في تطبيق الدمج و قد كانت لها محاولات سابقة حسب ما أشارت إليه بعض القرارات.

وفي هذا الإطار أصدر الميثاق الوطني 1976 والذي نص على "ضرورة تدخل الدولة لفائدة المتخلفين ذهنيا وبدنيا بعلاجهم وإعادة إدماجهم اجتماعيا بفضل تعليم وتكوين مكيفين حسب ظروف خاصة.

(وزارة التربية الوطنية، 536،1996-116)

كما صدر القانون رقم 28-02-09 08 ماي 2002 خاص بحماية وترقية الأشخاص المعاقين ينص على ضرورة التكفل المبكر، وتوفير التعليم والتكوين المهني والسهر على دمجهم في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية، والاهتمام بفتح أقسام في الوسط المدرسي والمهني والطبي، إضافة إلى هذا قامت وزارة التربية الوطنية بفتح أقسام خاصة بالمتخلفين دراسيا (الأقسام المكيفة في المدارس العادية، والذي يركز خاصة على تلاميذ السنة الثالثة الذين يتلقون تعليم علاجي ثم يعاد دمجهم الكامل في قسمهم بعد أن يتجاوزوا الصعوبات التي يعانون منها. (منشور رقم 1061 وتم ،د المؤرخ في 08-10-1996)

9- واقع دمج الأطفال الصم الخاضعين لزراعة القوقعة في الجزائر:

تسجل هذه الفئة من الأطفال على مستوى الروضة التابعة للأقسام المدمجة، حيث يدمج الطفل كليا مع الأطفال سليمي السمع ويشارك معهم في كل النشاطات لكنه ينفرد عنهم في الحصص الفردية التي يشرف عليها فريق متخصص متكون من أستاذ التعليم المتخصص، المختص الأرطوفوني، والمختص الإكلينيكي والمربي.

يتبع الطفل برنامجا وفقا لقدراته ونوع تجهيزه، تعرف هذه المرحلة باسم مرحلة التنطيق وتدوم سنتين وتعتبر القاعدة اللغوية للطفل ،في أخر هذه المرحلة يقيم مستوى الطفل ويقرر بعد ذلك إذا كان بإمكانه الانتقال إلى مستوى أعلى.

في سن خمس سنوات يسجل في قسم تحضيري خاص بهذه الفئة في مدرسة تابعة لوزارة التربية الوطنية، يتابع البرنامج المقرر مثل الأطفال سليمي السمع ويشرف عليه في هذه المرحلة الفريق المتخصص المذكور سابقا ونضيف إليهم فيما بعد المختص البيداغوجي في مستويات تعليمية.

يشارك الطفل الخاضع لزراعة القوقعة الأطفال الآخرين اللعب في وقت الراحة في حصص التربية البدنية وفي مختلف الحفلات المقامة في المدرسة كما يلتقي معهم في المطعم المدرسي أثناء وجبة الغذاء.

يشجع الطفل الخاضع لزراعة القوقعة على مشاركة الأطفال سليمي السمع في اللعب والدخول معهم في دائرة الاتصال لتعزيز رصيده وأدائه اللغوي، كما تحفز المعلمين الآخرين والتلاميذ السالمين سمعيا على تقبل هؤلاء الأطفال.

يقيم التلاميذ شهريا كما ينظم الفريق المتخصص اجتماعات كل نهاية أسبوع واجتماع مع الأولياء في نهاية كل فصل دراسي.

يقيم التلاميذ على المستوى اللغوي ويقرر بعد ذلك انتقاله إلى مستوى السنة الأولى أين تبدأ مرحلة التمدرس.

(جاري،2023)

10- مراحل الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعيا في الجزائر:

شهدت الجزائر تحولات هامة في مجال تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعيا، وذلك من تعليمهم داخل فصول ومراكز التربية الخاصة إلى تعليمهم بأقسام ملحقة بالمدارس العادية ثم دمجهم كليا مع أقرانهم العاديين، وفي هذا السياق يمكن تقسيم هذا التطور إلى مراحل متميزة حسب الأحداث والتحولات الجوهرية التي طرأت عليها والتي يمكن رصدها على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: التربية داخل المراكز المختصة (1962-1976)

سايرت تربية الطفل المعاق سمعيا في هذه الحقبة الفلسفة السائدة آنذاك بمعنى اعتبار الأصم طفلا معاقا وتلقينه تعليما عاما على ما يتم تحضيره للحياة العملية التي عادة ما اقتصرت على تعلم مهن وحرف بسيطة.

المرحلة الثانية:(1976-1980)

بظهور قانون التعريب وبرنامج إصلاح المنظومة التربوية بالجزائر اعتمدت اللغة العربية الفصحى والطريقة اللفظية النغمية في هذه المراكز قصد مواكبة البرامج التربوية المعتمدة في المدارس العادية.

المرحلة الثالثة: التخطيط لسياسة إدماج الأطفال المعاقين سمعيا وسط العاديين:

كخطوة أولى نحو تحقيق مجتمع الجميع انعقد ملتقى وطني في يومي 16/14 مارس 1981 الهدف الأساسي منه هو رفض العزلة، وإتاحة الفرص للأشخاص المعوقين ومن بينهم المصابين بإعاقة سمعية مزاولة الدراسة في المدارس العادية، نتجت عن هذه الحركة التي تبنتها عدة جهات خاصة تلك المدافعة عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني محاولات نموذجية فردية تطوعية، ثم توالت الجهود لتصل إلى مستوى من الخدمات تقوم فيه المؤسسات الوطنية بخدمة ذوي الإعاقة السمعية، و شملت المحاولات الأولى دور الحضانة لبعض الشركات الوطنية الكبرى من خلال إدماج مجموعة من الأطفال المعاقين سمعيا على مستوى روضة سوناطراك وروضة نفطال.

وتوسعت التجربة إلى مدارس التربية الوطنية انطلاقا من سنة 1990، حيث تم فتح صفوف خاصة بالمدارس العادية، كانت البداية بطيئة، ثم تزايد عدد الأقسام المدمجة وعدد التلاميذ وذلك في الجزائر العاصمة وضواحيها لتسهل دمج المعاق سمعيا في المجتمع باعتبار أن الدمج المدرسي هو تمهيد وتحضير للدمج الاجتماعي.

إلا أن هذه التجربة واجهت مجموعة من الصعوبات بسبب المشكل الذي تعاني منه معظم المدارس الجزائرية وهو اكتظاظ الأقسام، إذ يعتبر فتح قسم لا يتجاوز عدد التلاميذ فيه 8 إلى 9 تلاميذ أمر صعب جدا، لأنه في هذه الحالة سيحرم الكثير من التلاميذ العاديين من قسم يمكن أن يحمل 35 إلى 40 تلميذا إضافة إلى عدم توفر الأجهزة المكبرة للصوت والعازلة له وغيرها.

وفي نهاية التسعينات وتطبيقا لما ورد في القانون الوزاري المشترك بين وزارة العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني آنذاك ووزارة التربية الوطنية 1998/12/10 والذي وضع الإطار القانوني التنظيمي لفتح الأقسام المدمجة الخاصة بالأطفال ضعيفي الحواس (فاقدي السمع والمكفوفين) في المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع التربية الوطنية، انتشرت فكرة الدمج بالمدارس العادية لصالح فئة ذوي الإعاقة السمعية وانتشرت الصفوف الخاصة في عدد كبير من ولايات الوطن وهذا ما أعطى لهذه التجربة الطابع الرسمي وتم توسيعها على المستوى الوطني، وتتوزع هذه الأقسام على النحو التالي.

- 120قسما تتوزع على 20 ولاية.
- 60 قسما منها في ولاية الجزائر، وفي الآونة الأخيرة امتد الاتساع ليشمل دمج الأطفال الصم مع أقرانهم العاديين في الفصل الدراسي العادي والأطفال الخاضعين لزراعة القوقعة.

11- شروط نجاح الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعيا:

يعتبر الدمج من العمليات المعقدة التي تحتاج إلى تخطيط سليم للتأكد من نجاح البرنامج، بحيث يكون مخططا له بصورة دقيقة، حيث أن الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية والذين سيستفيدون من هذا البرنامج يجب أن يحصلوا على مستوى من التعليم لا يقل عن البرامج المطبقة في المدارس الخاصة، أيضا وجود الطفل المعاق سمعيا في المدارس العادية لا يجب أن يؤثر بأي حال على برنامج المدرسة العادية ومستوى تقدم وطموح الأطفال، وأن لا يشكل عبئا إضافيا على المعلم في المدرسة العادية لذا لابد من مراعاة الجوانب التالية:

-تهيئة المدرسة للدمج وتزويدها بالأدوات والتجهيزات اللازمة والتأكد من انطباق المدرسة الدامجة عليها.

–نشر ثقافة الدمج بالمدرسة وتوعية المعلمين بأهمية الدمج وضرورة التكاتف معا لتحقيق نجاحه نظرا لأهميته في تحقيق الدمج المجتمعي، ويجب أن يتشاور معلم الصف العادي مع معلم التربية الخاصة وتزويده بالمواد الخاصة والأجهزة الخاصة وحتى بالطرق والأساليب الخاصة كي يتم التعامل الفعال مع هؤلاء الطلاب.

–القيام بنشر فكرة الدمج المدرسي ومفهومه وأهدافه وأهميته بين كافة شرائح المجتمع وقطاعاته من خلال نشاط المدرسة في المجتمع وهو الأمر الذي يتطلب من الإعلام بكافة أنواعه وأساليبه أن يلعب دورا هاما في هذا الصدد.

–تهيئة الأسرة للشراكة مع المدرسة بدءا من معرفة مواعيد التسجيل في المدرسة وحتى المشاركة في الفعاليات المختلفة التي تقوم المدرسة بها ومساعدة ابنهم المعاق في أداء واجباته المنزلية أو ما يتم تخصيصه له من تكاليف ومتابعته في المدرسة بانتظام.

–إرشاد الأسرة إلى ضرورة اصطحاب الطفل المعاق إلى المدرسة وخاصة في الأيام الأولى إلى أن يتعود الذهاب إلى المدرسة وحده أو برفقة شخص آخر.

– تزويد المعلمين بالتشخيص الدقيق لحالة الطفل وكيفية التعامل معه وتهيئتهم للقيام بالتدريس له وتقديم العون اللازم من جانبهم حتى يتمكن من مسايرة أقرانه في الصف، كما يمكن أن يقوم معلم التربية الخاصة بإعطاء معلم الصف العادي جرعة تثقيفية في هذا الإطار تكيفه للتعامل مع أولئك الأطفال، أو يرشده إلى مصادر أخرى يمكن أن يستغلها في ذلك أو يساعده على استخدام وسائل وأساليب معينة.

– تهيئة الأطفال العاديين لاستقبال واستيعاب زميلهم المعاق سمعيا في الصف ومساعدتهم له على تخصيص أوقات معينة يقومون خلالها بتقديم المساعدة اللازمة له.

– توعية المعلمين والتلاميذ بالكيفية التي يتعاملون بها مع الطفل المعاق، وبالطريقة التي يمكنه بها أن يشارك في الأنشطة المدرسية المختلفة بما يتناسب مع قدرته وإمكاناته.(جاري ،2023).

خلاصة الفصل

يُولى تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام العالم خصوصا السنوات القليلة الماضية، وذلك لأن هؤلاء الأطفال يمثلون شريحة من شرائح المجتمع تمثل من 10 % إلى 15 %من أطفال المجتمع مما يعنى أن حرمانهم من التعليم سيحرم المجتمع من عشر قوته على أقل تقدير في البناء بل سيكون هذا العشر عائقا وعبئا على المجتمع، لعدم تمكنهم من خدمة أنفسهم فأي مجتمع يصبو للتقدم لابد له من الاهتمام بتعليم أطفاله أيا كانوا أصحاء أم معاقين.

ولقد أضحت مبادئ الدمج في المدارس الجزائرية واضحة أكثر من أي وقت مضى بفضل البحوث العلمية وتزايد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مما أنتج سياسات تنسيق وتعاون بين قطاعات التربية العامة والخاصة، وقد حرصت الجزائر على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها في المجتمع الجزائري وهو ما تجسد في جملة من القوانين التشريعية والتنظيمية.

الفصل الرابع:

جهاز القوقعة الإلكترونية.

تمهيد.

1- لمحة تاريخية عن زراعة القوقعة الالكترونية.
2- تعريف جهاز القوقعة الإلكترونية.
3- مكونات جهاز القوقعة الإلكترونية.
4- معايير الترشح زراعة القوقعة
5- تصنيف زارعي جهاز القوقعة الإلكترونية.
6- عملية زراعة جهاز القوقعة الإلكترونية.
7- المراحل التي تمر بها عملية زراعة جهاز القوقعة الإلكترونية.
8- آلية عمل جهاز القوقعة الإلكترونية.
9- إعادة التأهيل بعد عملية زراعة جهاز القوقعة الإلكترونية.
10- نتائج الزرع القوقعي.
11- إيجابيات وسلبيات زراعة القوقعة.
12- التعلم لذوي الإعاقة السمعية (زارعي القوقعة).

خلاصة.

تمهيد:

لقد أصبح الزرع القوقعي للأطفال عاملا مساعدا لهم حيث يخرجهم من عالم الصم والعزلة إلى عالم الناس العاديين والتفاعل معهم ومشاركتهم اجتماعيا وثقافيا وتربويا وتعليمياً بإدماجهم مع أقرانهم العاديين في مدرسة عامة، لذا تعد القوقعة تقنية فعالة لطفل الأصم في حياته، فماهي طبيعتها وآلية عملها وتاريخ ظهورها هذا ما سيذكر في هذا الفصل.

1- لمحة تاريخية عن زراعة القوقعة الإلكترونية

عرف القرن الثامن عشر عدة تغيرات في كل المجالات الاجتماعية و العلمية، ومنها كانت الجهود لمساعدة فئة الصم، كان أولها في مدرسة الصم بباريس سنة 1749م، حيث عمل على تدريب الصم لغة الإشارة باليد، وفي ألمانيا نجد Heineke عمل على تدريب الصم على قراءة الكلمات من خلال الشفاه، وفي إيطاليا أتى lessandrovoltà بمساعدة الصم على التواصل، وفي هذا الصدد طرح فكرة التنبيه الكهربائية لحاسة السمع، حيث قام سنة 1970 بتطوير بطارية، وأجرى تجربة على نفسه من خلال وضع أقطاب البطارية في الأذن وتسجيل ملاحظاته، قد هذا العمل إلى الجمعية الملكية البريطانية للعلوم في ملتقاها المنعقد يوم 26 جوان 1800م، وفي العقدين الأولين في القرن العشرين توجهت الجهود نحو تضخيم الصوت عوض التنبيه الكهربائي، وأخذت تتطور إلى أن وصلت إلى النموذج الحديث لمعينات السمع، كل هذا مهد لظهور أجهزة معالجة الكلام والتنبيه الكهربائي المباشر للعصب السمعي.(إسماعيل،2019، 63،73).

وتعتبر تكنولوجيا زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنيين، والتي تقف المعينات السمعية على الرغم من تقدمها عاجزة عن تعويض فقدانهم السمعي، ونظراً لعد توفر بقايا سمعية لدى هؤلاء قام الباحثون باكتشاف وسيلة بديلة وهي حث العصب السمعي عن طريق قطب يزرع بداخل الأذن الداخلية في هذه الحالة يتم استقبال الصوت بواسطة مكبرات للصوت صغيرة توضع خارج الأذن، ثم يحول الصوت ليتم معالجته بهدف تبسيطه، بحيث يسهل على الأذن إدراكه، وقام الباحثون بتجربة عملية زراعة القوقعة الإلكترونية على المصابين بفقدان سمعي مكتسب، بعد تعلم اللغة، إثر حادث أو مرض .... وكانت الخطوة التالية هي إجراء عملية زراعة القوقعة على الأطفال الصغار إذ تعتبر هذه الخطوة أصعب من حيث التأهيل السمعي واللغوي اللازم بعد إجراء العملية(صالحي ،2020، 228،229).

ورجوعاً للجانب التاريخي والبداية الفعلية لزراعة القوقعة كانت في فرنسا على يد (DjournoetEyries) سنة 1957م وكانت 1961م في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم زراعة ذو قطب واحد لدى المريض وعدة أقطاب لنفس المريض، وفي نفس السنة تحسن لديه السمع دون جدوى في التكلم وفهم الكلام، وفي سنة 1964م كانت محاولة **ساتافورد** ليحسن أجسام الخلايا في العقد العصبية بزرع مجموعة من 6 أقطاب في المركز الرئيسي للقوقعة حيث استطاع المرضى أن يميزوا إشارات الكلام إلاّ أنهم لم يفهموا الكلام، وأهملت الأبحاث إلا بالقدر الضئيل جداً خاصة بعد عقد مؤتمر جراحي لزراعة القوقعة سنة 1965 والذي كان مثير للجدل من خلال السلبيات الناتجة عن استخدام هذه الطريقة.

في سنة 1976م نشر كل من P.P ilaoux CH.Chouard.P Macleod مقالاً علمياً حول سبع حالات استفادوا من غرس القوقعة بثمانية أقطاب تمكنوا بها من فهم 50% من الكلمات بدون قراءة الشفاه، و في سنة 1980م أجريت أول عملية لزراعة القوقعة أحادية القطب باللواحق المنزلية وأول طفل تم تجهيزه بها كأول تجربة كان سن متأخر مقارنة بالأعمار الحالية، فمتوسط أعمار إجراء الجراحة كان بداية تجارب ثماني سنوات، أما الآن فبداية سن إجراء زراعة القوقعة هو ستة أشهر (حساني، 2019، 73،74).

والجزائر كباقي الدول استفادة من هذه التقنية، فكانت أول سنة 2003م على يد الجراح في اختصاص الأنف والحنجرة "**جمال جناوي**" بمستشفى مصطفى باشا، وفي سنة 2012م قاموا بزرع قوقعة لشاب عمر 25 سنة في المستشفى الجامعي **فرانس فانون** بالبليدة وهي الأولى على مستوى إفريقيا من هذا النوع.

أما في ولاية الوادي فكانت أول عملية لزراعة القوقعة في شهر ماي من سنة 2017 وقد أجريت لثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (04 سنوات إلى 05 سنوات) وأجريت بمستشفى بن عمر الجيلاني بالوادي من طرف الدكتور منصوري مُحَّد الطاهر والدكتور بوجناح.(كروش، مقابلة شخصية 23-02-2023).

2- تعريف جهاز القوقعة الإلكترونية :

هو عبارة عن جهاز طوله 52سم وعرضه 15.7مم ،يتكون من جزئين، قسم داخلي وقسم خارجي ذي طبيعة إلكترونية يتم زراعته تحت الجلد من خلال عملية جراحية تدوم أربع ساعات، وتتدخل فيها العديد من الأطراف.

كما يعرف كذلك على أنه نظام إلكتروني بهدف خلق إحساسات سمعية انطلاقا من التنبيهات الكهربائية.

أو هو جهاز إلكتروني يزرع جراحياً تحت الجلد خلف الأذن يساعد على الإحساس بالصوت للأشخاص الذين لديهم فقدان سمعي شديد، ويختلف عن المعينات السمعية التي تقوم بتصحيح الصوت، حيث أن هذا الجهاز يعمل على تحفيز الأعصاب السمعية الموجودة داخل القوقعة. والصورة التالية توضح جهاز القوقعة .

الصورة(01) توضح جهاز القوقعة الإلكترونية

3- مكونات جهاز القوقعة الإلكترونية:

يتكون جهاز الزرع القوقعي من جزأين أساسيين، جزء داخلي ثابت وجزء خارجي متحرك هذا الأخير يتكون من ميكروفون وأسلاك وعلبة صغيرة تقوم بمعالجة الإشارات، وهوائي.

أما الجزء الداخلي فيتم تثبيته أثناء العملية الجراحية ويتكون هذا الجزء غير المرئي من جهاز استقبال داخلي موجود في العظم الصدغي، وقطب كهربائي ملفوف داخل القوقعة.

أ- الجزء الخارجي من جهاز القوقعة الإلكترونية:

هذا الجزء يحلل ويرمز الرسالة الصوتية إلى إشارات كهربائية التي تتحول إلى الجزء الداخلي ويتكون من:

***الميكروفون**Microphoné ويستقبل الأصوات وهو يشبه على العموم المعين السمعي التقليدي ويوضع على التفاف الأذن من الجهة المزروعة.

* **المعالج الصوتي** Le processeurvocal يزن حوالي 100 غ وظيفته تشفير وتحويل الأصوات إلى نبضات كهربائية ويحتوي كذلك على بطاريات قابلة للشحن وهي مسؤولة على توفير الطاقة اللازمة لتشغيل النظام ويمكن أن يحمل بطرق متنوعة.

***الأسلاك** Lesfils تستعمل لنقل الأصوات قبل وبعد المعالجة ويمكن أن تكون ذات أطوال مختلفة حسب البنية الجسمية للفرد، والمكان الذي يختار أن يوضع فيها المعالج الصوتي.

* **الهوائي** Antenne هو عبارة عن قرص يحتوي على مغناطيس في الجزء المركزي منه لكي يسمح بالتوصيل عبر الجلد والعظم، يثبت هذا الهوائي الخارجي مغناطيسياً على الجمجمة أمّا حجمه وطريقة تثبيته تختلف باختلاف نوع الجهاز.

ب- الجزء الداخلي من جهاز القوقعة الإلكترونية:

ويتكون من:

***المنبه – المستقبل-** Recepteur Stimulateuur هو عبارة عن كبسولة إلكترونية بسمك يتراوح بين(4 إلى8 ملم) وتضم مغناطيساً يسمح بالاتصال مع الهوائي الخارجي، وهي مشدودة بواسطة سيراميك ومحمية بمادة لزجة بيضاء، لسد الثغرات، أمّا دورها فيتمثل في ضمان الاتصال بالهوائي الخارجي وإرسال الأصوات المشفرة إلى الأقطاب الموجودة داخل القوقعة.

* الحزمة الإلكترونية: تتكون من مجموعة الإلكترودات يختلف عددها باختلاف نوع الجهاز المستعمل، توضع جراحياً داخل القوقعة، وظيفتها نقل الرسالة أليف العصب السمعي الموجود في الأذن الداخلية

4- معايير الترشح لزراعة القوقعة:

لعملية الزرع القوقعي شروط يجب أن تتوفر في المترشحين لها وهذا لكي تكون ناجحة وفعالة وتخدم الفرد في حياته وقد وافقت الوكالة الأمريكية على مجموعة من معايير وهي كالتالي:

1- أن يكون الفرد لديه صمم عصبي حسي شديد مزدوج .

2- أن يكون صغيرا في السن .

3- أن يكون غير مستفيد من المعينات السمعية.

4- عدم وجود مانع طبي وصحي يمنع العملية الجراحية.

5- رغبة أسرة الطفل المرشح وتحمسها للزرع.(الزريقات ،2005، 55)

6- أن يكون شكل الأذن عاديا.

7- سلامة العصب السمعي بعد الفحص بـ: Scanner

8- سلامة جهاز النطق بعد فحصه من مختصين

9- سلامة جهاز النطق واللغة بعد استعمال معينات سمعية وتأهيل أرطوفوني

10-سلامة الألياف العصبية السمعية

11-وجود بقايا سمعية(عمر الصديق،2011، 14)

وبالإضافة لهذه المعايير فقد حددت مراكز أخرى ذات خبرة وبالتطور في هذه العمليات عدداً من القضايا التي يمكن تقييمها عند اختبار المرشحين تشمل الكلام، القدرات اللغوية و الاستعداد المعرفي و الاجتماعي، ولقد ذهب Oslergeret إلى أن السؤال الرئيس الذي يتعلق بالمرشحين للزرع القوقعي فقد انتقل من "إذا كان طفل يصلح للترشح" إلى متى يمكن أن يصبح الطفل صالحاً للترشح؟

واعتمادا على بروفايل Profil زراعة قوقعة الأذن للطفل وهو بروفيل صورة المختصين في المستشفى **مانهاتن**.(الزريقات ، 2005 ، 56 بتصرف)

5- تصنيف زارعي القوقعة:

تعتبر غرسة القوقعة الصناعي(ci)أهم تقدم في علاج البالغين والأطفال الذين يعانون من ضعف السمع الحسي العصبي الثنائي الشديد إلى العميق والذين لا يتلقون فائدة كافية من السماعات ويحققون نتائج أفضل في التطور السمعي واللغوي والاجتماعي والأكاديمي.(2012,Tatiana Mendes de Melo.)

أ- زراعة القوقعة للأطفال :

الأطفال المولودون بضعف السمع الحسي العصبي شديد جدا في الأذنين، ويتضح أن استفادتهم من السماعات الطبية الثنائية المناسبة هي استفادة محدودة، مما استلزم إجراء عملية زراعة القوقعة الإلكترونية لاستغلال البقايا السمعية لديهم أفضل استغلال في اكتساب المهارات اللغوية من البيئة المحيطة وتحسين عملية النطق.(عبد الغني،2018، 130)

وقد يظهر لدى الأطفال في عمر سنتين أو أكثر ضعف ثنائي للسمع يتراوح ما بين شديد إلى شديد جدا، ولدى الأطفال الأصغر سنا، يتم تعريف الفائدة المحدودة بأنها عدم تحقيق تقدم في تنمية المهارات السمعية البسيطة على الرغم من استخدام سماعات طبية مناسبة والمشاركة في برنامج التأهيل السمعي المكثف على مدة ثلاثة إلى ستة أشهر.

كما أثبتت العديد من الدراسات أن زراعة القوقعة أثبتت أهميتها ودورها في تعليم الأطفال الصم كيف يسمعون؟ كيف يتكلمون؟ ،كما تساعدهم في تحسين اللغة ووسائل الاتصال لديهم، وليس هذا فحسب بل أثبتت عدد من الدراسات أيضا أن الأطفال الذين يقومون بزراعة القوقعة الالكترونية في مرحلة عمرية مبكرة، ويكون لديهم بقايا سمعية قبل إجراء عملية الزرع يكون أدائهم أفضل على مهام الإدراك السمعي للأصوات ومهام إدراك الكلام.(أسامة،2021،169)

ب _ زراعة القوقعة للبالغين:

البالغون الذين أصيبوا بضعف السمع الحسي العصبي بعد اكتساب اللغة ويحصلون على فائدة محدودة من سماعات الطبية هؤلاء الأفراد يعانون بوجه عام من ضعف للسمع يتراوح من متوسط إلى شديد جدا في الترددات المنخفضة وضعف سمع شديد جدا (مستوى السمع 90 ديسبيل تقريبا) في ترددات الكلام التي تتراوح من متوسطة إلى عالية

الاستفادة المحدودة من السماعات الطبية يتم تحديدها بواسطة نسبة تسجيل 50% أو أقل في الأذن المراد الزراعة فيها (60%أو أقل في حالة الاستماع باستخدام أفضل سماعة طبية). (أخضر،وآخرون،127)

هذا ويمكن للبالغين في أي عمر والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و12 شهرا الاستفادة من الغرسات القوقعية (mayo clinic)

6- عملية زراعة القوقعة الإلكترونية:

ندرك جميعا أهمية الحواس غير أن حاسة السمع لها مكانة مميزة، فقد ذكرها الله السميع البصير في مواضع عدة من القرآن الكريم، حيث قال الله عز وجل: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" (التين:الآية4)،

وقال أيضاً:"وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحل :الآية 78).

ولا شك أن فقدان هذه الحاسة يجعل الشخص يعاني كثيرا خصوصا فيما يتعلق بعملية التواصل مع مجتمع السامعين، لذا فحاسة السمع تعد من أهم الحواس التي أنعم الله –عز وجل- بها على الإنسان وقيمتها عظيمة في حياة الانسان، وشاء الله عز وجل ولحكمة عنده أن يفقد البعض هذه النعمة إما بسبب حادث عرضي، أو بسبب عيب خلقي، مما يؤثر على قدرة الشخص على التواصل مع العالم المحيط من السامعين، وبالتالي الحاجة لإيجاد واستخدام طرق ووسائل عديدة أخرى قد تساعده على عملية التواصل والتعايش مع المجتمع المحيط، لهذا جاءت عملية زراعة

القوقعة تأتي لمحاولة علاج مشكلة السمع لدى الأفراد الذين لديهم ضعف شديد في السمع، لا سيما أولئك الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة ولم يكتسبوا الكلام والحديث، فتأتي عملية زراعة القوقعة كأحد الحلول الناجحة لتسهم في تعلم الأطفال اللغة والنطق والحديث. (الزهراني،2020، 311).

وعند عملية زراعة القوقعة هناك عدة عوامل تؤخذ في الحسبان عند اختيار الأذن الأنسب للزراعة فيتم تفضيل الأذن التي تخلو من تشوهات ويتم الكشف عنها بإجراء الأشعة المحورية للأذن، كما يتم اختيار الأذن التي من المتوقع أن تعطي أفضل النتائج وتكون أقل خطورة.

لكن هناك اعتبارات أخرى مثل توازن الجسم وتجنب زراعة الأذن التي يعتمد عليها المريض وهذا كله بعد مرور المترشح للزرع القوقعي بتقييم طبي وأرطوفوني وهذا كله بعد مرور المترشح للزرع القوقعي بتقييم طبي وأرطوفوني ونفسي لتهيئته لهاته العملية التي تستغرق قرابة الساعتين و تجرى تحت التخدير العام ويتم أولاً تثبيت جهاز الكشف على العصب الوجهي ومن ثم إزالة الشعر من منطقة صغيرة من فروة الرأس مباشرة وراء الأذن ثم يتم إجراء قطع في الجلد يليه الدخول إلى الأذن الوسطى فالداخلية (القوقعة) التي يتم إدخال أقطاب القوقعة الإلكترونية فيها وتثبيت الجزء المستقبل خلف الأذن بعدها يتم إقفال الجرح، بعد ذلك يتم اختبار الجهاز أثناء العملية وإجراء أشعة للتأكد من نتائج العملية، يبقى المريض في المستشفى ليومين تقريباً ويعطى تطعيمات للوقاية من الالتهابات.(عبد الرحمن، 09).

ويمكن وضع الغرسات القوقعية في أُذن واحدة (أحادية) أو في الأذنين (ثنائية)، وغالبا ما يحصل البالغون على غرسة قوقعية واحدة ومعين سمعي واحد في البداية، وقد يستخدم البالغون بعد ذلك غرستين قوقعتين ما تقدم حالة فقدان السمع في الأذن التي يستخدم بها معين سمعي، وغالبا ما توضع غرسات قوقعية في كلتا الأذنين في الوقت نفسه للأطفال المصابين بفقدان سمع حاد في كلتا الأذنين ، وخاصة للرضع والأطفال الذين يتعلمون التحدث واستخدام اللغة. (mayo clinic)

7-المراحل التي تمر بها عملية زراعة القوقعة:

أ- المقابلة: حيث يلتقي الوالدان مع المختصين عن عملية زراعة القوقعة والقائمين على التأهيل السمعي لمعرفة معلومات عن الزراعة، وتقييم مدى استفادتهم من عملية الزراعة.

ب-أخذ الإرشادات والتعليمات من اختصاصي السمعيات واختصاصي التخاطب لمعرفة المساعدات التي يمكن أن تقدم لهم وتكلفة العملية

ج- التقييم: يقوم اختصاصي السمعيات بالفحص السمعي للطفل، ويقوم الجراح بالفحص الاكلينيكي للطفل من حيث سلامة القوقعة وحالتها الصحية، ويقوم الاختصاصي النفسي بتقييم قدرات الطفل النفسية والعقلية، واختصاصي التخاطب بتقييم أعضاء النطق وخلوها من العيوب والتشوهات.

د- الجراحة: يقوم فيها اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة بإجراء عملية الزراعة.

هـ- البرمجة: يقوم فيها اختصاصي السمعيات ببرمجة الجهاز إلكترونيا، وتوجيه الإرشادات للأهل للعناية بالجهاز.

و- التأهيل: يقوم اختصاصي التخاطب بتدريب الطفل على مهارات التأهيل السمعي وعلاج اللغة والكلام بالقوقعة الاليكترونية.(شعلان ،84،85)

8-آلية عمل جهاز القوقعة الإلكترونية:

تختلف آلية عمل جهاز القوقعة عن المعين السمعي بإعتبار أن المعين مجرد مكبر صوت في حين أن جهاز الزرع القوقعي يعمل على إلتقاط الأصوات من خلال ميكروفون يوضع خلف الأذن ويحول الإشارات الصوتية إلى إشارات كهربائية، وإرسالها إلى الجهاز الجيبي الذي يقوم بدوره بتحليل الأصوات وتكسيرها وتحويلها إلى إشارات كهربائية مشفرة تنتقل إلى الجهاز الإلكتروني المثبت مغناطيسياً على سطح عظم السندان مع القطعة الداخلية وهي الجزء الرئيس التي توضع جراحياً في حفرة عظم السندان وهذه القطعة لها نهاية تحمل أسلاك دقيقة جداً تدخل في القوقعة عبر النافذة المدورة. (فني ،2014، 229،230).

حيث تستخدم الغرسات القوقعية معالجا صوتيا يتم تركيبه خلف الأذن ويلتقط المعالج الإشارات الصوتية ويرسلها إلى جهاز استقبال يزرع تحت الجلد خلف الأذن ،ويرسل جهاز الاستقبال الإشارات إلى الأقطاب الكهربائية المزروعة في الأذن الداخلية التي تشبه شكل القوقعة (قوقعة الأذن)، تحفز هذه الإشارات العصب السمعي، والذي يوجهها بعد ذلك إلى الدماغ ، ويفسر الدماغ تلك الإشارات كأصوات، لكن هذه الأصوات لن تكون مثل الأصوات التي نسمعها في الوضع الطبيعي.

يستغرق الأمر وقتا وتدريبا لتعلم تفسير الإشارات المتلقات من الغرسة القوقعية وفي خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر من بدء الاستخدام، يحرز معظم الأشخاص المستخدمين للغرسات القوقعية تقدما كبيرا في فهم الكلام .

ويمكن للبالغين في أي عمر والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و12 شهرا الاستفادة من الغرسات القوقعية.(mayo clinic)

الصورة رقم (02): توضح كيفية عمل زراعة القوقعة

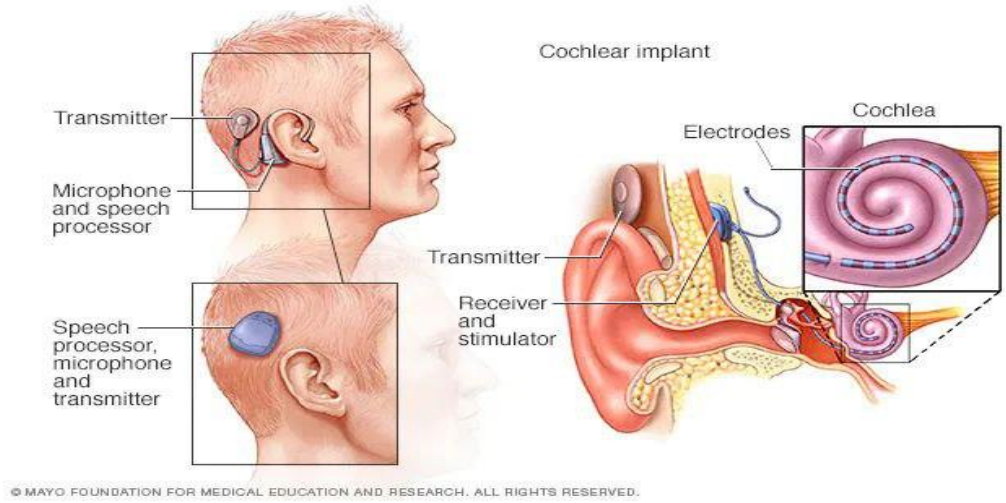

الجدول رقم (01) : يوضح ترجمة مصطلحات كيفية عمل زراعة القوقعة الالكترونية:

المصطلـــــح	الترجمـــــــة
Cochlear implant	زراعة قوقعة الأذن
Transmitter	الإرسال
Microphone and speech processor	ميكرفون ومعالج الكلام
speech processor microphone and Transmitter	ميكرفون معالج الكلام وجهاز الإرسال
Cochlear	قوقعة
Electrodes	قطب كهربائي
Receiver and stimulator	جهاز إستقبال ومحفز

9- إعادة التأهيل بعد زراعة القوقعة:

تتضمن إعادة التأهيل تدريب الدماغ على فهم الأصوات المسموعة عبر الغرس القوقعي، سيبدو الكلام والضوضاء البيئية اليومية مختلفة عما تتذكره ، وسيحتاج العقل إلى بعض الوقت للتعرف على ما تعنيه هذه الأصوات، وتكون هذه العملية مستمرة وتحقق أفضل النتائج إذا واصل ارتداء معالج الكلام أثناء ساعات الاستيقاظ ، وستساعد

الزيارات المتتابعة المنتظمة المستمرة مدى الحياة لفحص الجهاز وبرمجته وإجراء الاختبارات السمعية على الحصول على الاستفادة القصوى من الغرسات القوقعية.

10- نتائج الزرع القوقعي :

تتباين نتائج جراحة الزرع القوقعي باختلاف الأشخاص، تشمل العوامل التي يمكن أن تؤثر في نتائج الزرع القوقعي العمر الذي قد فقد فيه السمع ،وطول الفترة الزمنية بين فقدان السمع وإجراء جراحة الزرع القوقعي، في حالات الأطفال، تحدث أفضل النتائج عموما عند الخضوع للزرع القوقعي في سن مبكرة في حال ولادتهم بدرجة شديدة من فقدان السمع.

وتشير الدراسات أن الطفل في غضون عام واحد من استخدام الزرع القوقعي زادت عنده مهارات الحياة اليومية والمهارات الحركية ومهارات السلوك التكيفي والتنشئة الاجتماعية بعد عملية زراعة القوقعة Michael S. Harris (Jessica Beer.;2012)

وبالنسبة للبالغين، ترتبط أفضل النتائج بوجه عام بقصر فترة فقدان السمع الشديد قبل إجراء الزرع القوقعي، وتكون استفادة البالغين الذين كانت قدرتهم السمعية ضعيفة أو معدومة من الغرسات القوقعية أقل من غيرهم في العادة ، لكن أوضاع البالغين في الحالتين تتحسن بوجه عام بعد الزرع القوقعي.

11- إيجابيات وسلبيات زراعة القوقعة:

أ-إيجابيات زراعة القوقعة :

من الممكن أن تؤدي الغرسات القوقعية إلى تحسين السمع لدى الأشخاص المصابين بدرجة كبيرة من فقدان السمع ولم تعد تفلح معهم المعينات السمعية، ويمكن أن تحسن الغرسات القوقعية من قدرتهم على التواصل وتعزز جودة حياتهم وقد أبلغ الأشخاص الذين يستخدمون غرسات قوقعية عن تحسن في الجوانب الآتية:

- القدرة على سماع الكلام دون الحاجة إلى إشارات بصرية مثل قراءة الشفاه.
- التعرف على أصوات البيئة الطبيعية في الحياة اليومية.
- القدرة على الاستماع في بيئة صاخبة.
- القدرة على الاستماع للبرامج التلفزيونية والموسيقى والمحادثات الهاتفية.

– وضوح أكثر في السمع ، قد ينعم العديد من الأشخاص الذين يستوفون معايير السمع الخاصة بالزرع القوقعي بسمع أوضح مع استخدام الجهاز.

– تحسن حالة طنين الأذن ،على الرغم من أن ضوضاء الأذن (طنين الأذن) ليست سببا رئيسا لإجراء الزرع القوقعي، إلا أن غرسة القوقعة قد تقلل من شدة الطنين أو تحسنه جزئيا أثناء الاستخدام، ونادرا ما تؤدي الغرسة إلى تفاقم طنين الأذن.

ب– : سلبيات زراعة القوقعة:

تتسم جراحة الغرس القوقعي بأنها آمنة للغاية، لكن قد تتضمن مخاطر الغرس القوقعي ما يأتي:

– فقدان السمع المتبقي، يمكن أن يؤدي زرع الجهاز لدى بعض الأشخاص إلى الفقدان المتبقي من القدرة على السمع الطبيعي والغير الواضح في الأذن التي يكون فيها الزرع.

– فشل الجهاز تكون هناك حاجة في بعض الأحيان إلى إجراء عملية جراحية لإصلاح جهاز داخلي معيب أو استبداله، ويحدث هذا الأقل من 5% من الأشخاص على مدار عدة سنوات. (الخريسات،2022).

– اختلاف النتائج من شخص لآخر: لا يوجد أمر أكيد فيما يمكن توقعه بعد زراعة القوقعة، فالبعض يتحسن بشكل كبير ويسمع الأصوات بدقة عالية، بينما البعض الآخر قد يخيب ظنه في النتائج

_ عدم القدرة على استعادة السمع بالكامل: لن تكون القوقعة المزروعة بنفس كفاءة القوقعة الطبيعية ، لذلك من الطبيعي أنه لن يكون بالإمكان القدرة على سماع كل الأصوات أو بدقة عالية، لكن تساعد القوقعة الجديدة على تحسين سماع الأصوات إلى حد كبير.

– الحاجة إلى معينات السمع في بيئة عالية الصوت: سيحتاج الشخص إلى استخدام معينات السمع لسماع والتواصل مع الآخرين في بيئة عالية الصوت، كغرف الصف المدرسية أو أماكن الازدحام.

– العناية الدائمة بالقوقعة المزروعة: تحتاج القوقعة المزروعة عناية دائمة وصيانة مستمرة لها، مثل تغيير المعدات الخاصة بها، أو تغيير البطاريات والمتابعة الدورية مع الطبيب للتأكد من برمجتها بشكل صحيح.

– محدودية النشاطات التي يمكن القيام بها: يجب إزالة الجهاز الخارجي للقوقعة قبل السباحة على الرغم من وجود بعض الأنواع المقاومة للماء، وأيضا يجب الحذر جدا عند اللعب أو ممارسة الرياضة خوفا من الإصابة وتحطم الجهاز الجديد، لهذا ينصح عادة بالتقليل من هذه الأنشطة الخطرة، وارتداء معدات السلامة (كالخوذة) عند أدائها.

_ التكلفة العالية لا يمكن الغفل عن أن جراحة زراعة القوقعة مكلفة للغاية، وتحتاج أيضا فحوصات وزيارات طبية للمتابعة بشكل دوري.

_ الحاجة إلى تعديلات في نمط الحياة: تتفاعل القوقعة المزروعة مع الإشارات الكهربائية أو الراديوية بطريقة غير متوقعة، مثلا قد تتفاعل مع أجهزة الراديو، أو الكمبيوتر أو الهاتف النقال وأيضا قد تحتاج العائلة إلى التخلي عن أنظمة الحماية والإنذار في المنزل. (الخريسات،2022)

12-التعليم لذوي الإعاقة السمعية:

يعرف على أنه " عملية تنمية المتعلم المعاق سمعياً في جميع جوانب النمو سواء أكانت معرفية أو مهارية أو وجدانية أو تواصلية أو لغوية، ويتضمن التعليم لهذه الفئة في أحد جوانبه تشخيص المشكلات التعليمية ووضع الخطط المناسبة لعلاج هذه المشكلات وكذلك استغلال القدرات المتاحة لدى المعاقين سمعياً، ويتم ذلك من خلال تكييف التعليم ليتناسب إلى أقصى درجة ممكنة مع نمط القصور الذي يعانون منه ويستلزم تكييف التعليم تهيأت خدمات نوعية تستنهض كل الطاقات المتعلقة بالنمو واستغلال جوانب القوة واستخدام القدرات المتاحة لدى هذه الفئة، وعليه يستهدف تكييف التعليم لفئة الأطفال الصم تمكينهم من التعلم بالرغم من جوانب الضعف لديهم وذلك من خلال تعديل طرائق التعليم والبيئة التعليمية بما تتضمنه من وسائل وأدوات، بالإضافة إلى المناهج الدراسية وأساليب التقييم.

فبالنظر للخصائص التي يتميز بها الأطفال الصم المتمدرسين وأبرزها القصور الذي يمس الجانب اللغوي على المحورين الاستقبالي أو الإنتاجي كان من الضروري المرور بمرحلة التقييم اللساني الشامل لمهارات التخاطب والادراك السمعي قصد حصر جملة الصعوبات التي يعانون منها ومن ثم تسطير البرامج العلاجية التي من شأنها أن ترفع من مستوى استيعابهم للبرامج الأكاديمية وتجاوز المشكلات التعليمية التي تفرضها ظروفهم الخاصة وتطوير مهاراتهم وقدراتهم في المجال العلمي والمعرفي قصد تحصيل نتائج مقبولة.(عوايجية،2018، 89- 90).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل يتبين لنا أن زراعة القوقعة الإلكترونية للأطفال الذين يعانون بضعف شديد في السمع، قد تخرجهم من عالم الصم إلى عالم السمع والإدماج مع العالم الخارجي، فهي تعتبر من أحدث ما توصل إليه العلم في مجال السمع فمن خلال هذه الغرسة الإلكترونية تتاح للطفل الذي يحملها فرصة التعلم والدراسة مع اقرانه العاديين ومشاركة المجتمع في جميع مجالاته الاجتماعية على اختلافها.

الفصل الخامس:

المعلم والتحصيل الدراسي

تمهيد.

أولاً: المعلم

8- تعريف المعلم

9- خصائص المعلم

10- خصائص التلاميذ وحاجاتهم، وأهميتها بالنسبة للمعلم.

11- دور المعلم ومهامه داخل الصف الدراسي.

12- علاقة المعلم بالتحصيل الدراسي .

13- المعلم كمسؤول عن تحصيل تلاميذه

ثانياً: التحصيل الدراسي

1- تعريف التحصيل الدراسي.

2- أهمية التحصيل الدراسي.

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

4- مقاييس التحصيل الدراسي.

5- التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعياً.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر المعلم من أهم محاور العملية التربوية داخل المدرسة، فهو الموجه والمحتك المباشر بالتلميذ حيث هذا الأخير يتأثر بمعلمه وهو المسؤول على تعليمه تربوياً واجتماعيا وأخلاقياً، إضافة إلى إكسابه وتزويده بالمعلومات والمعارف والمهارات مما يمكنه من تنمية مهاراته وقدراته بما يتناسب وإمكانياته، فمن خلال هذا الفصل نتطرق إلى مفهوم المعلم وخصائصه ومدى تأثيره على تلاميذه وأهم مميزات المعلم الفعال كذلك دور المعلم داخل الصف الدراسي و المعلم كمسؤول عن التحصيل الدراسي. هذا الأخير الذي سنتطرق إلى مفهومه وأبرز العوامل المؤثرة فيه ومدى أهميته بالنسبة لتلميذ، كما سنتطرق إلى التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا ولذوي الزرع القوقعي.

اولا: المعلـــــــــم

1- تعريفه المعلم :

يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها، لأهميته ودوره الفاعل والمؤثر في عملية التعلم، فإن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرس.(بن محمّد،2016،32)

يعرفه دي لاندشير: هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس.

وعرفه توريس حسين هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم ، عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتائجها.

ويعرف المعلم بأنه الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من تربية وتعليم التلاميذ ويقوم بتنسيق وتنظيم الوحدة التعليمية لما يتناسب ومستوى التلاميذ والأهداف المنوطة من وراء هذه العملية التعليمية

2- خصائص المعلم:

لا يقتصر تأثير المعلم على شخصية المتعلم (الطالب)، بل يتعداه إلى ما يتعلمه ففاعلية التعلم تتأثر بدرجة كفاءة وذكاء المعلم وقيمه واتجاهاته وميوله وشخصيته بالإضافة إلى قدراته وأخلاقه ومحبته لمهنته(ذياب ،2014،94)

2-1 الخصائص الشخصية: وتتمثل في :

- أن يكون المعلم مثالاً للقدوة الحسنة
- التصرفات اللائقة

- الخلق وحسن التعامل مع تلاميذه وتقبل آرائهم
- يشجع الطلبة على المشاركة ويبعدهم عن جو القلق والتوتر.
- الحماس، حيث أن حماس المعلم في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم بشكل كبير.

2-2 الخصائص النفسية الاجتماعية: إن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية ومن أبرز هذه السمات أن يكون متزناً في انفعالاته وفي أحاسيسه ذا شخصية بارزة محباً لطلبته أن يحترم طلبته، وأن يتصف بالمهارات الاجتماعية لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه(رضا،2017، 41).

2-3 خصائص مهنية:

المعلمون الذين يمتازون بميزات عالية نجد انهم يبحثون عن مجالات وفرص لتطوير أدائهم المهني من خلال دورات تدريبية أو ورشات عمل تركز على:

- ✓ إدارة شؤون الفصول الدراسية
- ✓ القيادة التعليمية
- ✓ استعمال الوسائل الإلكترونية في التدريس
- ✓ أساليب التقييم الموضوعية المعتمدة (ثابت،2014 ، 120،121).
- ✓ القدرة على متابعة طلابه بشكل مستمر، ويقدر على اكتشاف ما لديهم من مواهب وقدرات للعمل على تنميتهم بالشكل المناسب
- ✓ يساعد الطلبة على التعلم والتوجه نحو النجاح.(توفيق،2010، 33،34)

3- خصائص التلاميذ وحاجاتهم وأهميتها بالنسبة للمعلم:

إن معرفة معلم المرحلة الابتدائية وفهمه للخصائص والحاجات والمطالب النمائية التي يتميز بها تلاميذه تعتبر خطوة أساسية على طريق نجاحه في تنظيم تعلمهم، لمل لذلك من تأثير إيجابي على ما يخططه من أهداف، ويعتمده من طرائق ويتبناه من نشاطات تستند جميعها إلى هذه المعرفة، وهذا الفهم، اللذان يوجهانه في اتخاذ قراراته فيما يخطط وينظم لتلاميذه من التعلم.

فالمعلم الناجح هو الذي يبادر بالتعرف إلى واقع تلاميذه ويبدأ من حيث هم، بحيث يتقبل واقعهم كما هو قبل أن يعمل على تعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب فيه وإذا ما أرد أن يقوم بدوره بفعالية، فإن ذلك يحتم عليه أن يتعرف على خصائص تلاميذه، وطرائق تفكيرهم ويفهمها ومن ثم يتخذ من هذه المعرفة أساساً لتنظيم تعلمهم، فمعرفة المعلم بخصائص تلاميذه ووعيه لما يستطيعون تعلمه من مفاهيم وحقائق ومبادئ وما لا يستطيعونه يساعده على اختيار ما يناسبه من أهداف، كما يساعده على اتخاذ القرار المناسب بالنسبة للتعلم الممكن، والمعلم الذي يعرف ما يميل إليه تلاميذه وما ينفرون منه وما مدى قدرتهم على الإدراك و الاستيعاب، يستطيع أن يؤدي مهمته بالشكل الذي يستجيب لحاجاتهم والذي يساعد المعلم ويمكنه من تحقيق كل ذلك وهو أن درايته بخصائص تلاميذه النمائية يمكنه من معرفة وتفسير وإدراك العديد من المسائل الخاصة بعم ومنها:

- ✓ معرفة الخصائص النفسية والعقلية والجسدية للأطفال في المراحل المختلفة، والتغيرات التي تحدث لديهم على طريق النمو والتطور.
- ✓ تفسير التغيرات السلوكية والتي تطرأ على الأطفال في المجالات السابقة في الأعمار في الأعمار المختلفة وربطها بالخصائص النمائية.
- ✓ إدراك العلاقات بين السمات العقلية والنفسية والجسدية للأطفال في المراحل المختلفة، وبين طرائق تفكيرهم وتعلمهم.

يتضح من خلال السياق مدى أهمية معرفة المعلم لتلاميذه، وكيف أن هذه المعرفة يجب أن لا تقتصر على أسمائهم أو أشكالهم أو غير ذلك من المعلومات الثانوية، بل يجب أن تتعداها لتشمل المسائل ذات الأثر المباشر على تنظيم تعلمهم مثل مستواهم العقلي والنمائي وطرائق التدريس التي تناسبهم وتراعي فروقهم الفردية وذكاءاتهم المختلفة وقدرتهم على الفهم والاستيعاب. وبذلك يصبح الطفل راغبا في الحصول على العلم مندفعا في القيام بما يقتضيه من أعمال وبذل ما يتطلبه من مجهود ويصبح عاملا فعالا في عملية التعليم والتعلم يشعر بما يعمل وبالهدف الذي يعمل من أجله وليس مجرد آلة جامدة للاستقبال والتنفيذ فحسب.(دخل الله، 47،48)

4-دور المعلم ومهامه داخل الصف الدراسي:

يبرز دور المعلم في حسن تسييره للعمل المدرسي بحيث يتيح لكل تلميذ فرصة للمشاركة في تعليمه، ولا يقتصر دوره على الاهتمام بالمعرفة المقدمة دون مراعاة خصائص النمو وطبيعة شخصية تلاميذه، هذه النظرة الجديدة التي طغت على الساحة التربوية ركزت اهتمامها على الطفل وجعلته محور العملية التعليمية، الشيء الذي غير تماما من أهداف التعليم وكذا الأدوار التي وجب على المعلم أن يؤديها داخل القسم، فنجاح العملية التعليمية مرتبط بتأدية المعلم لهذه الأدوار المهمة على أكملها .ومن أبرز الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف هي التدريس والإشراف والمتابعة والتقويم.(نعيمة،2011، 87،89)

5- علاقة المعلم بالتحصيل الدراسي :

المعلم في تعاملاته مع المتعلمين عليه أن يدرك جيداً الفروق الفردية بين المتعلمين بعضهم البعض لأنهم لن يكونوا أبداً نسخاً مكررة، إذ إن كل متعلم على حدة يمثل حالة فريدة من نوعها، ومن هنا يجب أن يستخدم المعلم آلياته الذهنية بموضوعية شديدة ليستطيع أن يفكر في السبل والطرائق اللازمة للتعامل مع المتعلمين وفق الاحتياجات الفردية لكل منهم ووفق متطلباتهم الجماعية(ابراهيم،2006، 23)

وهناك مجموعة من الصفات التي يتخذها المعلم تؤثر في التحصيل والمردود الدراسين سواء بالإيجاب أو بالسلب يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ **الصفة الأولى التوقعات**: إن ما ينقله المعلمون من توقعات بشأن مستقبل الأطفال في مرحلة تكوينهم، وبناء شخصيتهم سيؤثر على التحصيل والمردود الدراسي، وما يحققونهم في حياتهم العلمية والعملية سلباً أو إيجاباً وفقا لتلك التوقعات، والتوقعات نوعان هما:

- التوقعات الإيجابية: وهي أن يتوقع الأستاذ النجاح لكل من يقوم بتعليمه دون استثناء إيماناً من بمبدأ التفاؤل والاعتقاد أن كل طفل قادر على التعلم إذ استطاع المعلم إثارة حب المعرفة فيه، وتمكن من الأسلوب الذي يوصل به المعارف للمتعلم، وأن يعزز إيمان التلاميذ بأن استمرارية التعلم يحقق المتعة لهم.

إن التوقعات الإيجابية التي يتبناها المعلم تجاه التلاميذ تتحول إلى دوافع تشجع التلاميذ على بذل الجهد أكثر من أجل التحصيل المعرفي وتحسين النتائج وتكون نتيجة ذلك مردود دراسي جيد.

- التوقعات السلبية: إن الإيمان بالمبدأ التشاؤمي يستلزم توقع الفشل في كل ما يفعله المعلم، وفي تعليم أي كان مهما كانت قابليته فإن كان يتوقع الفشل فسيحاول دائماً أن يجد التبريرات عن سبب فشله كأن يرجع الضعف إلى التلاميذ وعدم رغبتهم في التعلم أو أن مستواهم من الأساس ضعيف، وسيؤثر هذا التوقع على السلوك التعليمي للمعلم فيظهر عليه الملل وعدم الرغبة في العمل

✓ **التفاعل والاتصال داخل الصف:** يتوقف نجاح العملية التربوية في الفصل على مدى ما يجري من اتصال بين جميع الأطراف المشاركة في المواقف التعليمية ولتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لابد من تنظيم عملية الاتصال بين تلك الأطراف، والاتصال الفعال لابد أن يكون في اتجاهين أو ثلاث بمعنى بين المعلم إلى المتعلم والعكس صحيح وبين التلاميذ.(مغار ،2008، 35-36)

6-المعلم كمسؤول عن تحصيل تلاميذه:

يسعى المعلم لتحقيق مستوى تحصيل جيد لدى تلاميذه في جميع المجالات التربوية المتنوعة معرفية كانت أم وجدانية أم مهارية مستخدماً كل الأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى تلاميذه وهو بهذا يقوم بأدوار منها

✓ توظيف التقويم في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية بشكل موجه وفعال

✓ فتح السجلات اللازمة لتوثيق درجات التلاميذ

✓ فتح السجلات التراكمية لمتابعة وتقويم سلوك كل تلميذ على حدة

✓ القيام بأبحاث ودراسات إجرائية لحالات التأخر في مجالات التحصيل المعرفي أو المجالات السلوكية الأخرى بالتعاون مع الزملاء وإدارة المدرسة وأولياء الأمور

✓ إتباع الأساليب الحديثة والمتطورة في مجالات القياس والتقويم

✓ العدالة والنزاهة في التقويم .(بن مُحَّد،2015 ،37)

ثانيا: التحصـــيل الدراســـي :

يعد التحصيل الدراسي من بين أهم المؤشرات الأساسية التي يمكن أن يُصنف بها التلاميذ في المدارس بين الناجح والراسب، فاكتساب المعلومات والمهارات التي يتلقاها التلاميذ في الصف تختلف من تلميذ لآخر فمنهم من يكون سريع الاستجابة لتلك المعلومات المقدمة له، ومنهم العكس حيث يجد صعوبة وتأخر في فهمها واستيعابها وهذا

ترجع للكثير من العوامر المؤثرة في ذلك كالفروق الفردية بينهم وبعض الإعاقات، وفي المقابل وجود عوامل محفزة لزيادة تحصيلهم الدراسي مما يمكنهم من الإنتقال من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى.

1- تعريف التحصيل الدراسي

1-1تعريفه التحصيل لغة:

التحصيل في اللغة ، يعرف التحصيل بأنه: حصل الشيء ،يحصل حصولا والتحصيل تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلا، جمع ونحل الشيء تجمع وثبت والمحصول الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى محصول.(عبد الحميد،2010 ،90)

1-2تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحا :

فاختلاف العلماء في نظرتهم إلى التحصيل الدراسي فقد نظر بعضهم إلى التحصيل على أنه يشمل عمليات تعلم الحقائق والمبادئ والمعلومات بجانب تعلم الاتجاهات والاهتمامات والقيم وأنماط السلوك في حين نظر البعض الآخر، إلى التحصيل الدراسي نظرة جزئية فاقتصرت نظرتهم إلى التحصيل الدراسي على الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الامتحانات التي تجرى في نهاية العام، أو الاختبارات التحصيلية التي يعدها الباحثون .

فعرفه علي حسن بداري(1990) بأنه انجاز الطالب الذي يقدر بالدرجات التي يحصل عليها في جميع المواد الدراسية المقررة في العام الدراسي طبقا للاختبارات التحصيلية الموضوعة في هذه المقررات. (أحمد، 2021 ،31)

وعرفه مُحَمَّد جمال الدين عبد الحميد(1986) بأنه المعلومات التي اكتسبها الطالب أو التي نمت لديه من خلال تعلم الموضوعات المدرسية، ويتم قياس التحصيل بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في احد اختبارات التحصيل.

وعرف "شبلن" في قاموس علم النفس التحصيل الدراسي: بأنه " مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى تقييمه من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة. (عبد الله، 2018، 08)

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه: مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.(اللقاني 1999).(فاروق، 2010 ، 20)

ويعرف كذلك التحصيل الدراسي هو: المعرفة التي يتحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط المدرسي، أي مجموعة المعارف والعلوم التي يحصل عليها المتعلم، هدفه الوحيد هو الوصول بالمتعلم لتحقيق التكيف مع الوسط المدرسي.(يامنة ،2019، 39)

2- أهميته التحصيل الدراسي

إن التحصيل الدراسي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها ،وحصوله على العمل ،وتحقيقه لذاته ،ولتكيفه النفسي وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف اشباع الطالب الكثير من حاجاته النفسية، و الاجتماعية التي من بينها حاجاته إلى الأمن وإلى النجاح والاحترام والتقدير وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأهل وإلى تأكيد الذات، وتحقيقها ومن شأن الطالب الذي يحقق تحصيلاً عالياً في مادة دراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم أن يستمر معه هذا التحصيل العالي في هذه المادة في المرحلة الدراسية المقبلة، اذا واصل الدراسة فيها بنفس النشاط، والجد فهذا يعني أنه يمكننا أن نتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية القادمة والحاضرة ومما يزيد من إمكانية صدق التنبؤ جعل امتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر، وإعداد واستخدام اختبارات تحصيلية مقننة.(عبد الله، 2018، 12).

3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

هناك العديد من العوامل نذكر منها:

3-1عوامل ذاتية: تتعلق بالتلميذ نفسه مثل التخلف العقلي، الإعاقة السمعية و الاعاقة البصرية و الاضطرابات الانفعالية والفروق الفردية، وصعوبات التعلم.

3-2عوامل بيئية: مثل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وطرق التدريس الغير ملائمة ونقص فرص التعليم.(عبد الفتاح،86،2011) بالإضافة إلى هذه العوامل نذكر كذلك عوامل أخرى وهي:

3-3عوامل مدرسية: إن عامل المدرسة يلعب دوراً هاما في تحصيل التلميذ ويعتمد ذلك على نوعية التدريب وأساليب التدريس وانخفاض مستوى التدريس وكفاءة المعلم العلمية والمهنية التي ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل الدراسي ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الإرشاد والنمذجة والحماسة وإطراءه المخلص

وتعزيزه واهتمامه ومساعدته غير الملحة التي تقود الطلاب لعمل استدلالات عن قدراتهم وجهودهم مما يدعم تحصيلهم الدراسي(skinner and Belmont1993) فمعظم المهتمين بشؤون التعليم أكدوا إلى أن من أهم الوسائل لربط التعليم بالحياة وتحقيق أهداف التنمية لأي بلد من البلدان يتوقف إلى حد كبير على المعلم باعتباره أهم عناصر العملية التعليمية ضمن النظام الشامل والذي لا يقوم بدوره المطلوب والفعال الا من خلال إعداده الإعداد السليم وتوفير حاجاته الشخصية والمهنية وتزويده بقدر مناسب من المعرفة النظرية والتطبيق ولا سيما في مجال التخصص ليكون قادراً على أداء عمله بكفاءة وفاعلية وهذا يعتمد على طريقة التدريس المتبعة والتي تختلف من معلم إلى آخر وهذا يعود إلى جوانب شخصية المعلم ذاته والتي تلعب دورا هام، فقد يتساوى معلمان في الذكاء والكفاءة الأكاديمية ولكنهما قد يختلفان في التأثير الذي قد يحدثانه أو في الإنجازات التي يحققانها، وتشير جلجل2001 إلى أن هنالك ثلاث مكونات للعلاقة بين الطالب والمعلم:

- كفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب الطالب.
- دفء المعلم والذي يقابل بالعاطفة من جانب الطلاب
- عدالة المعلم والتي تقابل بالتعاون من قبل الطلاب. (خليفة،2020، 244-243)

3-4 المعلم:

يعد المعلم من العناصر الأساسية الذي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية، وهو يؤثر بصورة مباشرة على تحصيل الطالب، وإنجازه التعليمي وهو المحرك لدوافع الطلاب المختلفة وهو المسؤول عن تشكيل اتجاهاتهم ،ورغباتهم وذلك عن طريق استعمال الأساليب، وطرق التدريس المتنوعة ،ولا يقتصر دوره على القيام بنقل المعرفة فحسب و إنما يتبع هذا الدور ليشمل تحقيق الأهداف التربوية التي تضم إكساب الطلاب المهارات ،والاتجاهات(عبد الرحيم،2006) وقد يكون التأثير ايجابي أو السلبي في التحصيل الدراسي للمتعلم، وذلك حسبما يكون لهذا المعلم من خصائص وسمات شخصية وقدرات ومهارات عقلية و اتجاهات نفسية واجتماعية ومهنية ،وطرائق ، وأساليب في التدريس ؛ فالمعلمين المتميزين الذين يتقنون استثارة الطلاب، وحماسهم هم الذين يرفعون من المستوى التحصيلي لدى الطلاب، وله دور سلبي إذا كان اعداده غير جيد، عدم قدرته على توصيل المعلومة بطريقة جيدة وبأسلوب سهل ومبسط،، طريقة تدريسه غير جيدة، غير متكيف مع عمله وعدم اهتمامه بمواصلة تعليمه وتدريبه، عدم استقراره النفسي كل

ذلك يعد من العوامل التي تؤثر في مستوى تحصيل الطلاب(الشيباني،2001) ،ويؤكد مصطفى فهمي(1979) على تكامل شخصية المعلم بقوله" يجب أن يكون المدرس ذا شخصية متكاملة ونقصد بتكامل شخصية المدرس توفر الشروط التالية:

- قدرته العلمية وتمكنه من مادته
- ثقته بنفسه
- قدرته على قبول ما يوجه إليه من نقد
- قدرته على معاملة طلابه بهدوء وسعة صدر مع شيء من عدم التعصب.

ويرى أحمد الرفاعي غنيم" إن سمات شخصية المعلم وسلوكه داخل الفصل الدراسي تحدد اتجاهات الطلاب نحوه فإما أن تكون اتجاهات موجبة تتسم بالاحترام المتبادل بين التلاميذ والمعلم ، أو اتجاهات سالبة تتمثل في كراهية الطلاب للمعلم، وعليه فإن العلاقة بين التحصيل الدراسي وكفاءة المعلم موجبة فكلما ارتفع مستوى كفاءة المعلم ارتفع بالتالي مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.(عبد الله، 2018، 22)

3-5 المتعلم :

يعد المتعلم محور العملية التربوية، لأنه تقع عليه العملية التربوية، ومن أجله أنشئت المدرسة فإن أي نشاط تضعه المدرسة أو أي مؤسسة تربوية أو اجتماعية يعتمد أساساً على التلميذ، وعندما يتعامل المعلم مع طلبته يجب عليه أن يراعي ما يأتي:

أ- الطلبة أفراد أو عناصر نامية أو متطورة خلال مراحل متعددة من النمو أو التطور التي يمر بها الانسان.

ب – الطلبة أفراد يتغايرون في القدرات الجسمية والصحية والعاطفية والاجتماعية، وينتمي كل منهم إلى بيئة اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية تختلف عن أقرانه.

ت – يختلف النمو الجسمي لدى الطلبة بين البنين والبنات.

ث – توجد فروق فردية في الذكاء.

ج – تختلف ميول الطلبة نحو الموضوعات المختلف

3-6 المنهج :

وهو مجموعة الأنشطة والخبرات المتنوعة التي تخطط لها المدرسة أو المؤسسة التربوية وتوفر من خلالها سواء داخل جدرانها أو خارجها للطلبة فرص التفاعل والتعلم إلى أفضل وأقصى ما تستطيع قدراتهم، بهدف مساعدتهم على النمو المتكامل لنواحي شخصياتهم المختلفة وتلبية حاجاتهم كأعضاء فاعلين في المجتمع طبقا لأهداف المؤسسة التربوية المنشودة.

إن للمنهج والمحتوى وأساليب عرضه تأثير كبير في نجاح المتعلم وانجازه، ولكي يؤدي المنهج دوره فلا بدا أن:

أ- يكون صالح فنيا ونفسيا وتربويا، وهذا يتطلب أن يكون مقبولاً في صناعته بما يجعله صالحا للتداول بين المعلمين والمتعلمين.

ب - متوافقا من حيث نوع ومستوى الذكاء واللغة وصيغ التعلم والحوافز ومرحلة الإدراك ومتطلبات تنفيذ التعلم مع ما يملكه المتعلمون الطلاب من هذه الخصائص النفسية.

ت-صالحا في محتواه الأكاديمي لما يمتلكه المتعلمون من معرفة متخصصة سابقة ويربي في نفس الوقت لديهم سلوكا ومعرفة جديدة.

ث- مناسبا في طوله الدراسي للوقت المتوفر إداريا للتعلم.(عباس،2013، 324،325)

3-7 دافعية التحصيل: ان الدافعية للتحصيل من العوامل ذات الأهمية البالغة في تأثير على مستوى التحصيل الدراسي، حيث إن اثارة دافعية المتعلم نحو أكبر قدر ممكن من التعليم، من أهم العوامل النفسية التي تؤثر بشكل مباشر على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم، وهناك علاقة ارتباط موجب بين الدافعية لتعلم ومستوى التحصيل الدراسي، وبمعنى آخر أنه كلما ارتفع مستوى إثارة المتعلم نحو التعلم كلما ارتفع مستوى تحصيله.

3-8 الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية: إن الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية وكلما يدور بداخلها يؤثر بشكل أو بآخر في مستوى التحصيل الدراسي لطلاب، يؤثر إيجابيا أو سلبياً وفقا لاتجاهاتهم نحو المؤثرات والمثيرات داخل المؤسسة التعليمية، من مبنى مدرسي وقاعات دراسية ومقررات دراسية وعددها وكثافة المناهج ومحتواها وأعضاء الهيئة التدريسية وشخصياتهم، ومدى تمكنهم من المادة العلمية التي يدرسونها، والأساليب والطرق التعليمية التي يتبعونها في التعلم والتدريس وإيصال المعلومات لطلابهم والأقران والزملاء ونوع العلاقة معهم والأنشطة العلمية والثقافية

...إلخ التي تقوم بها المؤسسة التعليمية والروح الطيبة والعلاقات الشخصية والاجتماعية والمهنية المفعمة بالمحبة والتقدير والاحترام والتعاون والتآزر التي تسود المناخ المدرسي، وذكر أبو حطب وصادق(1984) أن بحوث بلوم (1971) وجاكسون (1968) أكدت على وجود علاقة إيجابيه بين الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة ومستوى التحصيل الدراسي، ومن الاتجاهات الإيجابية الرضا عن الدراسة، وتوجد شواهد كثيرة على أن الطلاب الراضين عن دراستهم ومدرستهم يؤدون أفضل من أقرانهم غير الراضين عن دراستهم ومدرستهم في الأعمال التعليمية والاختبارات التي تقيس المهارات الأكاديمية.

كذلك من بين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي المجتمع و المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسر و الإدارة المدرسية، الصحة النفسية والجسدية لطالب، المشكلات النفسية، مستوى الطموح، دافعية التحصيل.

(سالم، 2018، 17)

4- مقاييس التحصيل الدراسي:

وهي مقاييس رسمية مقننة تستخدم في تحديد القدرة التحصيلية للفرد والتي يعبر عنها بنسبة مئوية، وعلى سبيل المثال فإن امتحانات القبول في الجامعات أو امتحانات الثانوية العامة، أو الامتحانات المدرسية، تعتبر من الاختبارات المناسبة في تقدير درجات التحصيل الدراسي للفرد. ويعتبر الفرد متفوقاً إذ حصل على نسبة تحصيل تزيد على 90 % .(عبد الفتاح،2011، 56).

ومن بين نماذج تطبيق مقياس الاستعداد للتحصيل نذكر:

1- سلوكيات نظامية لتحصيل:

يتم القياس ووضع الدرجة المناسبة لكل سلوك بالمقابلات الشخصية للمتعلمين والملاحظة المباشرة المنظمة ثم السجلات المدرسية واستطلاع آراء المعلمين

2- **الكفايات الكتابية:**

يعطي التلميذ موضوعا وعدة مفردات خاصة به ثم يطلب منه كتابة 3-5 أسطر بلغة خلال 15 دقيقة

*أسرتي (أبي وأمي وأخوتي) يعمل، يجري، ينام ، ملابس ،هدايا ، صباحا، غداً...

*معلمي: سبورة، لطيف، يعتني، يحبّ، يكتب، يعامل، يوجه، يسأل، يشجع.

* مدرستي: غرفة أو صف، معلمون، أقران، ساحات، جميلة، دروس، صباحا، ندرس....

* الحي الذي أعيش فيه: شارع، دكان، بيتنا، سيارات، بنايات (عمارات)، كهرباء.

3- كفايات لغوية أساسية للتحصيل:

(من الصف الرابع الابتدائي فما فوق) بالإضافة لآراء المعلمين، والاطلاع على السجلات المدرسية والملاحظة والمقابلات الشخصية.

4-كفايات التخاطب الملفوظ :

- يتم قياس بالطلب من التلميذ الحديث شفويا عن أحد المواضيع السابقة في الكفايات الكتابية.
- يستمع التلميذ إلى قصة تتخللها بعض أصوات الحيوانات أو الناس أو السيارات ....

5-كفايات القراءة:

يتم القياس بإعطاء التلميذ قطعة بحوالي 3-5 أسطر أو أكثر لقراءتها مسموعا ثم صامتا ،ثم يسأل حسب موضوع كل سؤال.

6-كفايات رياضية أساسية للتحصيل:

- يتم القياس بإعطاء التلميذ تمارين مناسبة لمستواه المدرسي، ثم يسأل حسب موضوع كل سؤال
- يعرض على التلميذ أشكالا هندسية خشبية أو رسوما مثل: (مثلث، مربع، مستطيل منحرف ،دائرة...إلخ) ثم يسأل عن اسم كل واحد مع معلومات خاصة به.
- يعطى التلميذ عشر كسور عادية ثم عشر كسور عشرية ليقرأها ويجري عليها ما يناسب عمره أو مستواه التعليمي من العمليات الحسابية الأربعة(الجمع، الطرح ، الضرب، القسمة)

وهناك تعليمات اجرائية عامة لمقاييس التحصيل وهي:

1- يمكن تحديد الوضع التحصيلي للأفراد المتعلمين(متدني أو عادي أو متفوق).

2- يجب ألا تستخدم نتائج القياس للتمييز العنصري بين المتعلمين بناء على أوضاعهم التحصيلية، إن الغرض الأساسي من مقاييس التحصيل هو تربوي وتصحيحي علاجي، وبهذا يتوجب توظيف النتائج مباشرة في تحسين الوضع التحصيلي للتلميذ كل على حده

3- تستخدم المقاييس الأربعة في تحليل وتشخيص الأوضاع التحصيلية للأفراد المتعلمين مع بداية كل سنة أو فصل دراسيين، وذلك لتوجيه التعامل النفسي التربوي مع كل تلميذ بصيغ علمية وواقعية تتفق مع حالته الفردية الخاصة.(زيدان،2015 ، 04،05)

5. التحصيل الدراسي لدى المعاقين سمعيا:

من الطبيعي أن تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم وبخاصة في مجالات القراءة و الكتابة والحساب وذلك بسبب اعتماد هذه الجوانب التحصيلية اعتمادا اساسيا على النمو اللغوي ، وحيث أن الدراسات أشارت بشكل عام إلى أن الافراد المعوقين سمعيا ليس لديهم تدني في القدرات العقلية مقارنة بأقرانهم السامعين، لذلك فإن الانخفاض الواضح في التحصيل الاكاديمي لديهم يمكن تفسيره بعدد من العوامل أهمها:

- عدم ملائمة المناهج الدراسية لهم حيث انها مصممة بالأصل للأفراد السامعين.
- انخفاض الدافعية للتعلم في الغالب لديهم نتيجة ظروفهم النفسية الناجمة عن وجود الاعاقة السمعية.
- عدم ملائمة طرائق أساليب التدريس لحاجاتهم فهم بحاجة إلى أساليب تدريس فعالة تتناسب وظروفهم.

إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أنهم لا يستطيعون تحصيل مستويات عليا في التحصيل الاكاديمي فإذ أتيحت لهم الفرص المناسبة من برامج تربوية مركزة وطرائق تدريس فعالة فإنهم يستطيعون الحصول على درجات عليا مشابهة لأقرانهم السامعين.(الجوالدة،2012، 55)

وعلى الرغم من تشابه المعاقين سمعياً مع الأطفال العاديين في ذكائهم العام وعملياتهم الذهنية إلا أن دراسات كثيرة قد أظهرت بوضوح تخلف المعاقين سمعياً من الناحية التحصيلية التعليمية بالمقارنة مع تحصيل أقرانهم العاديين، ويبلغ هذا التأخر الدراسي في المتوسط العام من ثلاثة إلى خمسة أعوام، علماً بأن مقدار هذا التأخر يتضاعف مع تقدم عمر المعاقين سمعياً، وتعتبر مقدرة التلميذ على القراءة أكثر جوانب التحصيل الأكاديمي أهمية لذا نلاحظ تقدم عمر المعاقين التأخر في التحصيل الأكاديمي خاصة في التحصيل القرائي وذلك لاعتمادها الشديد على المهارات اللغوية.

وذكر "**فورث**" يختلف مقدار التأخر الدراسي في الصم باختلاف الموضوعات الدراسية التي تعتمد على المهارات الميكانيكية كالحساب وتهجئة الكلمات (الإملاء) على حين يزداد تأخرهم في المجالات التي تعتمد بصفة كبيرة

على التفكير وأعمال الذهن مثل تناسق المعاني وتلاؤمها وترتيبها عند كتابة أو قراءة فقرة من الفقرات، كذلك فهم معاني الكلمات واختلافها من إطار لغوي إلى آخر وفهم العمليات الحسابية، وهذا يعني أن مهاراتهم المتصلة باللغة وعمليات التواصل أقل تقدماً وانطلاقا من المهارات الحركية والحسابية.(السيد،2000، 184،183).

يؤثر الصم على عملية التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال المتمدرسين ،فحتى إن خفف الزرع القوقعي من وطأة الإعاقة السمعية على معاش هذه الفئة إلا أن إدماجهم في أقسام السامعين يبقى يحمل إيجابيات مثلما السلبيات.

فانخفاض التحصيل الأكاديمي للأطفال الصم المدمجين بالنظر لأقرانهم السامعين لا يعود بالضرورة إلى انخفاض معدلات الذكاء لديهم، وإنما لتأخرهم في التحصيل القرائي الذي يعتمد في اكتسابه خلال المراحل العمرية الأولى على حاسة السمع وكفاءة آلية النطق.

كما أن الأسلوب التعليمي السائد في مدارس السامعين يعتمد بصورة مطلقة على قدرة السمع والكلام، ولأن قدرة الأطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي على التمييز بين أصوات الكلام تظل محدودة خاصة في بيئة تسودها الضوضاء، كالتي يمتاز بها الصف الدراسي، كانت عملية التعلم صعبة وشاقة بالنسبة لهم، بالنظر إلى المجهود الذي يبذلونه في فهم الكلمات من خلال تمييز بنيتها الصوتية والدلالية ضمن الجملة، إذا ما كانت مسموعة أو مقروءة.

فمن خلال دراسة أجراها wood وزملائه(1986)، توصلوا إلى تقدير معدل الكلمات المقروءة لدى الأطفال الصم المتمدرسين والذي يصل إلى 20 كلمة في الدقيقة، في حين يبلغ 64 كلمة بالنسبة للسامعين، وخلص الفريق إلى أن خبرة تعلم القراءة مختلفة تماماً بين الفئتين أن للمدرس دور في إحداث الفرق إذا ما اعتمد الأسلوب الشفهي المحض أو جمع بين النمطين الشفهي والإشاري.(عوايجية ،2018، 90-91)

كما أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بمتغيرات أخرى غير شدة الإعاقة السمعية مثل القدرات العقلية و الشخصية والدعم الذي يقدمه الوالدين ، والعمر عند حدوث الاعاقة السمعية والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والوضع السمعي للوالدين.(الجوالدة،2012، 56).

خلاصة الفصل:

لقد اتضح من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل أن المعلم هو محور العملية التعليمية، وهو من يقوم بتقديم المادة العلمية والنشاطات التعلم للتلميذ ليكسبه المعارف وينمي قدراته ومهاراته حسب خصائص واستعدادات التلميذ، فكل ما يكسبه التلميذ من معلومات و استيعاب لما يقدم له عن طريق المعلم من مقررات دراسية، هذا بما يسمى التحصيل الدراسي هذا الأخير الذي يعكس المستوى المعرفي للتلميذ بين الجيد والمتوسط والضعيف، وهذا من خلال اختبارات تحصيلية مقننة يحصل فيها التلميذ على درجة تعكس تلك المستوى، وتوجد هناك عوامل أخرى من غير المعلم تؤثر في التحصيل الدراسي لدى التلميذ لعل أهمها عوامل ذاتية خاصة بالتلميذ ذاته وأخرى مدرسية كالمناهج والقرارات وعوامل أسرية واجتماعية.

الفصل السادس:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1- المنهج.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية.

4- المشاركون في البحث.

5- حدود الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية

تمهيد :

من أهم المراحل التي تخضع لها الدراسات العلمية هي مرحلة توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة، فالباحث يتبع منهجية سليمة و محكمة بطريقة عمل منظمة، من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية وتحقيق الهدف من الدراسة، فكانت طريقة العمل في هذه الدراسة قد تضمنت المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية، والأداة المعتمدة لجمع البيانات ،كما تم تحديد العينة، ومجالات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة التي تعتمد في تحليل النتائج المتحصل عليها، هذا ما سيتم عرضه في هذا الفصل.

1.المنهج:

يجب على الباحث أن يتبع منهجا علميا سليما حتى يتمكن من تحديد المشكلة المدروسة، حتى يتسنى له الوصول إلى حقائق علمية دقيقة وصحيحة، يعرف المنهج العلمي بأنه:

مجموعة من الأسس والقواعد المنهجية التي يستعين بها الباحث في تنظيم النشاط الانساني الذي يقوم به من أجل التقصي عن الحقائق العلمية أو الفحص الدقيق لها.(أبو المعاطي، 2014، 179)

ولهذا الغرض اعتمدنا في هذه الدراسة على منهجين وهما المنهج الوصفي التحليلي والمنهج السببي المقارن، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه :منهج البحث المعني بعرض ووصف أحداث وظواهر واقعة، حيث يهتم بوصفها وصفا دقيقا بهدف فهمها وتحليلها.(عبد المطلب، 2018، 61)

أما المنهج السببي المقارن فعرفه: فان دالين(1952) الذي قال عنه ليميزه عن غيره من الأنواع إنه لا يقف عند حد وصف الظاهرة فقط، وما يسبق ذلك من جمع للمعلومات حول الحالة الحاضرة والموجودة فعلاً، ولكنه أي البحث السببي المقارن علاوة على وصف الظاهرة فهو يُمكن من معرفة العلاقات المتبادلة بين الحقائق مما يُيسر فهمها وتفسيرها.-المنهج الوصفي السببي المقارن.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مهمة بالنسبة للباحث حيث تتيح له أخذ صورة أولية عن الظروف الميدانية للدراسة الأساسية، وتساعد الباحث في جمع المعطيات الخاصة بمجتمع وعينة الدراسة.

2-1 : أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- ضبط المشكلة وتحديد أبعادها.
- تحديد خصائص العينة .
- التحقق من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات)

2-2 : خطوات الدراسة الاستطلاعية:

أما عن الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها كانت في الفترة الممتدة ما بين (12 فيفري إلى غاية 09 مارس2003)، وتمثلت في لقاءات مع مسؤولي مديرية النشاط الاجتماعي بولاية الوادي، ومع ممثل رئيس مكتب التعليم الأساسي بمديرية التربية لولاية الوادي كان الهدف من اللقاءين هو تحديد وضبط قائمة التلاميذ زارعي القوقعة المدمجين في المدارس الابتدائية على مستوى ولاية الوادي، كما كان لنا لقاء مع رئيس جمعية الأمل لزارعي القوقعة وضعيفي السمع بالوادي كان الهدف من هذا اللقاء هو تحديد الأطفال زارعي القوقعة على مستوى ولاية الوادي، بعد ذلك كانت لقاءات مع مديري وأساتذة بعض المدارس الابتدائية التي يوجد فيها تلاميذ زارعي القوقعة حيث أخذنا انطباعات المديرين والأساتذة حول هذه الفئة واستعدادهم للمساعدة في البحث، تم توزيع استبانة " اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة وانعكاسها على تحصيلهم الدراسي.

وتم استرجاع كافة الاستبانات مع شيء من الصعوبة في ذلك.

تجدر الإشارة هنا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها والتي تمثلت في الزيارات الميدانية والمقابلات مع الأطراف السالفة الذكر وجدنا أن هناك خلطا كبيرا وعدم فهم زراعة القوقعة كجهاز يساعد الطفل على السمع نذكر من بين ذلك حيث أن مديرية التربية صنفتها تحت مسمى الإعاقة السمعية وهذه الأخيرة عند زيارتنا للمدارس متتبعين القائمة الاسمية التي وافتنا بها مديرية التربية وجدنا هناك من بينهم من لديه معين سمعي فقط وهناك من يعاني من مرض على مستوى الأذن غير زارع القوقعة، كذلك وجدنا تلاميذ يعانون صعوبات تعلم وغيرها من حالات وجدناها غير زارعي القوقعة كل هؤلاء مدرجين في قائمة الاعاقة السمعية مما صعب علينا مهمة البحث عن التلميذ زارع القوقعة.

3-أداة الدراسة وخصائصها السيكو مترية:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبانة أعدتها الباحثة أريج عبد الفتاح (2018) والذي كان معنون بـ : اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الاعاقة مع اقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية. بجامعة القدس المفتوحة بفلسطين وبعد عرضه على الاستاذ المشرف حيث قمنا بتصحيح بعض العبارات للاستبانة وجاء التصحيح كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(02) : يوضح تصحيح بعض عبارات الاستبانة

العبارة	تصحيحها
طلبة ذوي الإعاقة	التلميذ زارع القوقعة

من الجدول رقم (2) يتضح أن طريقة التصحيح كالآتي: عند وجود جملة طلبة ذوي الإعاقة يكون تصحيحها بجملة التلميذ زارع القوقعة.

و ضم الاستبيان 42 بندا مقسمة إلى ثلاثة مجالات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (03): يوضح توزيع بنود مقياس الاتجاهات على المجالات .

الرقم	المجالات	أرقام البنود	عدد البنود
01	خبرات المعلمين وتدريبهم	11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	11
02	الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة	-21-20-19-18-17-16-15-14-13-12 26-25-24-23-22	15
03	الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلميذ زارع القوقعة وأسرهم	-36-35-34-33-32-31-30-29-28-27 42-41-40-39-38-37	16
المجموع			42

يلاحظ من الجدول رقم (03) أن البنود مقسمة على المجالات الثلاثة حيث جاءت كما يلي:

- المجال الأول: يتعلق بخبرات المعلمين وتدريبهم ويتكون من 11 بندا (1- 11).
- المجال الثاني: يتعلق الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة ويتكون من 15 بندا(12-26).

- المجال الثالث الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلميذ زارع القوقعة وأسرهم ويتكون من 16 بندا(27-42).

وصممت الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد على أن ويقابل كل بند خمس بدائل : (موافق بشدة / موافق/ محايد/غير موافق / غير موافق بشدة).

3-1 تصحيح أداة الدراسة :

تكون طريقة التصحيح من خلال البنود التي بنيت جميعها في الاتجاه الايجابي وهي 42 بندا، إذا أجاب عليها المفحوص بموافق بشدة تعطى له خمسة (5) درجات ، موافق أربع (4) درجات، محايد ثلاثة(3) درجات، غير موافق درجتين(2)، غير موافق بشدة درجة واحدة (1). كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): معايير تصحيح بنود مقياس الاتجاهات المتكون من 42 بندا.

العبـــارات / البدائـــل	موجبـــة
موافق بشدة	5
موافق	4
محايد	3
غير موافق	2
غير موافق بشدة	1

يتضح من هذا الجدول أن الحد الأدنى للدرجة الكلية للمقياس (42)والحد الأعلى هي(210) بمعنى(42x1 =42)حد أدنى، و(5×42=210) حد أعلى، ويكون تصنيف الدرجة حسب الاتجاه (إيجابي/ سلبي) كما يلي:

الجدول رقم (05): تصنيف درجة الاتجاه:

الدرجة	طبيعة الاتجاه
42 ـــــــــــــــــــــــ126	سلبي
127ـــــــــــــــــــــــ210	إيجابي

يتضح من الجدول رقم (5) أن الدرجة من (42 ـــ126) يكون فيها اتجاه المعلمين سلبي، وعند الدرجة من(127ـــ210) يكون فيها اتجاه المعلمين إيجابي

أما عن التحصيل الدراسي اعتمدنا معدل الفصل الدراسي الثاني لتلاميذ زارعي القوقعة.

3-2:الخصائص السيكو مترية للأداة:

3-2-1 : صدق أداة الدراسة :

لفحص صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقة صدق الاتساق الداخلي ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(06): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال التي تنتمي إليه من مجالات أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

مجال خبرات المعلمين وتدريبهم				مجال اتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة				مجال الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم			
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	0.80**	07	0.51**	12	0.51**	18	0.64**	27	0.58**	36	0.53**
02	0.51**	08	0.47**	13	0.57**	19	0.42*	28	0.69**	37	0.57**
03	0.73**	09	0.57**	14	0.73**	20	0.65**	29	0.43*	38	0.63**
04	0.68**	10	0.37*	15	0.66**	21	0.42*	30	0.58**	39	0.78**
05	0.72**	11	0.38*	16	0.42*	22	**0.76	31	0.51**	40	0.32
06	*0.44			17	0.47**	23	0.66**	32	**0.58	41	0.22
						24	**0.75	33	**0.62	42	*0.43
						25	**0.59	34	**0.50	43	0.45**
						26	**0.67	35	*0.38	44	**0.71

(*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و(**) تدل على مستوى الدلالة 0.01.

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيم معامل ارتباط معظم فقرات المقياس محصور بين (0.80إلى 0.38) وهي قيم دالة إحصائيا بمستوى دلالة يتراوح بين (0.05-0.01)، مما يشير أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة و يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة الحالية، باستثناء الفقرتين الفقرة رقم (40) والفقرة رقم(41) قدر معامل الارتباط بـ (0.32 و0.22) وهي قيم غير دالة إحصائيا وبهذا تم حذف هاتين العبارتين لأن درجة صدقهما ضعيفة.

جدول رقم (07):يوضح صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون:

رقم المجال	المجـــــــــال	الارتباط بالمقياس الكلي
01	المجال الأول: خبرات المعلمين وتدريبهم	0.68
02	المجال الثاني : اتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة	0.82
03	المجال الثالث: مجال الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم	0.72

يتضح من الجدول رقم (07) أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية التي ينتمي إليها من أبعاد اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج تلاميذ زرع القوقعي تتراوح بين (**0.82-0.68**) وهي قيم دالة إحصائيا بمستوى دلالة (**0.01**)، مما يشير أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

3-2-2 : ثبات أداة الدراسة :

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا الطبقية ببرنامج spss23، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(08) يبين معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا الطبقية.

المجالات	التسمية	التباين	معامل الثبات	المعادلة
المجال 01	خبرات المعلمين وتدريبهم	38.48	0.78	(ألفا) العادية
المجال 02	اتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة	87.93	0.87	(ألفا) العادية

المجال 03	مجال الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم	55.33	0.83	(ألفا) العادية
	درجة الكلية للاستبيان	297.75	0.902	(ألفا) الطبقية

المصدر: إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS23.

نلاحظ من الجدول رقم (08) أن قيم معاملات الثبات للمقياس وأبعاده بلغت مستويات مرتفعة ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.90) وهو معامل ثبات قوي، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات ، وكان معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة على النحو التالي :

- خبرات المعلمين وتدريبهم: بلغ معامل الثبات لهذا المجال (0.78)
- الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة في المدارس العادية حيث بلغ معامل الثبات (0.87).
- الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم بلغ معامل الثبات(0.83).

من خلال هذا يظهر أن معامل الثبات للمجالات كافة يتمتع بدرجة مرتفعة

4.المشاركون في الدراسة :

وهنا نشير إلى أن نذكر المشاركون في الدراسة بدلا من عينة الدراسة لأن مصطلح العينة هو الأقرب لعلوم الطب والفيزياء بينما المشاركون أقرب للعلوم الاجتماعية والانسانية. وهذا كما جاء في دليل الجمعية الامريكية في علم النفس. إن مدار التاريخ كان يشير إلى الأشخاص (الحيوانات غير البشرية في الواقع) بأنها موضوعات ثم، ومنذ عقدين من الزمان قرر مؤلفو المنشور اليدوي لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس أنه بسبب انخراط الأشخاص على نحو فعال في دورات الأبحاث السلوكية أو المعرفية كان اللفظ "مشارك" أكثر توصيفاً.(Bernard ،ت أبو هاشم،63،2016)

وكان المشاركون في هذه الدراسة مجموع أساتذة الطور الابتدائي الذين لديهم من بين الفوج التربوي الذين يدرسونهم تلميذ زارع للقوقعة وكان عددهم 61 أستاذا متواجدين عبر جميع بلديات ولاية الوادي والممثلين للمجتمع الأصلي لدراسة بحكم أن هاته الفئة أي التلاميذ زارعي القوقعة قليلة بالولاية مما جعلنا ندرس كل وحدات المجتمع الأصلي

الحصر الشامل وقد تم ذلك بالطريقة المسح الشامل وهي أن أهداف دراسة المجتمع دون استثناء أي مفردة بشرية منه يعني الاعتراف بأثر المتغيرات على كل فرد، والاعتراف بأن هناك فروق فردية ينبغي مراعاتها بدراسة المجتمع ككل دون استثناء مما يجعل البحث مستهدف الجميع بالمسح الشامل، والمقصود بالبحث الشامل هو الذي يجريه الباحث على مجتمع الموضوع والمشكلة أو الاشكالية أو الظاهرة ، وهو الذي يهدف إلى البحث في كل مفردات المجتمع دون استثناء حيث تمتار بأهميتها العلمية في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها واستخلاص النتائج منها ثم تفسيرها وعرض الحلول والمقترحات والتوصيات(عقيل،98-109).

جدول رقم(09) يبين الخصائص الديمغرافية للمشاركين في الدراسة

البيـــــانات		العدد	%النسبة المئوية
الجنس	ذكر	15	%24.59
	أنثى	46	%75.40
المجموع		61	%100
الخبرة المهنية	أقل من 05 سنوات	12	%19.67
	من 05 إلى 10 سنوات	27	%44.26
	أكثر من 10 سنوات	22	%36.06
المجموع		61	%100

يتضح من الجدول رقم(09) أن عدد المشاركون في الدراسة بلغ 61 أستاذ تعليم ابتدائي منهم 15 ذكور بنسبة 24.59% و46إناث بنسبة 75.40% وكان عدد من لديهم خبرة مهنية أقل من خمسة سنوات 12 أستاذا، بنسبة 19.67% وبلغ عددهم بالنسبة لمن لديهم خبرة مهنية من 05 إلى 10سنوات،27 أستاذ بنسبة 44.26 % بينما أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات كان عددهم 22 أستاذ بنسبة 36.06 %.

5-حدود الدراسة :

5-1: الحدود الزمنية : أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من (13مارس 2023 إلى غاية 16 ابريل حيث تم توزيع الاستبانات وجمعها وتحليل النتائج المتوصل اليها باستعمال الطرق الإحصائية المناسبة.

2-5: الحدود المكانية : شملت الدراسة بعض ابتدائيات ولاية الوادي والتي كان عددها 57 ابتدائية موزعة على عدة بلديات لولاية الوادي أساتذة تعليم الطور الابتدائي الذين يدرسون تلميذ زارع القوقعة أما بقية الأساتذة فهم مستثنون من الدراسة.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن الأساليب الإحصائية هي إحدى الدعائم الرئيسة التي تقوم عليها الطريقة العلمية، والهدف منها ترجمة المعلومات والبيانات المتحصل عليها من طرف الباحث إلى أرقام ودرجات خام تعطي تقديرا كمياً وهذا من خلال تحويل الاستجابات اللفظية إلى أخرى رقمية.

لذلك اعتمدنا لاختبار فرضيات هذه الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي- (**برنامج spss23**: هو الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.)، حيث يمتاز هذا البرنامج بقدرته على تنفيذ عمليات إحصائية من خلال التحكم بالبيانات الكمية والوصفية ونظام معالجتها وتحليلها ووصفها، وختبرت الفرضيات بالأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، النسب المئوية ، اختبار ت لمتوسطين غير مرتبطين واختبار أحادي التباين .

الفصل السابع :
عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1- **النتائج المتعلقة بالتساؤل العام للدراسة.**

2- **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.**

3- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.**

4- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة .**

تمهيد :

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الاجراءات المنهجية اللازمة والتقنيات المعتمدة في الدراسة، وهذا لتحقق من هدف الدراسة وهو التعرف على اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة وانعكاسها على تحصيلهم الدراسي، وكذلك التعرف على دور متغيرات الدراسة، وبعد جمع البيانات من خلال الاستبانة المعتمدة في هذه الدراسة وتصنيف هذه البيانات وترتيبها، ومعالجتها إحصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، نحاول في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة وفق لتسلسل فرضياتها.

1.نتائج تساؤل الدراسة العام

وينص على ما اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة وانعكاساتها على تحصيلهم الدراسي وللإجابة على التساؤل العام لدراسة، ، تم استخداما المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ، لكل مجال من مجالات المقياس ولكل فقرة من الفقرات، وكان تحديد نقاط القطع في الأهمية أي "طول الفقرة" باعتماد المعادلة التالية: **طول الفئة =** $\frac{\text{أعلى تقدير – أقل تقدير}}{\text{عدد المستويات}}$ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح تحديد نقاط القطع في الأهمية

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
المجال	5 — 4.20	4.19 — 3.4	3.39 — 2.6	2.59 — 1.8	1,79 — 1

أما عن الأهمية النسبية تستخدم لتحديد نسبة الأهمية في إجابات العينة، و يستخدم المؤشر النسبي لتصنيف المعايير وفقا لأهميتها النسبية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(11): يوضح فئات مؤشر الأهمية النسبية

رقم الفئة	الفئة	مستوى الأهمية
1	(0.2 – 0)	ضعيفة جدا
2	(0.4 – 0.2)	ضعيفة
3	(0.6 – 0.41)	متوسطة
4	(0.8 – 0.61)	مرتفعة
5	(1 – 0.81)	مرتفعة جدا

1-1:المجال الأول: خبرات المعلمين وتدريبهم

جدول رقم (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المشاركون في الدراسة نحو مجال خبرات المعلمين وتدريبهم

المجال	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	الاتجاه
خبرات المعلمين وتدريبهم	أشعر أن لدي خبرة في التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	2,98	1,103	0,6	ايجابي
	أعتقد أنني أمتلك التدريب المناسب للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	2,56	1,088	0,51	إيجابي
	أشارك في الندوات والورشات واللقاءات الخاصة بالتلميذ الزارع القوقعة	2,38	1,128	0,48	سلبي
	أساهم في تنظيم النشاطات المتعلقة بالتلميذ الزارع القوقعة	2,66	1,109	0,53	ايجابي
	أقدم المقترحات التي تساهم في معالجة مشاكل التلميذ الزارع القوقعة	3,1	1,028	0,62	ايجابي
	أعتقد أن ادارة المدرسة تلزم المعلمين المشاركة في دورات خاصة بالتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	2,43	1,176	0,49	سلبي
	أحبذ إسهام وزارة التربية والتعليم في تشجيع المعلمين على تقبل التلميذ الزارع القوقعة	3,72	1,185	0,74	ايجابي
	أمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	2,67	1,012	0,53	ايجابي
	أعمل على تطوير قدراتي المهنية للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	3,3	1,022	0,66	ايجابي
	أطور نفسي ذاتيا من خلال قراءة المراجع الخاصة بدمج التلميذ الزارع القوقعة	3,15	1,014	0,63	ايجابي
	تعاملت في الماضي مع تلميذ زارع القوقعة	2,33	1,221	0,47	سلبي
	المجموع	**2,84**	**1,098**	0,56	ايجابي

من المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يبين لنا الاستجابة على فقرات مجال المعلمين وتدريبهم الذي يحتوي على (11) فقرة حيث كانت أغلب الاستجابات إيجابية بنسبة (56%) وكانت الفقرة رقم (7) قد سجلت أعلى استجابة بنسبة (74%) والتي نصت على : إسهام وزارة التربية والتعليم في تشجيع أساتذة الطور الابتدائي على تقبل تلاميذ زارعي القوقعة في المدرسة العادية، أما عن أدنى استجابة سجلت في الفقرة رقم(11) والتي تحدثت عن التعامل مع تلاميذ زارع القوقعة في الماضي، وكانت الفقرتين رقم (03-06) قد سجلتا نسبة استجابة ضعيفة تراوحت بين (48-49%).

1-2:المجال الثاني: الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة:

جدول رقم (13) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المشاركون في الدراسة نحو مجال: الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة

المجال	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	الاتجاه
الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة	يوجد في المدرسة خطة تشمل دمج التلميذ الزارع القوقعة	2,08	0,862	0,42	سلبي
	إجراءات التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة موثقة ومستدامة	2,39	0,918	0,48	سلبي
	يتابع المسؤولون آليات التعامل، وإجراءاتها مع التلميذ الزارع القوقعة	2,26	0,998	0,45	سلبي
	ظروف المساندة في المدرسة ملائمة لتلميذ الزارع القوقعة	2,54	1,233	0,51	إيجابي
	المناهج الدراسية المتوفرة تساهم في دمج التلميذ الزارع القوقعة	1,82	1,025	0,36	سلبي
	البيئة الصفية ملائمة لتلميذ الزارع القوقعة	2,28	0,985	0,46	سلبي
	حجرة الدرس ملائمة لتلميذ الزارع القوقعة	2,36	1,049	0,47	سلبي
	لدي الجاهزية لتقديم المساعدة اللازمة لتلميذ الزارع القوقعة	3,38	1,157	0,68	ايجابي
	يتم تقديم الدعم اللازم لتوفير الظروف الملائمة لتلميذ الزارع القوقعة	2,59	1,146	0,52	إيجابي
	يوجد لدينا شراكات تنظم العلاقة بين المدرسة والجهات الأخرى للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	2	1,049	0,4	سلبي
	يوجد آليات للرقابة على المعلمين المتعاملين مع التلميذ الزارع القوقعة	2,16	1,052	0,43	سلبي
	يتم محاسبة المعلمين المتجاوزين لأسس التعامل الإنساني مع التلميذ الزارع القوقعة	2,74	1,124	0,55	ايجابي
	إجراءات العمل في المدرسة واضحة تسهل كشف التجاوزات مع المخالفين لمعايير التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	2,7	1,116	0,54	ايجابي
	يوجد عدالة في التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة وأقرانه التلاميذ العاديين	3,34	1,223	0,67	ايجابي
	أقدم تقارير دورية عن مدى التقدم الحاصل على التلميذ الزارع القوقعة	2,87	1,204	0,57	ايجابي
	المجموع	**2,5**	**1,076**	**0,50**	**إيجابي**

تشير معطيات الجدول رقم (13) أن استجابات أفراد العينة نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة في المدرسة العادية جاءت، إيجابية حيث تكون هذا المجال من(15) فقرة، وكانت الفقرة رقم(19) قد سجلت أعلى استجابة بنسبة (68%) والتي نصت على مدى جاهزية الأستاذ لتقديم المساعدة اللازمة لتلميذ زارع القوقعة وسجلت الفقرات (15-20-23-24-25-26) سجلت استجابات ايجابية، بينما الفقرات (12-13-14-

16-17-18-21-22) فقد سجلت استجابات سلبية تراوحت بين (36-48%) من بينها الفقرة رقم (05) التي سجلت أدنى استجابة بلغت (36%) والتي تحدثت عن المناهج الدراسية المتوفرة لتلاميذ زارعي القوقعة .

1-3 المجال الثالث الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم

جدول رقم (14) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات المشاركون في الدراسة نحو مجال: الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم

الجال	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	الاتجاه
الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم	أراعي العوامل النفسية لتلميذ الزارع القوقعة	4,34	0,655	0,87	ايجابي
	أتفهم الضغوط النفسية لأسرة التلميذ الزارع القوقعة	4,34	0,602	0,87	ايجابي
	أقدم التوعية لتلميذ الزارع القوقعة وأعززه	4,13	0,741	0,83	ايجابي
	أقدم التوعية لأسرة التلميذ الزارع القوقعة	3,93	0,946	0,79	ايجابي
	أقدم التوعية بحقوق التلميذ الزارع القوقعة لأقرانه في الصف ليتم تقبله	4,1	0,907	0,82	ايجابي
	أقدم التوعية اللازمة لزملائي المعلمين عن آليات التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	3,67	0,889	0,73	ايجابي
	أتفهم طبيعة ملاحظات وتوصيات الأهالي اتجاه التلميذ الزارع القوقعة	4,2	0,726	0,84	ايجابي
	أساهم في إقناع أسر التلاميذ العاديين لدمج التلميذ الزارع القوقعة مع أقرانه	3,56	1,057	0,71	ايجابي
	أشرك المجتمع المحلي في فعاليات مختصة لتلاميذ زارعي القوقعة في المدرسة	2,97	1,064	0,59	ايجابي
	أتابع التلميذ الزارع القوقعة خارج المدرسة لأتعرف أكثر على سلوكهم	3,13	1,103	0,63	ايجابي
	أشجع التلاميذ العاديين أن يتعاملوا مع زميلهم الزارع القوقعة	4,28	0,756	0,86	ايجابي
	أعتقد أنه من الضروري العمل على تنظيم نشاطات مشتركة بين التلاميذ والعاديين والتلاميذ زارعي القوقعة	4,13	0,763	0,83	ايجابي
	أوفر الظروف الملائمة لدمج التلميذ الزارع القوقعة مع أقرانه العاديين	4	0,894	0,8	ايجابي
	يوجد لدي استعداد نفسي لتقبل دمج التلميذ الزارع القوقعة	3,54	1,058	0,71	ايجابي
	أوفر الخدمات الصحية اللازمة للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة في حال دعت الحاجة لذلك	3,54	1,01	0,71	ايجابي
	نعمل على إجراءات في المدرسة من شأنها تغير نظرة المجتمع لتلميذ الزارع القوقعة	3,57	1,04	0,71	ايجابي
	المجموع	**3,83**	**0,888**	**0,76**	**ايجابي**

يظهر الجدول رقم (14) استجابات أفراد العينة للمجال الثالث والذي يتكون من (16) فقرة جاءت كلها إيجابية اذ قدرت بنسبة (76 %) وحققتا الفقرتان الأولى والثانية (27) و(28) أعلى نسبة استجابة بلغت (87%)

وتحدثت الفقرة الأولى عن مراعاة العوامل النفسية لتلميذ زارع القوقعة أما الثانية فنصت على تفهم الضغوط النفسية لأسرة التلميذ زارع القوقعة، كما سجلت باقي الفقرات استجابات إيجابية تراوحت بين (59-86%) والفقرة التي سجلت أقل نسبة استجابة قدر بـ (59%) وهي التي نصت على مدى مشاركة المجتمع المحلي في فعاليات خاصة بالتلميذ زارع القوقعة .

4-1 :ترتيب المجالات

جدول رقم (15) يوضح ترتيب المجالات وفقا لدرجة اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابه	مستوى الاتجاه
01	اخبرات المعلمين وتدريبهم	2,84	1,098	0.56	إيجابي
02	الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ الزارعي القوقعة	2,5	1,076	0.50	إيجابي
03	الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم	3,83	0,888	0.76	إيجابي
	الدرجة الكلية للاستبيان	3.06	1.021	0.61	إيجابي

يوضح الجدول أعلاه قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للاستجابات أفراد العينة للمجالات الثلاثة، والدرجة الكلية للاستبيان، حيث كانت اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة إيجابية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبيان، حيث احتل المجال الثالث الذي يعبر عن اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية لتلاميذ زارعي القوقعة المدمجين في المدرسة وأسرهم، احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) بنسبة (76%) بينما احتل مجال خبرات المعلمين وتدريبهم المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.84) بنسبة (56%) فيما احتل مجال اتجاهات الأساتذة نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.5) بنسبة استجابة (50%).

2-عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الجنس ،ولتأكد من ذلك تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين كمؤشر إحصائي بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(16) يوضح قيمةT ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tقيمة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
ذكر	15	132.5333	10.23905	0.69	0.49	غير دالة إحصائيا
أنثى	46	129.6957	21.36442			

يشير عرض نتائج المعالجة الإحصائية لهذه الفرضية أن المتوسط الحسابي لذكور بلغ (132.53) بانحراف معياري مقدر بـ : (10.23) وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الاناث يساوي (129.69) بانحراف معياري يساوي (21.36) ، في حين بلغت قيمة T(0.69) بقيمة احتمالية (0.49) أكبر من (0.05)وهي غير دالة إحصائيا وعليه نرفض الفرض القائل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة يعزى لمتغير الجنس.

3- عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الخبرة المهنية، وللمعالجة الإحصائية لهذه الفرضية تم إجراء اختبار التباين الأحادي(ANOVA) لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الخبرة المهنية (أقل من 05 سنوات من 05إلى 10 سنوات ،أكثر من 10 سنوات) ،والجدول الموالي يعرض نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (17) يبين نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA تبعا لمتغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"Fقيمة" المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
أقل من 05 سنوات	12	129.83	22.67	0.19	0.82	غير دالة إحصائيا
من 05 إلى 10 سنوات	27	132.07	17.75			
أكثر من 05 سنوات	22	128.63	19.64			

يظهر الجدول رقم (17) نتائج تحليل التباين الاحادي حيث جاءت قيمة F تساوي 0.19 بقيمة احتمالية (0.82) وهي أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائيا ومنه فإننا من خلال ما تم عرضه من نتائج نرفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الخبرة المهنية، ونقبل بالفرض البديل الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

4-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير اتجاه الأستاذ نحو الدمج المدرسي لهؤلاء ، ولتأكد من ذلك تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(..) يبين قيمةTودلالتها الاحصائية للفروق بين اتجاه الاستاذ (إيجابي /سلبي) في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة تم قياس هذه الفرضية باستخدام T لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج المينة في الجدول التالي:

جدول رقم (18) يبين قيمةT ودلالتها الاحصائية للفروق بين اتجاه الاستاذ الإيجابي و اتجاه الاستاذ السلبي نحو الدمج المدرسي لتلميذ زارعي القوقعة في التحصيل الدراسي لديهم

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tقيمة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الإتجاه الايجابي	39	6.3200	1.35843	-1.353	0.18	غير دالة إحصائيا
الاتجاه السلبي	22	5.7941	1.62275			

من خلال الجدول رقم (18) نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة تغزى لمتغير اتجاه الاستاذ نحو دمجهم المدرسي، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الأساتذة الذين

اتجاههم إيجابي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة يساوي (6.32) بانحراف معياري يساوي (1.35) بينما كان المتوسط الحسابي لمجموعة الاساتذة الذين اتجاههم سلبي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة يساوي (5.79) بانحراف معياري قدر بـ : (1.62)، في حين بلغت قيمة T (1.35-) بقيمة احتمالية (0.18) أكبر من (0.5) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، فبناء على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة يعزى لمتغير اتجاه الأستاذ(إيجابي/سلبي) نحو الدمج المدرسي لهم ونقبل بالفرض القائل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة يعزى لمتغير اتجاه الأستاذ(إيجابي/سلبي) نحو الدمج المدرسي لهم.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج التساؤل العام والفرضيات البحثية لدراسة حيث اعتمدنا في معالجة النتائج على الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وتم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية في تحليل نتائج التساؤل العام لدراسة الذي ينص على ماهي اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة ؟ وبينت النتائج المتحصل عليها أنه اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة كانت ايجابية ، فيما اعتمدنا في معالجة بيانات الفرضيات الأولى والثالثة والتي نصت الأولى على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي تعزى لمتغير الجنس بينما نصت الفرضية الثانية على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير اتجاه الاستاذ (إيجابي /سلبي) نحو الدمج المدرسي لهم، باعتماد على اختبار T للعينتين المستقلتين بينما اعتمدنا على اختبار التباين الاحادي (anova) في معالجة بيانات الفرضية الثانية والتي نصت على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الخبرة المهنية وكانت نتائج الفرضيات الثلاث كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الجنس

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى الخبرة المهنية
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة يعزى لمتغير اتجاه الاستاذ (إيجابي /سلبي) نحو الدمج المدرسي لهم.

الفصل الثامن:

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

1- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام لدراسة.

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

5- استنتاج العام واقتراحات.

تمهيد :

بعد التطرق في الفصل السابق إلى التقنيات المعتمدة في تحليل البيانات وعرض النتائج المتوصل إليها، سنتطرق في هذا الفصل إلى تفسير ومناقشة تلك النتائج وفق لهدف الدراسة وهو التعرف على اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة وانعكاس ذلك على تحصيلهم الدراسي في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمهنية و اتجاه الاستاذ إيجابي أو سلبي نحو دمجهم مدرسيا، ومقارنة النتائج المتوصل اليها بما توصلت إليه الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، ثم نذكر بعض التوصيات والاقتراحات التي يمكن طرحها على ضوء هذه النتائج.

1.تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام لدراسة:

والتي تنص على : هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة.

حيث أشارت النتائج إلى أن معدل الاستجابة على مجمل فقرات المجال الأول والذي يناقش مجموع الخبرات لدى المعلمين وتدريبهم كانت إيجابية إذ بلغ(56%) فسجلت الفقرة رقم (07) والتي تنص على مساهمة وتشجيع وزارة التربية الوطنية للأساتذة على تقبل دمج التلاميذ زارعي القوقعة في المدرسة العادية حيث سجلت أعلى استجابة قدرت بـ (74%) أما باقي الفقرات فتراوحت نسبة الاستجابة ما بين(60إلى 66%)، بينما كانت الاستجابات سلبية في الفقرات(03-06-11) قدرت نسبة الاستجابة فيهم بـ(47-48-49%) وقد احتل المجال الأول المرتبة الثانية المجال الثالث من حيث درجة الاستجابة، وهذا يدل على أن أساتذة التعليم الابتدائي يؤيدون ويثمنون فكرة دمج التلاميذ زارعي القوقعة في المدارس العادية، ولكن في المقابل يجهل الكثير من الاساتذة أساليب التعامل مع هذه الفئة ci داخل حجرة الدرس مع اقرانهم العاديين وهذا لافتقارهم إلى الندوات والدورات تكوينية تدريبية تسهم في تزويدهم بأساليب التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة، وهذا ما تعززه نسبة استجابة أفراد البحث على الفقرة رقم (03) المتعلقة بمشاركة الاساتذة في الندوات والورشات واللقاءات والتدريبات الخاصة بالتلاميذ زارعي القوقعة حيث احتلت المرتبة العاشرة بنسبة استجابة سلبية قدرت بـ: (48%) مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على محتوى هذه الفقرة ولا توجد ندوات تدريبية خاصة بهذه الفئة، كما تثبت ذلك الفقرة رقم (06) والتي تنص على أن الادارة المدرسية تلزم الاساتذة بالمشاركة في الندوات الخاصة بالتعامل مع التلاميذ ci حيث كانت نسبة الاستجابة فيها (49%) وهي استجابة سلبية، هذا ما يعكس قلة اهتمام وزارة التربية الوطنية بعقد ندوات تكوينية وتدريبية خاصة بأساتذة الطور

الابتدائي خاصة منهم من يُدرسون تلاميذ زارعي قوقعة . رغم هذا إلا أننا نجد استجابات أفراد البحث على الفقرة رقم (02) والتي تنص على أن الاستاذ يمتلك التدريب المناسب للتعامل مع التلاميذ ci كانت ايجابية بلغت نسبة الاستجابة (51%) ونرجع ذلك إلى سعي الأستاذ إلى تكوين نفسه ذاتيا من خلال الاطلاع على الدراسات والمراجع النظرية التي تهتم بفئة التلاميذ الزارعي القوقعة المدمجين في مع اقرانهم العاديين في المدارس الابتدائية هذا ما صرح لنا به أفراد البحث عند مقابلتهم خلال توزيع الاستبانات عليهم لقناعتهم بضرورة ذلك.

وبمأن الاستاذ هو من الركائز الأساسية لعملية الدمج، لذلك فإن تدريب معلمي الفصول الاعتيادية على التعامل التربوي مع الطلبة المعوقين من الأمور التي تتخذ موقعا هاما، حيث يتطلب ذلك إعادة تأهيل المعلمين وتزويدهم بالمعارف اللازمة لكيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ من خلال تعديل أساليب التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، كما ويتطلب منهم إعادة التفكير بأدوارهم ومسئولياتهم، وكفاياتهم، وأن المعلم يمكنه أن يقدم معلومات مفيدة وقيمة عن التلميذ زارع القوقعة للمرشدين وأخصائي النطق ولأسرته كذلك (البلوي 2006 بتصرف)، وجاءت استجابة الفقرة رقم (11) التي تنص على هل تعامل الاستاذ في الماضي مع تلميذ زارع القوقعة جاءت سلبية اذ قدرت بـ (47%) هذا ما يدل على أن أفراد البحث "الأساتذة" لم يتعاملوا في الماضي مع تلاميذ زارعي القوقعة فهم حديثي التعامل معهم مما زاد عندهم روح الاطلاع ومعرفة أساليب التعامل مع هذه الفئة ci.

أما عن نتائج فقرات المجال الثاني والتي تناقش الاتجاهات نحو الظروف البيئة الداعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة في المدارس العادية كانت إيجابية إذ بلغت (50%) وكانت أعلى استجابة للفقرة رقم (19) قدرت بـ (68%) والتي نصت على مدى جاهزية الأساتذة لتقديم المساعدة اللازمة لتلاميذ زارعي القوقعة، كذلك كانت الاستجابة ايجابية في الفقرات (15-20-23-24-25-26) بينما جاءت الاستجابة سلبية للفقرات (12-13-14-16-17-18-21-22)، واحتل هذا المجال المرتبة الثالثة والأخيرة في ترتيب المجالات من حيث درجة الاستجابة وتفسير ذلك أن ظروف وواقع البيئة المدرسية لا يشكل بيئة داعمة لدمج التلاميذ زارعي القوقعة فالجو العام الذي يسود المدرسة لا يساعد التلميذ ci على الدمج مع اقرانه فالإدارة المدرسية والمناهج الدراسية وحجرات الدرس كهيكل ومكان تمارس فيه الانشطة الصفية واللاصفية كل هذا غير ممنهج لمساعدة التلميذ الزارع القوقعة في الدمج المدرسي وتحقيق أهدافه سوءا من ناحية علاقاته مع اقرانه أو في كسبه لتحصيل الاكاديمي، فالقائمون على العملية

التربوية التعليمية على اختلافهم (مدير ،استاذ مشرفون) يفتقرون لآليات التعامل المناسب مع التلاميذ زارعي القوقعة هذا ما تظهره استجابات أفراد البحث في الفقرة رقم (12) التي نصت على وجود خطة تشمل دمج التلاميذ زارعي القوقعة في المدرسة من بلغت نسبة الاستجابة (42%) وهي استجابة ضعيفة كما جاءت الاستجابة سلبية في الفقرة رقم (18) بنسبة (47%) التي تحدثت عن مدى ملائمة حجرة الدرس لتلميذ الزارع القوقعة وهذه النسبة تترجم ان من بين معيقات دمج التلميذ زارع القوقعة هي عدم هيكلة حجرة الدرس سوءا من ناحية البناء حيث يتأثر التلميذ الزارع القوقة بصدى الصوت الناتج عن صوت الاستاذ بحكم أن الأسلوب التعليمي السائد في مدارسنا العادية يعتمد بصورة كبيرة على قدرة السمع والكلام، ولأن التلميذ زارع القوقعة تظل نسبة تمييز الاصوات والكلام محدودة لديه خاصة في بيئة تسودها الضوضاء، كالتي يمتاز بها الصف الدراسي، لهذا كانت عملية التعلم صعبة وشاقة بالنسبة لهم داخل الحجرة الدراسية.

وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على خلو مدارسنا الابتدائية من خطط مهيكلة مقننة قانونيا واداريا تضمن لتلميذ الزارع القوقعة الجو السليم لاستفادته من الدمج المدرسي مع أقرانه العاديين على الرغم من جاهزية الأستاذ لتقديم الدعم المناسب لهذه الفئة وهذا ما ترجمته استجابات أفراد البحث على الفقرة رقم (19) قدرت بـ (68%) والتي نصت على مدى جاهزية الأساتذة لتقديم المساعدة اللازمة لتلاميذ زارعي القوقعة وحصلت على أعلى استجابة في هذا المجال، كما أنه هناك عدالة في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة مع أقرانهم العاديين داخل المدرسة هذا ما صرحت به استجابات الفقرة رقم(25) التي نصت على ذلك بنسبة (67%) كثاني أعلى استجابة في المجال الثاني.

وبينت نتائج الاستجابة على فقرات المجال الثالث والذي تضمن الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية لتلميذ في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم كانت إيجابية بنسبة كبيرة حيث بلغت (76%) وجاءت الفقرتين رقم(27) و(28) في المرتبة الأولى في الاستجابات حيث حققتا نسبة (87 %) تحدثت الفقرة رقم (27) على مراعاة العوامل النفسية لتلميذ الزارع القوقعة بينما الفقرة رقم (28) تحدثت عن تفهم الضغوط النفسية لأسرة التلميذ الزارع القوقعة بينما سجلت الفقرة رقم (35) أقل استجابة قدرت بـ :(59%) والذي محتوها يتحدث عن إشراك المجتمع المحلي في فعاليات مخصصة لتلاميذ زارعي القوقعة. ربما راجع هذا لقانون المؤسسة الداخلي الذي لا يسمح بإقامة ايام تحسيسية او اعلامية خاصة بهذه الفئة

أما استجابة بقية الفقرات كلها ايجابية (-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42) تراوحت نسبها ما بين (63-86%)

ومن هذا المنطلق أظهرت نتائج هذا المجال اتجاها إيجابيا فحتل المرتبة الأولى من بين المجالات الثلاثة في درجة الاستجابة، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على أن الجوانب النفسية والاجتماعية تشكل الحلقة الأهم في عملية دمج التلاميذ زارعي القوقعة في المدرسة الابتدائية ، فمن خلال تقديم الرعاية النفسية واحتواء وتقبل التلميذci من طرف المجتمع المدرسي ومجتمع الخارجي يساعده على الدمج داخل الوسط المدرسي مع أقرانه العاديين ومشاركته لهم الأنشطة الصفية و اللاصفية تساعدهم على دمجهم اجتماعيا والخروج من العزلة والانكماش عن الذات وفي نفس الوقت يكتسبون مهارات ومعلومات مما تحسن من رصيدهم المعرفي وتحصيلهم الاكاديمي في المقابل تمنحهم الاستعداد لتفاعل الاجتماعي مع المجتمع خارج المدرسة والاحتكاك بأفراد المجتمع الخارجي أكثر مما كانوا عليه.

من منطلق تفسير نتائج المجالات الثلاث السابقة يظهر لنا أنها كانت كلها ايجابية حيث كان مجموع اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة قدر بـ (61%) وهي نسبة تترجم إيجابية اتجاههم نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة مما يساهم في زيادة الاهتمام بهده الفئة فكلما كانت اتجاهات الاساتذة نحو دمج هذه الفئة إيجابية كلما سهل ذلك عملية الدمج المدرسي لهم والوصول بهم إلى درجات متقدمة في التفاعل الاجتماعي من خلال احتكاكهم بأقرانهم العاديين وتحقيق مستويات دراسية تمكنهم من مواصلة مشوارهم الدراسي بالانتقال الى الطور المتوسط ومن ثمة تحقيق الدمج المدرسي لأهدافه الدراسية والاجتماعية.

فهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة **هادجيكاكو وبيترايدو وستايلالنو(2008)** التي تهدف إلى التعرف على وجهات نظر معلمي طلبة ذوي الاعاقة السمعية فأظهرت النتائج أن مهارات التواصل الشفوي السمعي لدى الطلبة ذوي الاعاقة السمعية ترتبط بشكل إيجابي مع وجهات نظر المعلمين الايجابية لدمج الاكاديمي والاجتماعي لهم. كما اتفقت مع دراسات كل من (دراسة الصمادي 2010)(وأحمد عبد العزيز الحبيب2018).هذا الأخير الذي توصل إلى وجود اتجاهات المعلمين والاداريين إيجابية نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية.

2.تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الجنس

من خلال ما أسفرت عليه نتائج الدراسة بعد المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الجنس

بمعنى أن الجنس لا يؤثر على اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلميذ زارع القوقعة ومنه يتضح أن الفرضية تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية للأساتذة على اختلاف جنسهم (ذكور /إناث) نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة وأنه لا يوجد فرق بين الأستاذ والأستاذة في اتجاه كل منهما نحو الدمج المدرسي لهذه الفئة التلاميذ CI وهذا راجع إلى أهمية الدمج المدرسي للفئة السالفة الذكر أين لم يكن للجنس تأثير على اتجاههم، وتفسير ذلك هو أن كلا الجنسين على درجة من الوعي بالاهتمام أكثر بفئة التلاميذ زارعي القوقعة والذين حسبهم أن لديهم فرص أكبر للاستفادة من الدمج المدرسي على خلاف الاعاقات الأخرى كالإعاقة الذهنية أو التوحد ...) وهذا ما صرحوا به لنا كلا الجنسين من خلال مقابلتنا لهم أين من منهم لديهم تلاميذ مختلفي الاعاقة في الحجرة الواحدة الا أنهم فضلوا دمج التلميذ الزارع القوقعة عن غيره من التلاميذ الذين لديهم اعاقات اخرى (كالتوحد) لسهولة التعامل مع التلميذCI بالمقارنة معهم.

كذلك ظروف البيئة المدرسية الواحدة التي تجمع الجنسين تحت سقف واحد وتبادل الخبرات فيما بينهم كفريق تربوي واحد أضعف بشكل كبير الفروقات بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة.

واختلفت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة أحمد عبد العزيز 2018 أنه على رغم أن اتجاهات المعلمين والاداريين ايجابية نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية إلا أن كانت قناعة الاناث أكبر منه من قناعة الذكور في أهمية عملية الدمج لطلبة الصم في المدارس العادية.

3.تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

يتضح من خلال عرض نتائج هذه الفرضية بعد المعالجة الاحصائية باستخدام اختبار التباين الأحادي أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

وأن سنوات العمل ليس لها تأثير في تغيير اتجاه الاستاذ نحو الدمج المدرسي لتلميذ زارع القوقعة، فأساتذة الطور الابتدائي حديثي الممارسة التربوية وغيرهم من المحنكين ذوي الخبرة الطويلة أو المتوسطة في المجال التعليمي لهم نفس الاتجاه نحو الدمج المدرسي لتلميذ زارع القوقعة مع أقرانهم العاديين، ربما يرجع تفسير ذلك إلى أن البيئة التربوية رغم اختلافها من زمن الى آخر واختلاف مناهجها والمعلومات المقدمة لتلاميذها والعديد من السياسات التربوية التي تتغير من سنة لأخرى كل هذا لم يؤثر على اتجاه الاستاذ نحو الدمج المدرسي لفئة التلاميذ زارعي القوقعة سوءا كان هذا الاستاذ حديث الولوج في عالم المدرسة والتربية والتدريس، أو كان من ذوي الخبرة المهنية في المدرسة.

ربما كذلك يرجع عدم وجود فروق في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زرع القوقعي رغم تباعد سنوات الخبرة بينهم (أقل من 05 سنوات ـــ أكثر من 10 سنوات) سبب ذلك إلى عدم تكوين الاساتذة وتدريبهم على كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الزرع القوقعي على اختلاف سنوات عملهم (سوءا اساتذة جدد في مجال التعليم أو لهم خبرة طويلة في التعليم) فهم جميعهم لم يتلقوا التدريب المناسب لذلك.

واتفقت نتائج هذه الفرضية مع ما توصلت له **دراسة أحمد عبد العزيز الحبيب(2018)** أين توصل إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو أهمية الدمج لطلبة الصم في المدارس العادية تعزى لمتغير الخبرة على الرغم مما توصلت إليه نتائج هذه الفرضية من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الخبرة المهنية إلا أن دراسة دانفورث وناريان(2015) التي كشفت عن أهم الصعوبات التي تواجهها تطبيق الخدمات المقدمة للمعلمين العاديين في مدارس الدمج لتلاميذ زارعي القوقعة، أن المعلمين الذين يقومون بتدريس هؤلاء الطلاب كان لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل ممن يواجهون صعوبة في تطبيق هذه الخدمات.

4.تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير اتجاه الاستاذ (إيجابي /سلبي) نحو دمجهم مدرسيا.

يشير عرض نتائج المعالجة الاحصائية لهذه الفرضية بعد استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير اتجاه الاستاذ (إيجابي /سلبي) نحو دمجهم مدرسيا.

أي ان سواء كان اتجاه الاستاذ نحو الدمج المدرسي لتلميذ زارع القوقعة إيجابيا أو سلبيا لا يؤثر على التحصيل لدى التلميذ زارع القوقعة ربما يرجع ذلك إلى مثيرات أخرى غير اتجاه الاستاذ نحو الدمج المدرسي لهذه الفئة، كالبيئة المدرسية والقوانين السائدة داخل المدرسة التي تضبط التعامل مع هؤلاء سواء داخل حجرة الدرس أو خارجها ، كذلك ربما يرجع طبيعة المباني أي حجرة الدرس أين يكون بها صدى الصوت وكذلك الاكتظاظ داخل الصف مما يصعب على التلميذ زارع القوقعة سماع وفهم واستيعاب ما يلقنه الاستاذ اثناء شرحه لدرس.

وعلى الرغم أن أستاذ التعليم الابتدائي هو المحور الرئيسي الذي تتوقف عليه نجاح العملية التربوية من عدمها إلا أنه ليس الطرف الوحيد الذي يتوقف عليه التحصيل الدراسي لتلميذ زارع القوقعة فهذا الأخير قد يتأثر بظروف عدة على غرار أقرانه العاديين قد تكون هذه الظروف داخل المدرسة (من مناهج دراسية أو في علاقاته مع القائمين على العملية التربوية من مدير ومشرفين وأساتذة وأقرانه من التلاميذ العاديين، وحتى حارس المدرسة) أو خارج المدرسة كالأسرة والمجتمع ككل، لذى فالتحصيل الدراسي تتحكم فيه عدة عوامل ذاتية خاصة بالتلميذ زارع القوقعة نفسه كالقدرات العقلية والشخصية، كذلك ربما عدم صلاحية جهاز القوقعة مما يصعب عليه متابعة استاذه اثناء الدرس أو غيرها من أسابا ذاتية أخرى وأسباب أسرية كالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (أنظر فصل التحصيل الدراسي ص53).

وجاءت دراسة دافيز 1981 بدراسة التحصيل الاكاديمي للمعوقين سمعيا يوازي أداء أقرانهم الأفراد العاديين السامعين في القراءة والرياضيات والتهجئة إلا أن الفجوة في الأداء تظهر بشكل دال إحصائيا عند زيادة درجة فقدان السمع، وكذلك عند تقدم الأفراد في العمر وعند اختلاف نوعية الخدمات التربوية المقدمة لهم. أي أن هنا درجة فقدان السمع

ونوعية جهاز القوقعة والخدمات التربوية المقدمة لهم هي من كانت سبب في تدني التحصيل الدراسي للتلميذ المعاق سمعيا وحالة هذه الاسباب دون تحقيق تحصيل دراسي حسن إلى جيد.

واختلفت نتائج هذه الدراسة على ما توصلت إليه دراسة مونسن وفريدريكسون (2004) حيث توصلت إلى أن الطلبة الذين تم تدريسهم من قبل مدرسين يملكون اتجاها إيجابياً نحو الدمج ارتفع مستواهم وكانوا أكثر احتكاكا بالطلبة العاديين مقارنة بالطلبة الذين تم تدريسهم من قبل مدرسين يملكون اتجاهات سلبية نحو الدمج.

الاستنتاج العام ومقترحات

الاستنتاج العام

تناولت هذه الدراسة موضوع اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة وانعكاسها على تحصيلهم الدراسي، وذلك من أجل الكشف عن طبيعة الاتجاهات ومن ثمة معرفة بعض المتغيرات الشخصية التي قد تؤثر على تلك الاتجاهات كالجنس والخبرة المهنية، ثم بعدها نرى ما مدى تأثير طبيعة اتجاه الأستاذ نحو الدمج المدرسي لتلاميذci على التحصيل الدراسي لديهم، وهذا من خلال الإجابة على تساؤل الدراسة وفرضياتها حيث كانت على النحو التالي:

- ما طبيعة اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة في المدارس العادية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الخبرة المهنية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير اتجاه الأستاذ نحو الدمج المدرسي لهم.

ومن أجل الكشف عن طبيعة اتجاهات الاساتذة نحو دمج هذه الفئة – تلاميذci و إثبات أو نفي هذه الفرضيات، قمنا بتطبيق استبانة اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة في المدارس العادية، وشمل كل وحدات المجتمع الأصلي – الحصر الشامل- حيث بلغ 61 أستاذ وأستاذة في الطور الابتدائي والذين لديهم تلميذ زارع القوقعة الالكترونية ضمن الفوج التربوي الذي يُدرسونهم .

ولمعالجة البيانات المتحصل عليها إحصائيا اعتمدنا على التقنيات الاحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية لقياس مدى تمركز الدرجات حول المتوسط
- اختبار(t) لمعرفة إذ ما كان الفرق بين متوسطي هو فرقاً جوهري وهذا فيما يخص متغيري الجنس واتجاه الاستاذ نحو الدمج المدرسي .
- اختبار التباين الأحادي (anova) لمعرفة دلالة الفروق بين عدد المتوسطات وهذا فيما يخص متغير الخبرة المهنية.

وأظهرت النتائج المتحصل عليها أن أغلبية أساتذة الطور الابتدائي لديهم اتجاهات إيجابية نحو الدمج المدرسي لتلاميذ ciحيث سجلت نسبة الاتجاهات الكلية للاستبيان (61%) وبذلك نقول أن طبيعة اتجاهات الأساتذة إيجابية نحو الدمج المدرسي لهذه الفئة، يرجع هذا إلى وعي الأساتذة بأهمية الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة ،مما تتيح لهم فرص الاحتكاك مع اقرانهم التلاميذ العاديين ومن ثمة تنمية قدراتهم ومهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية بالإضافة إلى دفع زملائهم العاديين على تقبلهم دراسياً واجتماعيا.

وجاءت نتائج الفرضيات كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير الخبرة المهنية
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ زارعي القوقعة تعزى لمتغير اتجاه الأستاذ نحو الدمج المدرسي لهم.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نذكر بعض الاقتراحات نذكرها على النحو التالي:

- توفير بيئة مدرسية ملائمة لفئة التلاميذ زارعي القوقعة وهذا من خلال تعزيز اتجاهات جميع افراد الفريق التربوي نحو الدمج المدرسي لهم مع التركيز على الاستاذ باعتباره المحتك الرئيسي بالتلميذ وقضاء معه أكبر وقت ممكن ، مما يساعد على تحقيق الدمج للأهداف المسطر لها وهي النهوض بهذه الفئة ودمجها اجتماعيا ودراسيا مع اقرانهم العاديين.
- القيام بدورات تدريبية كخطوة أولى للأساتذة الذين لديهم تلميذ زارع القوقعة ضمن الفوج التربوي الذي يدرسهم أين تكون هذه الدورات والتدريبات التكوينية بشكل منظم ومن طرف أخصائي وتكون دورية، ثم تعمم ذلك على بقية الأساتذة الذين قد تواجههم حالات تلاميذ زارع قوقعة في المستقبل.
- تشجيع التلاميذ العاديين على تقبلهم وبعث فيهم روح التعاون والتقبل لهذه الفئة وعدم نبذهم ومشاركتهم لهم لكل الأنشطة الصفية وخاصة اللاصفية منها.

- تفعيل الصحة المدرسية، وهذا من خلال تنظيم أيام طبية لمراقبة الجهاز – جهاز القوقعة الالكترونية- وتكون تحت اشراف مديرية التربية بالتنسيق مع مديرية الصحة وهذا لمساعدة التلميذ على مواصلة دراسته بشكل جيد نظرا لتكاليف الباهظة التي تتطلبها هذه العملية خاصة اذ كانت الظروف الاقتصادية للأسرة لا تسمح بذلك.
- محاولة تصنيفهم أي التلاميذ زارع القوقعة تصنيف دقيق بدلا من ادراجهم ضمن الاعاقة السمعية وهذه الاخيرة تشمل حسب مديريات التربية كل من الصم البكم أو الحامل للمعين السمعي أو حتى مجرد تشوه في الأذن أو حتى من له أذى بالأذن وبهذا يفقد التلميذ الزارع القوقعة الاهتمام الخاص به وهذا ما لاحظناه خلال هذه الدراسة أين وجدنا صعوبة في التحديد الدقيق لتواجد هذه الفئة بالمدارس العادية.
- ضرورة المرافقة المدرسية النفسية منها والأكاديمية لهذه الفئة من قبل المرشد النفسي التربوي.
- ضرورة فتح اختصاص أرطوفونيا في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للاستفادة من خريجيها في تأهل الأطفال زارعي القوقعة .
- تفعيل دور الجامعة من خلال الانفتاح على الجامعة واقامة شراكة بينها وبين المهتمين بهذه الفئة.
- ضرورة التنسيق مع الجمعيات والخواص والمهتمين بهذه الفئة والقيام بشراكة بينهم وبين مديريات التربية للاهتمام أكثر بهذه الفئة أي التلاميذ ci المدمجين في المدارس العادية مما يسهل ذلك دمجهم اجتماعيا وأكاديميا.

من خلال هذا قد نقترح مجموعة من الاقتراحات كمواضيع جديرة بالدراسة خاصة بهذه الفئة، التوافق الدراسي لتلميذ زارع القوقعة وعلاقته بالبيئة المدرسية، صورة الذات لدى الطفل الزارع القوقعة وعلاقتها بالتكيف المدرسي.

قائمـــة المراجـــــــع

قائمة المراجع:

القرآن الكريم

القاموس المحيط المحيط (1979)

1. DARZAHRAN FOR PUBEIS HING;BOOKS GOOGLE.DZ
2. http://search.mandumah.com.record/169452.
3. ابراهيم القريوتي،(2006)،" الاعاقة السمعية، بدون طبعة، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، دار المكين للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.–رفع وتنسيق وفهرسة الملف مُحَمَّد أحمد حميده على
4. ابراهيم عبد فرج الزرقات،(2003)،"الاعاقة السمعية،ط1، دار وائل لنشر والطباعة، عمان ،الاردن.
5. إسراء جاسم فلحي الموسوي،(2019)،" الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة،ط1، دار أمجد لنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.
6. أسماء عبد المطلب بني يونس، عبد الناصر موسى أبو البصل،(2018)، "دليل المبتدأ إلى المناهج العامة في البحث العلمي"، ط1،دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن.
7. إيمان عباس الخفاف،(2013)،"الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا" ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.
8. أيوب دخل الله،(ب.ت)،" علم النفس التربوي الخصائص النمائية والفروق الفردية والبيئة الصفية وانعكاساتها على البيئة الصفية" ،بدون طبعة، دار الكتاب العلمية للنشر والتوزيع، لبنان.
9. بطرس حافظ بطرس،(2009)،" سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
10. بلقاسم سلاطنة، حسان الجيلاني،(2012)، " أسس المناهج الاجتماعية " بدون طبعة، دار الفجر للنشر والتوزيع، كتاب رقمي.
11. ترجمة السيد محمود أبو هاشم حسن :Bernard C.b ein، (2016)،"تبسيط أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس(APA) للكتابة في علم النفس والتربية والتمريض وعلم الاجتماع، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، دون طبعة، دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض السعودية.
12. حيدر شلال متعب الكريطي،(2018)،"وسائل الاعلام وبناء المجتمع الديمقراطي"، دراسة في دور التيلفزيون. كتاب رقمي.
13. الزيود فهمي نادر،(1991)،"تعليم الأطفال المتخلفين عقليا"، دار الفكر للنشر، بدون طبعة، عمان.

14. سالم عبد الله الفاخري،(2018)،" التحصيل الدراسي" بدون طبعة، مركز الكتاب الأكاديمي، سبها ليبيا.
15. سالم عبد الله الفاخري،(ب-ت)،" علم النفس العام" –الجزء الثاني- مركز الكتاب الاكاديمي، كتاب رقمي.
16. سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة، "علم النفس الاجتماعي" ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع. كتاب رقمي.
17. سهام أحمد عبده السلاموني (2021)،" دور العلاج السلوكي في خفض النشاط الحركي الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،كتاب رقمي
18. سهير مُحَمَّد سلامة شاش،(2016)،" استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة"، ط1، مكتبة زهراء الشرق. عمان الأردن.
19. سوسن شاكر مجيد،(2013)،"أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، كتاب رقمي،
20. سيد محمود الطواب،(ب-ت)،" الاتجاهات وكيفية تغييرها"، مجلد (04)، العدد (15)، عبر الرابط:
21. شوقي بن مُحَمَّد مادي،(2015)،"برنامج لتدريب المعلمين في خفض النشاط الزائد عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية"،ط1، دار عالم الثقافة لنشر والتوزيع، عمان الأردن.
22. طلعت منصور، أنور الشرقاوي، وآخرون" أسس علم النفس العام". على الرابط https://www.google.com.search?tbm=bk
23. عبد العزيز عوض السهيلي،(2018)،" أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة" وزارة التعليم إدارة التعليم وادارة التوجيه والارشاد، المدينة المنورة، طنطا بوك هاوس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
24. عبد العظيم صبري عبد العظيم، رضا توفيق عبد الفتاح،(2017)،" اعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، بدون طبعة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، جامعة حلوان.
25. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف،(2012)،" التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، قسم التربية وعلم النفس، بدون طبعة، مكتبة الانجلومصرية، المملكة العربية السعودية.
26. عبد اللطيف مُحَمَّد خليفة، عبد المنعم شحاته محمود" سيكولوجية الاتجاهات- المفهوم،القياس،التغيير" ،(1994)، بدون طبعة، دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
27. عبد الله العامري،(2009)،"المعلم الناجح"، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن .
28. عبد الودود أحمد الزبيدي، حسين عمر سليمان الهروتين(2021)،" الاتجاهات النفسية في المجال الرياضي"، - علم النفس الرياضي- كتاب رقمي.

29. عزام بن مُحَمَّد الدخيل،(2016)،"مع المعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم"، ط2، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان.
30. عقيل حسين عقيل،(ب.ت)، "الخطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، بدون طبعة،دار ابن الكثير.
31. علا عامر موسى الجعب(2018)،" اتجاهات اللاجئين الفلسطنيين نحو قضايا الحل الدائم"،دار الجندي لنشر والتوزيع، كتاب رقمي.
32. على الرابط:https://www.facebook.com/groups/nohanedhemida.books
33. على الحمد ، نعيم العتوم، (2016) الدمج لذوى الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، عمان، الأردن.
34. علي عبد الحميد أحمد،(2010)"التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية ،بدون طبعة، مكتبة حسن العصرية، كتاب رقمي
35. فتحي ذياب سبيتان،(2014)،" التدريس الفعال والمعلم الذي نُريد"، ط1ندار الجنادرية للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
36. فؤاد عيده الجوالده،(2012)،"الاعاقة السمعية" ط1، دار الثقافة لنشر والتوزيع ،عمان الاردن
37. ماجدة السيد عبيد،(2000)،" تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة"- مدخل إلى التربية الخاصة- ط1، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان الاردن.
38. ماهر أبو المعاطي علي،(2014)،"الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية" "سلسلة طرق ومجالات الخدمة الاجتماعية" الكتاب الحادي عشر،ط1، دار المكتب الجامعي الحديث مصر.
39. مجدي عزيز ابراهيم،(2006)،" تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين ضرورة تربوية في عصر المعلومات"-سلسلة التفكير والتعليم والتعلم(04)- ط1،دار عالم الكتب لنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
40. مُحَمَّد زيدان حمدان،(2015)،مقاييس التحصيل الدراسي للمتعلمين- الاستعداد للتحصيل وقياس العاديين والمتخلفين والمتفوقين" بدون طبعة، دار التربية الحديثة. الناشر: moderneducation House
41. مدحت عبد الرزاق،(2017)،"علم النفس بين التراث والمعاصرة، دار الكتاب العلمية Dki كتاب رقمي.
42. مصطفى نوري القمش ،خليل عبد الرحمن المعايطة،(2007)،" سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة"، بدون طبعة، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع

43. نبيل عبد الهادي،(2019)،"تشكيل السلوك الاجتماعي" بدون طبعة، دار اليازوري العلمية، كتاب رقمي.
44. نبيهة صالح السمرائي،(2017)،"علم النفس السياحي مفاهيم وتطبيقات .كتاب رقمي الناشر:
45. نجاة فتحي سعيد طه،(2017)،" الاعاقة السمعية وعادات العقل، بدون طبعة، المكتبة الانجلومصرية.
46. هادي مشعان ربيع،(2010)،" طرق قياس الاتجاهات"كتب رقمي ،الناشر Dar zohran for publishing.
47. وجيهة ثابت،(2014)،" القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة" بدون طبعة، دار الكتاب الثقافي لنشر والتوزيع.
48. يامينة عبد القادر إسماعيلي،(2019)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، بدون طبعة، دار اليازوري العلمية.كتاب رقمي
49.أحمد عبد الله الزهراني،(2020)،" زراعة القوقعة الممارسات الايجابية للأسرة والاختصاصي السمع"، جامعة شقراء، مجلة المنظومة العدد(14).
50.أروى علي أخضر ، مُحَّد مسفر العلياني،(2016)، "مدى رضا أسر الصم وضعاف السمع عن زراعة القوقعة لأطفالهم بمدينة الرياض، مجلد (04)، العدد(13)، ج(02) الرياض.
51.أميرة طه،(1994)،"دراسات تربوية" ، مج10، ج 70رابطة التربية الحديثة.
52.بزاوي نور الهدى، عثماني نعيمة،(2020)،" أثر زراعة القوقعة في تحسين صورة الجسم عند الطفل الأصم وتمدرسه في الأقسام العادية"، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المجلد(4) العدد(11).
53.بيضاء مُحَّد الشرف،(2021)،"أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (jigsaw) في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات كلية التصاميم بجامعة أم القرى"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (13)،العدد (03).
54.تيقرين حورية جميلة، بلعسلة فتيحة،(2021)،" أنواع الدمج الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية" ،آلياته ومتطلبات تطبيقه، مجلة سيسيولوجيا، المجلد: 05 /العدد،(02)
55.حميدة عوابجية،(2018)،"الدمج المدرسي للأطفال الحاملين للزرع القوقعي واقع وتطلعات"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد(27)، جامعة حمه لخضر الوادي.
56.خليدة يعلاوي،(2021)، "الخلفية القانونية لتجربة الجزائر في الدمج المدرسي لذوي الإعاقة" ،حوليات جامعة الجزائر، المجلد (35) العدد(03) الجزائر.

57. رضوان زعموشي ،(2021)،" وردة العزيز" اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بين مؤيد ومعارض"،- قراءة سيكولوجية في الدراسات العربية والأجنبية ،مجلة الأبحاث، المجلد(06)، العدد(02).

58. سمير فني،(2014)، " أهمية الزرع القوقعي في تنمية مهارة اللغة الشفوية عند الطفل الأصم" –دراسات نفسية وتربوية – مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد(12)، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

59. سيدة سالمة مُحَمَّد محمود،(2018)،" أدوار مقترحة للمعلم بالمدارس الابتدائية في ضوء متطلبات نظام الدمج". مجلة العلوم التربوية –كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي. العدد(02).

60. طارق صالحي،(2020)، "الادماج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة" ،دراسة ميدانية بولاية الوادي ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، الوادي

61. عادل بن عبيد المغيري، علي بن حسن الزهراني،(2022)،"تصور مقترح لكفايات معلمي تدريبات النطق العاملين مع التلاميذ زارعي القوقعة في المملكة العربية السعودية وفق الاتجاهات الحديثة والمعايير العالمية"، مجلة كلية التربية، العدد(119)، جامعة المنصورة.

62. عبد الغني عبد العزيز أمين ،(2018)،" برنامج لتدخل المبكر لتنمية الوعي الفونولوجي لدى أطفال الزارعي القوقعة"، مجلة الارشاد النفسي، العدد (54).مسترجع من http://search.mandumah.com Record/941312 .

63. عزوز شافية، (2021)،"تفييم أساليب المعاملة الوالدية لممارسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا"، دراسة نفسية وتربوية، المجلد (14)، ع2،الجزائر.

64. علي بن حسن الزهراني،(2015)،" الخدمات المقدمة لتلاميذ زارعي القوقعة في برامج التربية الخاصة بمدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية ومعوقاتها في مدينة الرياض"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4) العدد(10)، قسم التربية الخاصة، جامعة ملك سعود، العربية السعودية.

65. لينا عمر الصديق،(ب-ت)ن" أثر التدخل المبكر بأحد التدريبات طريقة اللفظ المنغم –الإقاع الحركي الجسدي"، مجلة الطفولة العربية ،العدد (54).

66. مراكشي صالح،(2017)،"دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق سمعيا الخاضع لزراعة القوقعة"، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد(18)، جامعة الجزائر02.

67. مريم حافظ تركستاني،(2016)،" الاندفاعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض"، –دراسة مقارنة بين العاديات والمعاقات سمعيا–، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (43) ملحق(5)، عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية، الاردن.

68. مصطفى أسامة فاروق،(2021)،" برنامج قائم على التدريب السمعي اللفظي باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة لتحسين مهارات الوعي الفونولوجي وأثره في تحسين بعض مهارات القراءة "التعرف –الفهم" لدى الأطفال الصم زارعي القوقعة الالكترونية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مجلة (45)، ع1 مسترجع من،https://Record/com mandumah.search-1199891

69. نائل عبد الرحمن،(2010)،" العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لضعف التحصيل الدراسي للطلبة كما يراها المعلمون في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم"، مجلة جامعة بيت لحم، العدد(29).

70. هاشمية مُحَّد الموسوي، حامد جاسم السهو لولوة حمادة،(2020)، مدى رضا أولياء الأمور في دولة الكويت عن الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي لأبنائهم زارعي القوقعة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(07)، العدد(01)، الكويت .

71. هدى نجدي مبروك السيد،(2022)،"فاعلية برنامج قائم على استخدام القصة الرقمية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الاطفال زارعي القوقعة"، رسالة ماجستير منشورة في مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني السويف، مجلد (04)عدد (08) ج(01)، مصر .

72. (وزارة التربية الوطنية، 536،1996) (منشور رقم 1061 وتم ،د المؤرخ في 08-10-1996

73. أحمد عبد العزيز الحبيب،(2018)،" اتجاهات الاداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت ،رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية، كلية علوم التربية، قسم الادارة التربوية والأصول، جامعة آل البيت، الكويت.

74. أريج عقاب أحمد عبد الفتاح،(2018)، "اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الاعاقة مع اقرانهم في المدارس محافظة سلفيت الحكومية"، رسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة فلسطين.

75. أميرة الدسوقي، أحمد شعلان،(2021)،" برنامج تدريبي قائم على مهارات فاعلية الوعي الصوتي لتنمية الفهم القرائي والتوافق النفسي لدى أطفال زراعة القوقعة" ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص التربية النفسية، قسم الصحة النفسية ، جامعة كفر الشيخ. مصر

76. بجادي، الزهرة،(2018) ،"واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة) من وجهة نظر أخصائي المركز النفسي البيداغوجي"، رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2018.

77. حساني اسماعيل،(2019)،"اكتساب المفردات الخاملة والنشطة وعلاقتها بمجموعة متغيرات –سن الزراعة، طريقة التواصل، الوسط الأسري، الجنس – لدى الأطفال حاملي زراعة القوقعة– أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الأرطوفونيا، جامعة الجزائر02 بأبو القاسم سعد الله. الجزائر.

78. رندة نمر توفيق مهاني،(2010)،" دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظرا المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة" ،رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، كلية التربية قسم أصول التربية ، الادارة التربوية، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.

79. سمية خليفة مُحَّد المهدي،(2020)،"العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاق سمعيا، دراسة ميدانية لذوي الاعاقة السمعية السودان –ولاية الجزيرة–محليتي مدني والحصاحيصا، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المجلد الرابع، العدد (13).

80. سناء سعد غشير،(ب–ت)،" استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية"، كلية التربية ـ جنزور ـ جامعة طرابلس

81. سناء فاروق قهوجي،(2010)،"أثر الانشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء"، دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في التربية، كلية التربية ، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق.

82. سوفي نعيمة،(2011)، "الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط" رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تخصص صعوبات تعلم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة منتوري، قسنطينة.

83. عبد الرحيم بن صالح بن الماس الراجحي،(2015)، "الضغوطات النفسية الناجمة عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل المعلمين العاديين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان" استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الارشاد النفسي، جامعة اليرموك ايرد، الاردن .

84. مغار عبد الوهاب،(2014)،" السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي "- ببعض ثانويات ولاية سكيكدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علم النفس ،جامعة منتوري، قسنطينة

85. نادية البلوي،(2006)،" مدى توافر العناصر المادية والبشرية لدمج ذوي الاعاقات الحسية في المدارس الأساسية في الأردن" استكمالا لمتطلبات الدراسات العليا رسالة الماجستير في التربية الخاصة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، عمان ، الاردن .

86.بشير جاري،(2023)،" الدمج المدرسي للأطفال زارعي القوقعة"، مداخلة بالندوة العلمية : المقاربات الأرطوفونية والتربوية لزارعي القوقعة"كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة حمه لخضر، الوادي23-02-2023 الوادي

87. عبد الرحمن عبد الله حجر، "زراعة القوقعة من الألف إلى الياء، عبر الرابط : http://faculty.ksu.sa/drhagr.

88. لينا عمر الصديق،" وسائل تكنولوجيا التأهيل السمعي"، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، على الرابط: www.gulfkids.com

89. https://certifind.com/blog

90. https://enthealtharabia.com

91. https://www.sport.ta4a.us/human-sciences/sports-psychology/1833-psychological-direction.html

92. أمل الخريسات(2022)،" مشاكل السمع، سلبيات زراعة القوقعة ومضاعفاتها عبر الرابط:

93. https://enthealtharabia.com

94. https://www.mayoclinic.org

95. https://docs.google.com/file/d/0B60xZr6MAILd2U3clh1SIPOMzg/view

96. https://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?i20705

97. https://mothakirat-takharoj.com

98-

Jessica Beer * , Michael S. Harris * , William G. Kronenberger † , Rachael Frush Holt ‡ & David B. Pisoni * , § ،(2012) Auditory skills, language development, and adaptive behavior of children with cochlear implants and additional disabilities،* Department of Otolaryngology — Head and Neck Surgery, Indiana University School of Medicine, Indianapolis, USA, † Department of Psychiatry, Indiana University School of Medicine, Indianapolis, USA, ‡ Department of Speech and

Hearing Sciences, Indiana University, Bloomington, USA § Speech Research Laboratory, Department of Psychological and Brain Sciences, Indiana University, Bloomington, USA ،International Journal of Audiology ؛ N

99- Tatiana Mendes de Melo1 , Elisabete Honda Yamaguti2 , Adriane Lima Mortari Moret3 , Maria Cecília Bevilacqua، Auditory and language abilities in children with cochlear implants who live in bilingual homes: a cases report،(2012)، Universidade de São Paulo – USP – Bauru (SP), Brazil. N17(4)،Rev Soc Bras Fonoaudiol

الملاحق

ملحق رقم01:

إستبيان حول

اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة وإنعكاساتها على تحصيلهم الدراسي

تحية طيبة وبعد:

في إطار القيام بالتحضير لمذكرة الماستر اكاديمي في علم النفس المدرسي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بعنوان **اتجاهات اساتذة الطور الابتدائي نحو الدمج المدرسي لتلاميذ زارعي القوقعة وإنعكاساتها على تحصيلهم الدراسي** أرجو منكم سيداتي وسادتي التكرم بالإجابة على قائمة الأسئلة بدقة وموضوعية الشيء الذي يساعدنا على إكمال دراستنا والوصول إلى نتائج علمية مضبوطة.

مشكورين على تعاونكم سلفا.

القسم الأول : البيانات الوصفية العامة:

- **ضع علامة × في الخانة المناسبة**

البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر: ☐ أنثى: ☐

2-الخبرة : أقل من 05 سنوات : ☐ من 05 إلى 10 سنوات: ☐

3-أكثر من 10 سنوات: ☐

4-معدل الفصل الأول لتلميذ الزارع القوقعة: ☐

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: خبرات المعلمين وتدريبهم						
1	أشعر أن لدي خبرة في التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة					
2	أعتقد أنني أمتلك التدريب المناسب للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة					
3	أشارك في الندوات والورشات واللقاءات الخاصة بالتلميذ الزارع القوقعة					
4	أساهم في تنظيم النشاطات المتعلقة بالتلميذ الزارع القوقعة					
5	أقدم المقترحات التي تساهم في معالجة مشاكل التلميذ الزارع القوقعة					
6	أعتقد أن ادارة المدرسة تلزم المعلمين المشاركة في دورات خاصة بالتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة					
7	أحبذ إسهام وزارة التربية والتعليم في تشجيع المعلمين على تقبل التلميذ الزارع القوقعة					
8	أمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة					
9	أعمل على تطوير قدراتي المهنية للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة					
10	أطور نفسي ذاتيا من خلال قراءة المراجع الخاصة بدمج التلميذ الزارع القوقعة					
11	تعاملت في الماضي مع تلميذ زارع القوقعة					
المجال الثاني الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج التلاميذ الزارعي القوقعة						
12	يوجد في المدرسة خطة تشمل دمج التلميذ الزارع القوقعة					
13	إجراءات التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة موثقة ومستدامة					
14	يتابع المسؤولون آليات التعامل، وإجراءاتها مع التلميذ					

	الزارع القوقعة					
15	ظروف المساندة في المدرسة ملائمة لتلميذ الزارع القوقعة					
16	المناهج الدراسية المتوفرة تساهم في دمج التلميذ الزارع القوقعة					
17	البيئة الصفية ملائمة لتلميذ الزارع القوقعة					
18	حجرة الدرس ملائمة لتلميذ الزارع القوقعة					
19	لدي الجاهزية لتقديم المساعدة اللازمة لتلميذ الزارع القوقعة					
20	يتم تقديم الدعم اللازم لتوفير الظروف الملائمة لتلميذ الزارع القوقعة					
21	يوجد لدينا شراكات تنظم العلاقة بين المدرسة والجهات الأخرى للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة					
22	يوجد آليات للرقابة على المعلمين المتعاملين مع التلميذ الزارع القوقعة					
23	يتم محاسبة المعلمين المتجاوزين لأسس التعامل الإنساني مع التلميذ الزارع القوقعة					
24	إجراءات العمل في المدرسة واضحة تسهل كشف التجاوزات مع المخالفين لمعايير التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة					
25	يوجد عدالة في التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة وأقرانه التلاميذ العاديين					
26	أقدم تقارير دورية عن مدى التقدم الحاصل على التلميذ الزارع القوقعة					
المجال الثالث: الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع التلاميذ زارعي القوقعة وأسرهم						
27	أراعي العوامل النفسية لتلميذ الزارع القوقعة					
28	أتفهم الضغوط النفسية لأسرة التلميذ الزارع القوقعة					
29	أقدم التوعية لتلميذ الزارع القوقعة وأعززه					
30	أقدم التوعية لأسرة التلميذ الزارع القوقعة					

31	أقدم التوعية بحقوق التلميذ الزارع القوقعة لأقرانه في الصف ليتم تقبله					
32	أقدم التوعية اللازمة لزملائي المعلمين عن آليات التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة					
33	أتفهم طبيعة ملاحظات وتوصيات الأهالي اتجاه التلميذ الزارع القوقعة					
34	أساهم في إقناع أسر التلاميذ العاديين لدمج التلميذ الزارع القوقعة مع أقرانه					
35	أشرك المجتمع المحلي في فعاليات مختصة لتلاميذ زارعي القوقعة في المدرسة					
36	أتابع التلميذ الزارع القوقعة خارج المدرسة لأتعرف أكثر على سلوكهم					
37	أشجع التلاميذ العاديين أن يتعاملوا مع زميلهم الزارع القوقعة					
38	أعتقد أنه من الضروري العمل على تنظيم نشاطات مشتركة بين التلاميذ والعاديين والتلاميذ الزارعي القوقعة					
39	أوفر الظروف الملائمة لدمج التلميذ الزارع القوقعة مع أقرانه العاديين					
40	يوجد لديا استعداد نفسي لتقبل دمج التلميذ الزارع القوقعة					
41	أوفر الخدمات الصحية اللازمة للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة في حال دعت الحاجة لذلك					
42	نعمل على إجراءات في المدرسة من شأنها تغير نظرة المجتمع لتلميذ الزارع القوقعة					

الملحق رقم 02

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	61	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	61	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,903	42

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
أشعر أن لدي خبرة في التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	2,98	1,103
أعتقد أنني أمتلك التدريب المناسب للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	4	2,56	1,088
أشارك في الندوات والورشات واللقاءات الخاصة بالتلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	2,38	1,128
أساهم في تنظيم النشاطات المتعلقة بالتلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	2,66	1,109
أقدم المقترحات التي تساهم في معالجة مشاكل التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	3,10	1,028
أعتقد أن ادارة المدرسة تلزم المعلمين المشاركة في دورات خاصة بالتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	2,43	1,176
أحبذ إسهام وزارة التربية والتعليم في تشجيع المعلمين على تقبل التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	3,72	1,185

أمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	4	2,67	1,012
أعمل على تطوير قدراتي المهنية للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	3,30	1,022
أطور نفسي ذاتيا من خلال قراءة المراجع الخاصة بدمج التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	3,15	1,014
تعاملت في الماضي مع تلميذ زارع القوقعة	61	1	5	2,33	1,221
يوجد في المدرسة خطة تشمل دمج التلميذ الزارع القوقعة	61	1	4	2,08	,862
إجراءات التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة موثقة ومستدامة	61	1	4	2,39	,918
يتابع المسؤولون آليات التعامل، وإجراءاتها مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	4	2,26	,998
ظروف المساندة في المدرسة ملائمة لتلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	2,54	1,233
المناهج الدراسية المتوفرة تساهم في دمج التلميذ الزارع القوقعة	61	1	4	1,82	1,025
البيئة الصفية ملائمة لتلميذ الزارع القوقعة	61	1	4	2,28	,985
حجرة الدرس ملائمة لتلميذ الزارع القوقعة	61	1	4	2,36	1,049
لدي الجاهزية لتقديم المساعدة اللازمة لتلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	3,38	1,157
يتم تقديم الدعم اللازم لتوفير الظروف الملائمة لتلميذ الزارع القوقعة	61	1	4	2,59	1,146
يوجد لدينا شراكات تنظم العلاقة بين المدرسة والجهات الأخرى للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	4	2,00	1,049
يوجد آليات للرقابة على المعلمين المتعاملين مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	2,16	1,052
يتم محاسبة المعلمين المتجاوزين لأسس التعامل الإنساني مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	2,74	1,124
إجراءات العمل في المدرسة واضحة تسهل كشف التجاوزات مع المخالفين لمعايير التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	2,70	1,116

يوجد عدالة في التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة وأقرانه التلاميذ العاديين	61	1	5	3,34	1,223
أقدم تقارير دورية عن مدى التقدم الحاصل على التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	2,87	1,204
أراعي العوامل النفسية لتلميذ الزارع القوقعة	61	2	5	4,34	,655
أتفهم الضغوط النفسية لأسرة التلميذ الزارع القوقعة	61	3	5	4,34	,602
أقدم التوعية لتلميذ الزارع القوقعة وأعززه	61	1	5	4,13	,741
أقدم التوعية لأسرة التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	3,93	,946
أقدم التوعية بحقوق التلميذ الزارع القوقعة لأقرانه في الصف ليتم تقبله	61	1	5	4,10	,907
أقدم التوعية اللازمة لزملائي المعلمين عن آليات التعامل مع التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	3,67	,889
أتفهم طبيعة ملاحظات وتوصيات الأهالي اتجاه التلميذ الزارع القوقعة	61	2	5	4,20	,726
أساهم في إقناع أسر التلاميذ العاديين لدمج التلميذ الزارع القوقعة مع أقرانه	61	1	5	3,56	1,057
أشرك المجتمع المحلي في فعاليات مختصة لتلاميذ زارعي القوقعة في المدرسة	61	1	5	2,97	1,064
أتابع التلميذ الزارع القوقعة خارج المدرسة لأتعرف أكثر على سلوكهم	61	1	5	3,13	1,103
أشجع التلاميذ العاديين أن يتعاملوا مع زميلهم الزارع القوقعة	61	1	5	4,28	,756
أعتقد أنه من الضروري العمل على تنظيم نشاطات مشتركة بين التلاميذ والعاديين والتلاميذ الزارعي القوقعة	61	1	5	4,13	,763
أوفر الظروف الملائمة لدمج التلميذ الزارع القوقعة مع أقرانه العاديين	61	1	5	4,00	,894
يوجد لديا استعداد نفسي لتقبل دمج التلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	3,54	1,058
أوفر الخدمات الصحية اللازمة للتعامل مع التلميذ الزارع القوقعة في حال دعت الحاجة لذلك	61	1	5	3,54	1,010

نعمل على إجراءات في المدرسة من شأنها تغير نظرة المجتمع لتلميذ الزارع القوقعة	61	1	5	3,57	1,040
N valide (liste)	61				

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances	
		F	Sig.
خبرات_المعلمين_وتدريبهم	Hypothèse de variances égales	8,773	,004
	Hypothèse de variances inégales		
الاتجاهات_نحو_الجوانب_الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	,478	,492
	Hypothèse de variances inégales		
الاتجاهات_نحو_الظروف_البيئية	Hypothèse de variances égales	4,856	,031
	Hypothèse de variances inégales		

الملحق رقم 03:

الفرضية الرابعة(التحصيل)

Group Statistics

	الاتجاه	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التحصيل	سلبي	22	5.7941	1.62275	.34597
	ايجابي	39	6.3200	1.35843	.21752

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التحصيل	Equal variances assumed	.421	.519	-1.353-	59	.181	-.52591-	.38876	-1.30382-	.25200
	Equal variances not assumed			-1.287-	37.634	.206	-.52591-	.40867	-1.35349-	.30167

الفرضية الثانية متغير الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاتجاهات	ذكر	15	132.5333	10.23905	2.64371
	أنثى	46	129.6957	21.36442	3.15001

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الاتجاهات	Equal variances assumed	7.750	.007	.494	59	.623	2.83768	5.74248	-8.65299-	14.32836
	Equal variances not assumed			.690	50.379	.493	2.83768	4.11239	-5.42077-	11.09613

الفرضية الثالثة الخبرة المهنية

Descriptives

الاتجاهات

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أقل من5	12	129.8333	22.67090	6.54453	115.4289	144.2377	77.00	166.00
من10- 5	27	132.0741	17.75025	3.41604	125.0523	139.0958	102.00	175.00
أكثر من10	22	128.6364	19.64578	4.18849	119.9259	137.3468	80.00	153.00
Total	61	130.3934	19.19139	2.45721	125.4783	135.3086	77.00	175.00

ANOVA

الاتجاهات

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	147.948	2	73.974	.195	.823
Within Groups	21950.609	58	378.459		
Total	22098.557	60			

الفرضية الأولى :

Statistics

الاتجاهات

N	Valid	61
	Missing	1
Mean		130.3934
Std. Deviation		19.19139

الاتجاهات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	77.00	1	1.6	1.6	1.6
	80.00	1	1.6	1.6	3.3
	88.00	1	1.6	1.6	4.9

	96.00	1	1.6	1.6	6.6
	102.00	1	1.6	1.6	8.2
	105.00	1	1.6	1.6	9.8
	106.00	1	1.6	1.6	11.5
	109.00	1	1.6	1.6	13.1
	110.00	1	1.6	1.6	14.8
	111.00	1	1.6	1.6	16.4
	113.00	1	1.6	1.6	18.0
	114.00	1	1.6	1.6	19.7
	117.00	2	3.2	3.3	23.0
	119.00	2	3.2	3.3	26.2
	124.00	2	3.2	3.3	29.5
	126.00	4	6.5	6.6	36.1
	127.00	2	3.2	3.3	39.3
	129.00	1	1.6	1.6	41.0
	130.00	1	1.6	1.6	42.6
	131.00	1	1.6	1.6	44.3
	133.00	9	14.5	14.8	59.0
	135.00	1	1.6	1.6	60.7
	137.00	1	1.6	1.6	62.3
	139.00	2	3.2	3.3	65.6
	140.00	2	3.2	3.3	68.9
	141.00	1	1.6	1.6	70.5
	142.00	1	1.6	1.6	72.1
	143.00	2	3.2	3.3	75.4
	145.00	2	3.2	3.3	78.7
	146.00	4	6.5	6.6	85.2
	147.00	1	1.6	1.6	86.9
	148.00	1	1.6	1.6	88.5
	150.00	1	1.6	1.6	90.2
	151.00	1	1.6	1.6	91.8
	153.00	1	1.6	1.6	93.4
	157.00	1	1.6	1.6	95.1
	158.00	1	1.6	1.6	96.7
	166.00	1	1.6	1.6	98.4
	175.00	1	1.6	1.6	100.0

	Total	61	98.4	100.0	
Missing	System	1	1.6		
Total		62	100.0		

Case Processing Summary

	الاتجاه	Cases					
		Valid		Missing		Total	
	الاتجاه	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الاتجاهات	سلبي	22	100.0%	0	0.0%	22	100.0%
	ايجابي	39	100.0%	0	0.0%	39	100.0%

Descriptives

	الاتجاه			Statistic	Std. Error
الاتجاهات	سلبي	Mean		110.6818	3.10940
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	104.2155	
			Upper Bound	117.1482	
		5% Trimmed Mean		111.6869	
		Median		113.5000	
		Variance		212.703	
		Std. Deviation		14.58436	
		Minimum		77.00	
		Maximum		126.00	
		Range		49.00	
		Interquartile Range		19.75	
		Skewness		-1.048-	.491
		Kurtosis		.425	.953
	ايجابي	Mean		141.5128	1.69578
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	138.0799	
			Upper Bound	144.9457	
		5% Trimmed Mean		140.7023	
		Median		140.0000	
		Variance		112.151	
		Std. Deviation		10.59014	
		Minimum		127.00	
		Maximum		175.00	

		Range	48.00	
		Interquartile Range	13.00	
		Skewness	1.111	.378
		Kurtosis	1.591	.741